



سؤال  
«الإخوان  
المسلمين»  
من جديد  
23



لاعب برشلونة يلومون  
أنفسهم والغضب يسيطر  
على المدرب عقب  
«كارثة» باريس!  
18



صراع الإيرادات  
يشتل في دور  
العرض  
المصرية  
14



«عين الشرق»:  
أكثر من عين  
ثقافية ترصد  
دمشق  
12



## كشف كاميرات تجسس في مبنى الوقف السني

# العراق: قتل وجرحى في انفجار في مدينة الصدر

بغداد- «القدس العربي»: قتل 15 شخصاً وأصيب 50، في هجوم انتحاري بشاحنة صغيرة ملغومة أمس الأربعاء في مدينة الصدر، في العاصمة العراقية بغداد، التي يقطن فيها أنصار مقتدى الصدر، الذين نظموا تظاهرات خلال الأيام الماضية ضد فضيحة الانتخابات، مطالبين بتغييرها. وقال النقيب في شرطة العاصمة، نزهان الخضر إن «سيارة مفخخة بقودها انتحاري، انفجرت قرب معارض سيارات منطقة الحبيبية التابعة لمدينة الصدر شرقي بغداد».

# الكويت وعمان بوابتا الرئيس الإيراني لـ «حل سوء التفاهم» مع الخليج

تناولت بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وخلال لقائه السلطان قابوس في مسقط، قال روحاني، حسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إنه «لا ضمان لأمن المنطقة سوى بتحلل بلدان المنطقة المسؤولة والتعاون الإقليمي». من هنا، على دول المنطقة العمل سوية مع بعضها البعض لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. وقبيل مغادرته طهران، أعلن روحاني أن دول مجلس التعاون الخليجي وجهت مؤخرًا رسالة إلى بلاده عبر الكويت «بشأن حل سوء التفاهم» ورفع مستوى العلاقات». وأكد أن طهران ترحب «بمبدأ الرسالة وسيتم خلال زيارة اثنتين من الدول الأعضاء في مجلس التعاون تبادل وجهات النظر في هذا المجال» (تفاصيل ص 10).



السلطان قابوس خلال لقائه بالرئيس الإيراني حسن روحاني في مسقط أمس

## إردوغان: تحسين علاقتنا مع مصر مرهون بالعفو عن السجناء السياسيين

«الدوحة» - من أنس قبيلان: قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن «تحسين العلاقة مع مصر يتوقف على التطورات في الفترة المقبلة، بشكل شخصي، أرى أن اتخاذ أي خطوات إيجابية من قبل مصر، وخاصة العفو عن السجناء السياسيين هناك». وأعتبر في مقابلة مع صحيفة «العرب» القطرية، أن هذا الأمر، «لن يساهم بحسب في إجلال السلم الإجتماعي في مصر، بل سيهدد بيئة صحية على

## طالبه بوقف الاستيطان وإظهار المرونة مع الفلسطينيين

# ترامب بعد لقاء نتنياهو: حل الدولتين أو الدولة الواحدة مرتبط بموافقة الطرفين



طفلة أمريكية تحمل بافطة للاحتجاج على اللقاء بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس

اجتماع إيجابي وعميق» للرئيس الفلسطيني مع رئيس «سي أي إي» القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف مسؤول فلسطيني أن الرئيس محمود عباس، التقى في مدينة رام الله في الضفة الغربية، أول أمس الثلاثاء، ورئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، مايك بامبيو. وجرى اللقاء بعيداً عن وسائل الإعلام، ورفض المسؤول الخوض في تفاصيل اللقاء، ولكنه قال: «الاجتماع كان إيجابياً ومعمقاً». وأضاف: «أكد الرئيس عباس في اللقاء، الذي حضره عدد من المسؤولين الفلسطينيين، التمسك بخيار حل الدولتين، وحذر من خطورة الممارسات الإسرائيلية على الأرض».

## اجتماع لأكراد سوريا وإيران والعراق وتركيا في موسكو ومسؤولة تتعهد بوقف التقدم التركي نحو الرقعة

# علوش لـ «القدس العربي»: المعارضة لن تقبل بالأسد ودي ميستورا: التقسيم أسوأ فرضية ممكنة

الباهظ الذي دفعه الشعب السوري سضيع لو بقي الأسد. وبينما شدد علوش على أن موقف المعارضة حول «مصير الأسد (رئيس النظام السوري)» لم يتغير أبداً، رد على سؤال حول الأوراق التي تمتلكها المعارضة في المباحثات المقبلة، بالقول: «نحن أصحاب حق وقضية عادلة ولن نكل أو نمل حتى يتم تحقيق أهدافنا». وقال ستافان دي ميستورا بموت الأمم المتحدة الخاص لسوريا أمس الأربعاء إن جدول أعمال محادثات السلام السورية، المقرر أن تبدأ في جنيف الأسبوع المقبل، سيلتزم بقرار مجلس الأمن الدولي يهدف لإنهاء الصراع ولن يتم تغييره. وأضاف دي ميستورا من روما أن قرار الأمم المتحدة رقم 2254 استند إلى ثلاث نقاط رئيسية، وهي وضع أسس الحكم والاتفاق على دستور جديد وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة. وقال للمحافظين «هذا هو جدول الأعمال ولن نغيره ولا سنفتح أبواب الحجج». وقال إن «تقسيم سوريا إلى مناطق نفوذ أسوأ فرضية ممكنة. هذا التصور يمكن أن ينتج عنه بشكل مستمر لسنوات طويلة شكل من أشكال حرب العصابات وعدم الاستقرار».

## الحوثيون يعلنون على إطلاق صاروخ باليستي على مطار أباها السعودي

صنعاء - وكالات: أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية، مساء أمس الأربعاء، عن إطلاق صاروخ باليستي على مطار أباها، بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية، ونقل وكالة الأنباء «سبأ» الخاضعة لسيطرة الحوثيين عن مصدر عسكري قوله «أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخاً باليستياً متوسط المدى على مطار أباها في عسير». وأضاف المصدر «أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة وشوهد نشوب حرائق كبيرة في المطار». هذا وأعلنت السلطات السعودية، مساء أمس الأربعاء، اعتراض صاروخين أطلقهما الحوثيون على مدينة أباها.

## بعد مقتل عائلاتهم خلال قتال «الدولة الإسلامية» في سرت 13 طفلاً تونسيا يعيشون أوضاعاً مأساوية في السجون الليبية

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: دعا رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير سلطات بلاده إلى إنقاذ 13 طفلاً تونسياً يعيشون أوضاعاً مأساوية في السجون الليبية. بعد وفاة آبائهم الذين كانوا يقاتلون ضمن جماعات إرهابية. كما جدد رفضه لإقامة مخيمات في الجنوب التونسي لاستضافة اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين، إلا أن المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة، مفدي المسدي نفى هذا الأمر. وقال في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «ثمة 13 طفلاً تتراوح أعمارهم بين سنتين وثمانية سنوات يعيشون مع أمهاتهم أوضاعاً مأساوية داخل السجون الليبية، بعد أن توفي آبائهم الذين كانوا يقاتلون مع الجماعات التكفيرية وتم القضاء عليهم خلال الضربات الأمريكية في مدينتي صبراتة وسرت الليبيتين، وهؤلاء الأطفال في النهاية هم تونسيون ولا ذنب لهم وعلى السلطات

## اللجنة المركزية لفتح تنتخب محمود العالول نائباً لرئيس الحركة

رام الله - «القدس العربي»: انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح أمس الأربعاء محمود العالول عضواً لجنتها المركزية نائباً لرئيس الحركة. وقالت دلال سلامة عضو اللجنة المركزية لفتح لرويترز بعد اجتماع اللجنة المركزية برئاسة الرئيس محمود عباس «جرى انتخاب محمود العالول ليكون نائباً للرئيس». وهذه المرة الأولى التي يتم فيها استحداث منصب لنائب رئيس حركة فتح وهو أمر غير مرتبط برئاسة السلطة الفلسطينية. وتشير السيرة الذاتية للعالول أن السلطات الإسرائيلية اعتقلته عام 1967 ثلاث سنوات ثم أبعده إلى الأردن وعاد إلى الأراضي الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو

## 15 قتيلاً في انفجار في مدينة الصدر وتوترات أمنية في بغداد



سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان التفجير ونقلت القتلى والجرحى إلى المستشفيات القريبة في بغداد

وتابع «المئات من أنصار الصدر تجمعوا في ساحة التحرير بعد إعادة النعوش من قبل الجيش، وبدأ تشييعاً ورمياً ثانياً وسط الساحة التي أغلقتها قوات الأمن مجدداً

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 15 شخصاً وأصيب 50 شخصاً، في هجوم انتحاري بشاحنة صغيرة ملغومة أمس الأربعاء في مدينة الصدر في العاصمة العراقية بغداد، التي يقطن فيها أنصار مقتدى الصدر، الذين نظموا تظاهرات خلال الأيام الماضية ضد مفوضية الانتخابات مطالبين بتغييرها. وقال النقيب في شرطة العاصمة نزهان الخضراء إن «سيارة مفخخة يقودها انتحاري، انفجرت قرب معارض سيارات منطقة الحبيبية التابعة لمدينة الصدر شرقي بغداد» وأضاف أن «سيارات الإسعاف هرعت إلى مكان التفجير ونقلت القتلى والجرحى إلى المستشفيات القريبة»، ولفت إلى أن «عددًا من سيارات المدنيين والمحال التجارية تضررت نتيجة التفجير». ويقطن في المدينة أنصار الزعيم مقتدى الصدر، الذين نظموا دعوة منه، يوم السبت، تظاهرات لتغيير مفوضية الانتخابات، وتخللها اشتباكات مع قوات الأمن تسببت بمقتل عدد من المتظاهرين وإصابة آخرين بجروح. وأكد العبادي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مكتبه ببغداد، أمس، وجود من وصفهم بـ«المنسدين» في صفوف المتظاهرين «أنصار الصدر»، المطالبين بتغيير مفوضية الانتخابات، وحذر من «التحارب الداخلي» وتأثير ذلك على الحرب ضد «الدولة الإسلامية». وبين أن حكومته تؤيد التظاهر السلمي، مستدركاً أن إرباك القوات الأمنية بهذه الطريقة يؤثر على جهد معارك تحرير المدن. لكن، الهيئة السياسية للتيار الصدري، وجهت، أمس الأربعاء، انتقاداً للعبادي على خلفية موقفه هذا. وقال نائب رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري، جعفر الموسوي في بيان له، «فاجأنا من إصدار رئيس الوزراء حكمه على المتظاهرين قبل الإعلان الرسمي لنتائج التحقيق، كان الأجدر به أن يكون أياً للجميع دون ميل أو هو». وأوضح الموسوي «كان الأولى.. عدم إصدار الأحكام المسبقة التي نقي بها المسؤولين عن مطلق العيارات

تجدد الاشتباكات مع أنصار الصدر خلال تشييع رمزي لضحايا الاحتجاجات السبت الماضي، قرب المنطقة الخضراء.

## الأمم المتحدة: توقف المساعدات الإنسانية إلى الموصل مخاوف أمنية

العسل (توزيع المساعدات) في أسرع وقت ممكن». وأودى تفجير انتحاري في مطعم بشرق الموصل يوم الجمعة الماضي بحياة 14 شخصاً وأصاب 39، في ثاني هجوم من نوعه في معركة الموصل المستمرة منذ أربعة أشهر. وكسر هذا الهجوم شعوراً بالأمان والارتياح شعر بهما كثير من السكان بعدما طردت القوات العراقية التنظيم المتشدد من أحيائهم خلال شهرين من المعارك العنيفة في الشوارع. وكثيراً ما يستهدف مسلحو «الدولة الإسلامية»، الذين تقهقروا عبر نهر الفرات إلى

وأبيل-رويتزر: قالت ليز غراندي، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، أمس الأربعاء، إن المخاوف الأمنية أجبرت الأمم المتحدة على وقف عملياتها الإنسانية هذا الأسبوع في شرق الموصل الذي استعادته القوات العراقية من تنظيم «الدولة الإسلامية» الشهر الماضي، لكنها ستستأنفها قريباً. وأضافت غراندي «بناءً على تقارير عن انعدام الأمن قررت الأمم المتحدة أننا لن نرسل بعثات إلى الأجزاء الشرقية من الموصل إلى أن نعيد تقييم الأوضاع الأمنية». و«تابت: لقد تم فعل هذا وتنوع أن نعود

## حزب علاوي: إيران تتمدد على حساب سيادة العراق في الخليج

وشدد البيان على ضرورة «تشكيل لجنة عراقية عليا من وزراء النقل والدفاع والخارجية والوارد المائية والعدل وممثل عن مجلس القضاء الأعلى لبدء مفاوضات حقيقة مع الحارة إيران، مع استمرار اللجان الفنية بعملها». وأجرى العراق وإيران، في فبراير/ شباط 2014، جولة مباحثات تحديد الحدود النهرية في شط العرب، من خلال إعادة خط الحدود «التالوك»، واستكمال العمل على الحدود البرية والأنهار المشتركة وتقاسم مياهها، لكن لم يتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين حتى الآن. ويذكر أن العراق وإيران وقعا في 1975، على «اتفاقية الجزائر»، والتي تنص على اعتبار خط منتصف شط العرب، الحد الفاصل للحدود المائية لكلا البلدين.

بغداد - الأناضول: دعا حزب الوفاق الوطني العراقي بزعامة نائب رئيس الجمهورية العراقي إياد علاوي، أمس الأربعاء، الحكومة والبرلمان إلى التحرك سريعاً للحفاظ على سيادة العراق في الخليج تجاه التصعيد الإيراني. وقال في بيان، إن «حقوق العراق أصبحت اليوم، في خطر بعد تصعيد إيران حملتها السياسية المطالبة بمزيد من المكاسب، سواء لجهة الجانب النهري من شط العرب، أو في الجانب البحري». وأضاف الحزب أن «إيران، تواصل زحفها بوتيرة متسارعة على حقوق العراق البحرية السياسية في الخليج العربي وفي المياه الدولية، كما تطالب إيران بخور وميناء العمية». وحذر الحزب، من «تفقد العراق للمنطق الرئيسي إلى المياه الدولية وأعلى البحار، ما

## ميليشيات شيعية تطالب بمنح قتلها في سوريا حقوق «الحشد الشعبي»

كربلاء - «القدس العربي»:

طالبت فصائل عسكرية شيعية في كربلاء، الحكومة العراقية، إعطاء قتلها في سوريا، الحقوق التي يتمتع بها أولئك الذين يسقطون من «الحشد الشعبي». وعقد ممثلو عدة ميليشيات عسكرية شيعية، في كربلاء، مؤتمراً صحافياً، دعا فيه إلى شمول قتلى الميليشيات المشاركين في الحرب الأهلية السورية، بالامتيازات والحقوق التي يحصل عليها شهداء الحشد الشعبي الذين يسقطون في العراق أثناء المعارك التي يخوضونها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق ما أكد مصادر مطلعة في كربلاء لـ«القدس العربي». وقال بعض قادة الميليشيات خلال المؤتمر الصحافي، إن «قتلاهم يموتون دفاعاً عن المقدسات ومنها مرقد السيدة زينب (ع) في دمشق ومقامات شيعية أخرى، إضافة إلى محاربة تنظيم «الدولة»، كما يفعل الحشد الشعبي في العراق». وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أعلن في أحد مؤتمراته الصحافية مؤخرًا، أن على الفصائل المسلحة المنضوية في الحشد الشعبي، الالتزام بالقوانين العراقية واحترام سيادة العراق ودول الجوار، مؤكداً أن «مشاركة جهات عراقية في سوريا لا تمثلنا». وشدد على أن لا يريد أن يفرق في صراعات إقليمية، داعياً «الحشد الشعبي» إلى عدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى. وضمن السياق، أكد القيادي في «الحشد

## سجلت خصوصيات الموظفين بالصوت والصورة كشف كاميرات تجسس في ديوان الوقف السني في بغداد ودعوات لإقالة رئيسه بالوكالة

النيل من شخص رئيس الوقف السني عبد اللطيف الهميم ومؤسسة الوقف». وأشهر بيان الوقف إلى أن «بعض المتجورين يحاولون النيل من قادات العراق وعلماة الذين وقفوا ضد الفتنة الطائفية في العراق»، متوجهاً بـ«ملاحقة مروجي هذه القصص قضائياً». وذكر مصدر في المجمع الفقهي لكبار علماء أهل السنة في العراق لـ«القدس العربي»، بأن «تعيين الهميم بمنصب رئيس ديوان الوقف السني (وكالة) من قبل العبادي، قد قوبل وقتها برفض واسع من المراجع الدينية السننية وخاصة المجمع الفقهي الذي كان يفترض أن يقوم هو بترشيح رئيساً للوقف السني حسب الأعراف». كما رفضت تعيين الهميم، العديد من القوى السياسية السننية، وعده تدخل من الحكومة في قضية دينية تخص مكون كبير في المجتمع العراقي، بينما لا تجرؤ الحكومة على التدخل في تعيين رئيس الوقف الشيعي. وأكد المصدر، الذي علم بذكر اسمه، أن الحملة ضد الهميم تندرج ضمن إطار الصراع السني - السنني، حيث أن منصب رئيس الوقف السني تدور حوله معركة واسعة للعديد من الشخصيات الدينية والسياسية السننية الساعية لتبوؤ المنصب لما فيه من امتيازات دينية وسياسية ومالية كبيرة، كما يتخوف بعض السنة من العلاقة المميزة التي تربط الهميم برئيس حزب الدعوة الشيعي، نوري المالكي، الساعي لإعادة هيمنة على السلطة.



رئيس الوقف السني بالوكالة عبد اللطيف الهميم

القوى، عزمهم على استضافة الهميم لاستيضاح حقيقة الموقف في موضوع الكاميرات، وأيضاً إياها بـ«الخطيرة». وقال في بيان: «يجب التحقيق من صحة المعلومات التي أتت مؤخراً حول وضع كاميرات داخل الوقف السني، قبل اتخاذ أي موقف»، مطالباً «الجهات المختصة للبت بالقضية بأسرع وقت ممكن». ولفت إلى أن «هذه المعلومات الخطيرة بحاجة إلى وقفة حازمة لمعرفة ملامسات هذا الحادث»، وأيضاً، أعلن النائب عن تحالف القوى، حامد المطلك، أنه يصدد استجواب الهميم أمام مجلس النواب. وأضاف: «نظراً لكثرة الشكاوى الواردة

والصورة لجميع نشاطات المسؤولين». وأكد موظف في ديوان الوقف السني، أن «فضيحة التجسس شملت مراقبة النشاطات اليومية لعدد من المسراء العامين وعدد آخر من الموظفين، بينهم بعض النساء، لافتاً إلى أن «معظم الموظفين طالبوا بموقف واضح من إدارة الوقف وبيان كيفية التصرفات بهذه التسجيلات والغاية منها». وقال موظف، ويدعى إياد محمد الطاهر لـ«القدس العربي» إن «كاميرات التجسس تم وضعها ضمن حملة صيانة جرت مؤخراً في دوائر الوقف، شملت وضع كاميرات أمنية ظاهرة وأخرى مخفية وموممة تم تركيبها بين السقوف الأصلية والديكورات ولا يمكن ملاحظتها أو التعرف إليها». وهناك تضارب، حسب الطاهر، «بين آراء الموظفين، فهناك من يجزم أن تنصيب شبكة الكاميرات كان يعلم ومعرفة رئيس الديوان، بينما يصير الآخرون على أن أولاد رئيس ديوان الوقف هم المشرفون على مشروع كاميرات المراقبة السرية». وطالب النائب عن تحالف القوى الوطنية (السنية) عبد القهار السامرائي، العبادي بسحب يد الهميم وإحالتة للتحقيق على خلفية «فضيحة التجسس». وأضاف، في بيان، أن «فضيحة زرع أجهزة تنصت وكاميرات بدون موافقات أمنية وفي مكاتب الموظفين والموظفين دون علمهم تشير إلى انحراف أخلاقي خطير في مسار عمل المسؤولين عن هذا الفعل في ديوان الوقف السني وخروجاً للامنية وإن واجباتهم مما يؤثر سلباً على سمعة



## الجيش التركي يقتل 10 من تنظيم «الدولة» في «الباب»

# طائرات روسية تقصف مدينة درعا بعد مكاسب للمعارضة السورية... ودمشق تعفي قائد المنطقة الشرقية

واحدة في المنطقة الحدودية حيث فر كثير من السكان في الأيام الأولى من الصراع السوري. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية التي مقرها واشنطن والتي تدعم المستشفى في بيان إن أربعة من المسعفين أصيبوا في الهجوم. وذكر قرار صدر عن قيادة الجيش في دمشق الليلة قبل الماضية، أن اللواء حسن محمد أعفي من منصبه قيادته لقوات المنطقة الشرقية وحُصرت مهامه في قيادة الفرقة 17 مشاة التي تتخذ من مدينة دير الزور مقراً لها، بعد أن تم نقلها في عام 2014 من محافظة الرقة. وكلف القرار اللواء موفق أسعد نائب رئيس هيئة الأركان العامة السورية برئاسة اللجنة الأمنية والعسكرية في المنطقة الشرقية وقيادة قواتها. ولم يذكر القرار سبب هذا الإغفاء.

وخسر الجيش السوري خلال الفترة الماضية مناطق واسعة من مدينة دير الزور لصالح تنظيم «الدولة»، الذي تمكن من حصار المطار العسكري في دير الزور وعزله عن الأحياء الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية.

وفشلت القوات الحكومية بقيادة اللواء حسن محمد في فك الحصار بعد أكثر من شهر من القتال رغم وصول تعزيزات كبيرة من مقاتلي حزب الله وقوات النخبة من دمشق.

جاء ذلك فيما أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس الأربعاء مقتل 10 عناصر من تنظيم «الدولة»، إلى جانب 7 من قوات الجيش الحر، في اشتباكات قرب قاعدة عسكرية مؤقتة، رافقها تفجير عربة مفخخة جنوبي مدينة الباب السورية.

وذكرت رئاسة الأركان في بيان أمس أن مجموعة من الإرهابيين ضمت 10 انتحاريين، استهدفت في حدود التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، قاعدة عسكرية مؤقتة تابعة للقوات التركية المتمركزة في المنطقة.

وأضاف البيان قوات المناوبة الموجودة في المنطقة من عناصر الجيش الحر قتلت 8 انتحاريين كانوا متجهين إلى القاعدة سيراً على الأقدام، إلا أن 7 من قوات المعارضة قتلوا إثر انفجار سيارة مفخخة، كان يقودها إرهابيان اثنين. ولم تلحق أي إصابات بعناصر القوات التركية المتمركزة في القاعدة، حسب البيان ذاته.



عناصر من قوات الجيش السوري الحر المدعومة من تركيا يرفع إشارة النصر بعد تحقيق تقدم كبير داخل مدينة الباب ضد «الدولة» (الأناضول)

لتنظيم «الدولة» لها وجود في منطقة إلى الغرب من مدينة درعا في منطقة وادي اليرموك قرب مرتفعات الجولان. وقال عمال إغاثة إن طائرات أصابت مستشفى ميدانياً في درعا يحصل على تمويل غربي وإن الغارات قتلت سبعة على الأقل من أعضاء أسرة الحدودي برغم محاولات متكررة لذلك.

وقال أحد السكان ويدعى سلامة «لا يمر يوم إلا ويحاول النظام التقدم». ويسيطر مقاتلو «الجيش السوري الحر» على ما لا يقل عن نصف المحافظة الجنوبية لكن جماعات تابعة

ولم تشهد المحافظة المتاخمة لكل من إسرائيل والأردن الدمار نفسه الذي سببه القصف الجوي الروسي في شمال سوريا بعدما كتفت روسيا تدخلها العسكري في سوريا في 2015. وفشل الجيش السوري حتى الآن في استعادة السيطرة على العبير

### عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال مقاتلون من المعارضة وشهود إن طائرات روسية قصفت مناطق تسيطر عليها المعارضة في مدينة درعا السورية في أول حملة قصف مكثف من نوعها منذ أن تدخلت روسيا في سوريا قبل أكثر من عام.

واقترحت فصائل من المعارضة المسلحة يوم الأحد حي المنشية شديد التحصين في معركة أطلقت عليها اسم «الموت ولا المذلة»، وقالت إن هدف الحملة إحباط أي محاولة من الجيش للسيطرة على معبر حدودي استراتيجي مع الأردن.

ومن شأن سيطرة الجيش على المعبر الخاضع للمعارضة ومساحات من الأراضي في القطاع الجنوبي من المدينة أن تفصل بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شرق وغرب المدينة.

وقال الجيش السوري إن «الإرهابيين» فشلوا في تحقيق مكاسب وإن قواته ألحقت بهم خسائر كبيرة. وقالت وسائل إعلام حكومية إن المعارضة المسلحة أمطرت مناطق مدنية في درعا في جنوب البلاد بقذائف المورتر مما دمر كثيرا من المنازل.

وينتمي مقاتلو المعارضة إلى فصائل الجيش السوري الحر إلى جانب أعضاء من هيئة تحرير الشام وهي جماعة إسلامية تشكلت حديثاً ويقودها فيصل كان تابعاً للقاعدة في السابق.

وقال مصدر في المعارضة إن ما لا يقل عن 30 غارة روسية نفذت فيما منع المعارضة من تحقيق مزيد من المكاسب في الجيب شديد التحصين بعدما سيطروا على أجزاء كبيرة من الحي.

وقال إبراهيم عبد الله القيادي الكبير في المعارضة المسلحة «عندما بدأ النظام يفقد السيطرة على بعض المناطق... بدأت الطائرات الروسية عملياتها».

وامتد القتال أيضاً إلى مناطق أخرى في المدينة حيث أطلق المعارضون قذائف المورتر على أجزاء تسيطر عليها الحكومة. وقال سكان إن الجيش أطلق صواريخ أرض-أرض على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في المدينة.

والعراك في درعا هي الأشد منذ أن بدأ تحالف من المعارضة الرئيسية يدعى «الجبهة الجنوبية»، حملة عسكرية فاشلة للسيطرة عليها بالكامل في 2015.

## بعد اختراق المعارضة السورية لأكثر حصونه...

### النظام يهجر مئات المدنيين في درعا

#### درعا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أن يقوم باستخدام النساء في نقاط تمركزه في حي المنشية كدروع بشرية أمام الدبابات لمنع تقدم الجاهدين».

وقال الناشط الإعلامي «صهيب العقدة» في حديث مع «القدس العربي» إن النظام السوري، بمساندة السلاح الجو الروسي، يستهدف المدنيين في منازلهم، والأطفال في مدارسهم بشكل متعمد، مؤكداً أن عدداً من الجلس المحلية والهيئات المدنية في درعا أعلنت عبر بيانات منفصلة، إيقاف الدوام في المدارس التابعة لها، جراء القصف المكثف للنظام، واستهداف بشكل خاص.

ونشر المجلس المحلي لبلدة الطيبة على صفحته الرسمية عبر «فيسبوك»، إنه ألغى الدوام حتى إشعار آخر، نظراً لاستهداف المدارس بشكل متعمد من قبل النظام، في حين أشار المجلس المحلي لبلدة العنمية في «فيسبوك» أيضاً، إلى أن الدوام موقوف حتى نهاية الأسبوع الحالي كذلك، علق «محلي الجيزة» دوام مدارس البلدة، حتى إشعار آخر، داعياً المدنيين إلى التزام منازلهم «قدر الإمكان» في حين قررت «هيئة الإصلاح العليا لعشائر الجنوب السوري» تحديد يوم الثلاثاء، عطلة رسمية في مدارسها للأسباب نفسها.

موسكو معترفة بمشاركتها في معارك درعا قالت عبر قاعدة جميعها العسكرية الروسية المتمركزة في الساحل السوري، إن المقاتلات الروسية، تقدم دعماً برئياً وجويًا لقوات النظام السوري في معارك درعا، جنوب سوريا، فيما وصفت الجيش السوري الحر «الجبهة الجنوبية» بـ «التنظيمات المنطردة».

وقالت القاعدة الروسية إن «قوات المعارضة السورية التي تهاجم مواقع النظام السوري، وتتصدى لهجماته، غير مشمولة في اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، وتواصل القوات الروسية دعمها للوحدات البرية المتعددة والذين تقومهم الفرقة الخامسة عشرة في قوات النظام السوري والمعروفة بقوة الإنزال الجوي».

## الوحدات الكردية تهجر سكانا في ريف الرقة بعد مقتل أحد المتعاونين معها

#### الحسكة - «القدس العربي»

من عبدالرازق النهبان:

«القدس العربي»: إن مسلحي الجناح الأمني لوحدات الحماية الشعبية الكردية «الأسايش»، قاموا بنهجير أكثر من ألفي مدني من سكان قرى خنيز جنوبي، خنيز الغانم، خنيز الكشة، ومعظمهم من النساء والأطفال بحجة التسرّب على قاتل خلف العلي الحسين المتعاون مع «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في المنطقة.

وأضاف أن المدعو خلف الحسين تمت تصفيته برصاصة في الرأس من قبل مجهولين في منزله عبر سدس مزود بكام للصور، حيث يعتبر من أبرز الأشخاص المقربين للاتحاد الديمقراطي في قرى ريف الرقة، ويعمل على تجنيد الشباب



اطفال نازحون من مدينة الرقة (رويترز)

العرب ضمن صفوف قوات سوريا الديمقراطية التي تهيم عليها وحدات وحدات الحماية الشعبية الكردية، كما قال.

وأشار الأمد إلى فرض وحدات حزب الاتحاد الديمقراطي حصاراً على أهالي هذه القرى قبل تهجيرهم بأيام بسبب إقدام 55 شاباً من أبنائها على الانتحافق عنها، مستغلين الإجازة التي حصلوا عليها، إلا أن حادثة مقتل الشخص المتعاون معها يوم الخميس الماضي دفعا إلى عملية تهجير الأهالي عن قرانهم.

وقال أحد سكان ريف الرقة رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية أن «قيادياً في وحدات الحماية الشعبية هدد الأهالي بهدم قرانهم ومسحها إن لم يتم تسليم قاتل خلف الحسين تهتما الأهالي بالتستتر في الجناة».

وأضاف، «أنه جاء بعد ذلك برقعة عناصره وقاموا بتهجير الأهالي إلى ناحية سلوك ومنطقة عين عيسى حيث تم منعهم من حمل متعهم، بينما قاموا باعتقال عدد من الشبان في قرية خنيز جنوبي»، وأشار إلى «أن الظلم الواقع على أهالي قرى ريف الرقة الأبرياء من اعتقال وتدمير بيوت وضيق العيشة دون استقرار الأوضاع في المنطقة سيؤدي في النهاية إلى تهجير».

يشار إلى أن عملية تهجير السكان في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية بريف الرقة شمال سوريا تعد إحدى العمليات التي تنبئها وحدات الحماية الشعبية الكردية، بما يخدم أهدافها في المنطقة، وشهدت مناطق عدة تهجيراً واسعاً للسكان خلال الأشهر الماضية، منها الصمغ والجرنية، حيث أنذرت وحدات حزب الاتحاد الديمقراطي السكان وطلبت منهم المغادرة، وقامت بالاستيلاء على منازلهم والمتحرس بها، كما شهدت منطقة الحيدرات، عملية تهجير واسعة، بمجرد وصول هذه القوات إلى المنطقة والسيطرة عليها. وكانت منظمات دولية اتهمت الوحدات الكردية التي يهيمن عليها حزب الاتحاد الديمقراطي بالتهجير القسري للسكان العرب والشركان من مناطق سيطرتها في سوريا، واعتبرت ذلك بمثابة جرائم حرب، وأصدرت منظمات العفو الدولية «المنسقة»، «أيومان رايتس ووتش» تقارير تؤكد قيام الوحدات المذكورة بعمليات هدم كامل وجزئي لقرى في ريفي الحسكة والرقة.

## المجلس الشيعي يتهم «الجديد» بالتحول إلى شركة مقاوله وورثة القذافي

### الحكومة اللبنانية تتجه لإقرار الموازنة بعد انقطاع 12 سنة وتدعو لحماية حرية الإعلام والتظاهر

خُذت عن رسالتها الإعلامية، وبالتالي تحولت إلى شركة تجارية مقاوله وتصرفاتها باتت تدل على أنها وريثة القذافي الجديد»، وأضاف البيان «لأن الإعلام الحقيقي يقدم الحقائق ويكون في خدمة القضايا المصرية يوماً ولا يشوه الحقائق ويقلب المفاهيم، علماً أن الحملة نومت أو تناسحت أن أحد الخطوفين من أبرز إعلاميي لبنان، لأجل ما تقدم نضع هذا البيان برسم العنيتين لإيقاف الهائل والابتزاز الذي يمارس في الإعلام تحت عنوان الحرية والديمقراطية».

تزامناً، أفيد أن «قناة الجديد» ستتقدم بدعوى قضائية، الأولى على عناصر حركة أمل، والثانية على الذين هذبوا موزعي الكابيل بقطع بث القناة، أما النائب العام التمييزي في لبنان القاضي سمير حمود فقد طلب تحقيق في الاعتداء على مبنى القناة.

ولوحظ أن قناة «الجديد» لعبت على التقاضيات بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وهي ركزت على أن ممارسات مناصري حركة أمل تسيء إلى صورة العهد في بدايته.

القناة قائلاً «هذه الأساليب المييشيوية معيبة في هذا الزمن وقد تدخل رئيس الجمهورية شخصياً».

وأكد أنه لم يكن هناك أي تعرض للرموز الدينية ومن يدعي ذلك هو سخيف وغبي وثاف، لم أتعرض إطلاقاً للإمام موسى الصدر ومن يدعي ذلك وهم، ولن اعترض وأدعوهم لمشاهدة الحلقة».

غير أن المجلس الإسلامي الأعلى خلف وجهة نظر خليل، وأكد في بيان «إننا شاهدنا مؤخراً كما شاهد اللبنانيون الإساءة بحق قضية الإمام موسى الصدر من خلال برنامج ساخر لقناة «الجديد»، ونستنكر وتدبير بشدة هذا الأسلوب اللا أخلاقي بحق رئيس ومؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تلك القامة الوطنية التي جسدت العيش المشترك وعبدت طريق الحوار وأرست قواعد الوحدة الوطنية».

واعتبر المجلس أن «ما قايت به الحملة المذكورة بهذا الشكل الذي لا يقله جملة وتفصيلاً من تناول للقضية بطريقة تخرج المحطة عن آداب المهنة والمهنية، وكلام رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ خير معزير على أن هذه المؤسسة

الوزراء العنيتين للعمل على حماية حرية الإعلام لأنها أساسية للبيان الدور ولبنان النموذج، كما وإجترام حرية التعبير والتظاهر تحت سقف القوانين وبعيداً عن العنف والتعرض للاملاك العامة».

وكانت مدخلات من الوزراء أيدت وزير الإعلام، لكنها توقفت عند دور القضاء وضرورة تحركه السريع للمساءلة، فكانت مداخلة لوزير العدل سليم جريصاتي بشأن القضاء تحرك على مستويين، المسألة عن تحقيق دولة رئيس مجلس النواب، والمسألة عن التعرض للأموال الخاصة وسلامة الأشخاص والحريات العامة، في حال توافر العناصر الجرمية في المسائلتين.

وكان وزير الإعلام رداً على التعليقات عما فعله لوقف الاعتداء على «الجديد»، قال «لمت بما يجب أن يقوم به أي وزير في مكاني، وأجريت اتصالات بجميع العنيتين بالمف للتهديسة الوضع، ولم أكثر من إطلائي على التفرفة لأنني أكره الاستعراض».

إلى ذلك، رذ مخرج برنامج «دمي كراسي» شربل خليل أمام

وزير المال علي حسن خليل «فرض أي ضريبة لها علاقة بالناس»، كذلك فعل وزير الصناعة حسين الحاج حسن الذي رفض أي زيادة على ضريبة القيمة المضافة.

وقد حضر موضوع الموازنة في عين التينة حيث قال رئيس المجلس النواب نبيه بري إنه «مهمل جردى من نقاش حول الموازنة فإنه لا بد من إقرارها من أجل مصلحة الدولة والاقتصاد»، وشدد في الوقت ذاته «على وجوب إقرار سلسلة الرتب والرواتب في كل الأقسام بعد كل هذه الفترة من الانتظار»، ورأى الحزب التقدمي الاشتراكي «أن مناقشة مشروع الموازنة العامة بعد سنوات من الانقطاع هو مؤشر إيجابي»، إلا أنه دعا في الوقت ذاته «للاعتداع عن فرض ضرائب ورسم جديدة تهرق اللبنانيين»، مؤكداً «على ضرورة إعادة النظر بالسياسة الضرائبية المرتفعة والمهتمشة».

ولم تغب قضية احتجاج مناصري حركة «أمل» أمام قناة «الجديد» عن مداوات الحكومة، حيث تحدث وزير الإعلام ملحم رياشي عما حصل، مطالباً «برئيس الحكومة أن يدعو

#### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل أجواء توجي بإمكان التوصل لأول مرة منذ العام 2005 تاريخ اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى إقرار مشروع الموازنة في مجلس الوزراء وإحالة إلى مجلس النواب لدرسه وإقراره بعيداً من الشروط التي كانت تعيق إقرار الموازنة في الأوامر الماضية والمتعلقة بقطع الحساب والحسابات المالية، يبدأ مجلس الوزراء اللبناني أسمن نقاشاً أولياً في مشروع الموازنة على أن يستكمل يوم الجمعة والأسبوع المقبل في خلال 3 جلسات متتالية للإسراع في إقراره.

وقد افتتح رئيس الحكومة سعد الحريري الجلسة مشدداً على أنه من الأهمية بيمان إقرار موازنة عام 2017 بعد 12 سنة من دون موازنة، لافتاً إلى «أهمية تحسين موضوع الجباية»، وأشار وزير الطاقة سيزار أبي خليل إلى «أن الوزارة تقوم بدراسة زيادة الكهرباء وتخفيض قاتورة المولدات، ورفض

#### نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكد نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أن قرارات مجلس الأمن 1559 و1680 و1701 تدعو بوضوح إلى حل ونزع سلاح جميع الميليشيات

سغريد كاغ، قد انتقدت عبر موقعها على موقع «نويتر»، سلاح الميليشيات في لبنان ودعت إلى نزع سلاحها، وفي هذا السياق، أوضح حق قائلاً: «أود أن أشير إلى أن قرارات مجلس الأمن 1559 و1680 و1701 تدعو بوضوح إلى حل ونزع سلاح جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية». وذكرت تقارير سابقة للأمم العام أنه يجب نزع سلاح الميليشيات

اللبنانية وغير اللبنانية. جاء ذلك في المؤتمر الصحافي اليومي ردا على سؤال حول التصريحات الأخيرة المنسوبة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون بشأن سلاح حزب الله الذي اعتبره ضرورة ومكماً لعمل الجيش ولا يتعارض معه. وكانت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان



# ترامب: لا أمانع وجود دولة واحدة أو دولتين طالما وافق الإسرائيليون والفلسطينيون



الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي وزوجتيهما في واشنطن أمس

« حل الدولتين » من تأتي بالسلام للمشرق الاوسط لذلك يجب البحث عن حلول اخرى لتحقيق السلام ان هذا يوما هاما جدا لكل مجبي اسرائيل وارض اسرائيل.

وقالت وزير القضاء الاسرائيلي « ايليت شاكيد » خلال مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي تصريحات ترامب « انه تاريخ جديد فبعد رفع العلم الفلسطيني حسب اعتقادها. وعصرنا جدا قد بدأ. »

ويرافق عدد من الصحفيين الاسرائيليين نتتياهو فسي زيارته الى الولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت فجر أمس الأول. وردا على سؤال أحدهم بشأن تصاعد الاعمال المعادية للسامية» في بلاده في الاشهر الاخيرة، قال ترامب « الولايات المتحدة ستشهد «الكثير من الحب» في السنوات القادمة، و«سنوقف الجريمة في هذا البلد. وسنفعل كل ما يسعنا لإنهاء العنصرية الكامنة منذ فترة طويلة» مشيراً الى بلد «منقسماً جداً».

وأضاف ترامب «أصل ان تمكن من فعل شيء بهذا الشأن» مضيفاً «اما بالنسبة لليهود بالنسبة لإسرائيل وسأعمل ما يلزم لمنع طهران من إيذاء قل أبيب».

وأشطن وكالات: أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن عدم معانته لأي حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، «طالما يوافق عليه الجانبان سواء أكان ذلك بوجود دولة واحدة أو دولتين».

## تصريح ترامب حول حل الصراع ليس بالضرورة عن طريق الدولتين، يثير بلبله أبو يوسف لـ «القدس العربي»: بات واضحاً أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعادي الشعب الفلسطيني

وجه الخصوص، ولكن ليس بالضرورة من خلال رؤية حل الدولتين. وقال للصحافيين قبيل لقاء نتتياهو ترامب «إن حل الدولتين مصطلح غير معرف بشكل جيد وإن الولايات المتحدة لن تجبر الجانبين عليه ونحن لن نعلمي ما هي شروط السلام».

وعلى المؤتمر الصحافي بقوله «أخيراً وضعوا هدفاً لفكرة خاطئة وخطيرة إقامة دولة أرباب في قلب دولة إسرائيل».

وأضاف «إن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين هو على رأس جدول أعمال الرئيس ترامب، ولكن ما إذا كان السلام سينطوي على حل الدولتين فإن ذلك يعتمد على الجانبين».

بعد لقاء ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو. ودعا إلى أن تكون هناك محادثات واضحة للسيااسة الأمريكية لا تنهب فيها حقوق الشعب الفلسطيني هدراً، مؤكداً أن هذا الشعب سيبقى متمسكاً بحقوقه خاصة حقه بالعودة و تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس مهما عظمت التصحيحات.

رام الله – «القدس العربي»: جاء في مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول عام 1991 «أن استراتيجية إسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين إلى ما لا نهاية»، وهو ما جرى على مدار أكثر من خمسة وعشرين عاماً مرت، وقد تعاد الكرة من جديد رغم أن الأرض لم يبق منها شيء، وسط مطالبات إسرائيلية بالسيطرة على الضفة الغربية وتصريحات مثيرة من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تقول إنه معني بالسلام لكن ليس بالضرورة من خلال حل الدولتين.

## الرئيس الإسرائيلي يدعو لفرض السيادة الكاملة على الضفة الغربية وإعطاء الفلسطينيين حق المواطنة

إسرائيليون، ومنحت لهم الإقامة وفرض القانون الإسرائيلي على الجميع.

**قانون مصادرة أراضي الفلسطينيين**

وفي سياق متصل أعلنت الحكومة الإسرائيلية المحكمة العليا بأنها تفكر في تطبيق قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية الجديد، من أجل تشريع سبعة بيوت أقيمت في بؤرة «عدي عا»، وعدة طرق تم شقها خلفاً للقانون على أرض فلسطينية خاصة، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يمكن فيها لدولة الاحتلال إسغلال قانون السلب والنهب الذي يسمح بمصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة الغربية، وجاء بيان الدولة هذا في إطار النظر في الانتماس الذي قدمه فلسطينيون بواسطة منظمة «يوجد قانون» مطالبين بإخلاء بؤرة عدي عا المجاورة لمستوطنة «شقوق راحيل».

**وزير السياحة يهاجم المحكمة العليا**

وبالتزامن هاجم وزير السياحة ياريف ليفين المحكمة العليا، أمس، وقال إنها تصم بمكانة الكنيسيت، وأضاف خلال الجلسة العلنية للاحتفالية بمرور 68 عاماً على تأسيس الكنيسيت، أنه خلال السنوات الأخيرة تشهد مساً متواصل بمكانة البرلمان من جانب السلطة القضائية، التي تعمق من تدخلها في القضايا الخاصة بصلاحيات البرلمان بشكل حصري، وفي مقدمتها في المجال التشريعي».

**القدس المحررة، بدل «الوحدة»**

وفي قرار جديد أعلنت وزيرة الثقافة ميري ريفغ ان الكتابة على الشعار الرسمي للاحتفال بمرور 50 عاماً على توحيد القدس المحتلة عبارة «50 عاماً على تحرير القدس» بدل «توحيد القدس»، بشأن أن حكومات الاحتلال المتتعت حتى اليوم عن استخدام مصطلح «تحرير القدس» وتحدثت في الأساس عن «توحيد المدينة»، ولكن خلال العمل على تصميم اللوغو الخاص، نشأت خلافات بين ريفغ والمهنيين الذين صممو الشعار. وقد عارض هؤلاء استخدام كلمة «تحرير» خشية تعميق الانقسام المحتلني، وقال إن فرض السيادة حدد قوانين مختلفة نظمت الأمور التي كانت بحاجة إلى تنظيم، وفي كل مكان تم فيه فرض السيادة، فقد تم تطبيق المساواة على كل السكان، إسرائيليين وغير

## كلف بناؤه ربع مليون دولار بتمويل من الحكومة الهولندية سد وادي الفارعة يتحول إلى مستنقع للمجاري

رام الله – «القدس العربي» من قادي أبو سعدي:

تحويل اول سد في فلسطين في منطقة وادي الفارعة والممول من الحكومة الهولندية، من وسيلة لتجميع مياه الأمطار لتغذية الخزون الجوفي إلى مستنقع لمياه المجاري بعد تسرب مياه الأمطار من شقوقه وتجمع المياه العادمة بدلاً منها وإختلاطها مع المياه النقية، حسب ما أورد تقرير حديث لمركز العمل التعموي «معا».

وأشار عمر زايد مدير إدارة الدراسات والرصد الهيدرولوجي في سلطة المياه الفلسطينية إلى أن فكرة السد قديمة، وبدأت سنة 1998 بعد زيارة خبراء من هولندا وكان في مخططهم تقديم مساعدة للشعب الفلسطيني من ضمنها مشروع للتغذية الصناعية، غير استخدام مياه الفيضان وتخزينها في باطن الأرض وتغذية الخزانات الجوفية نظراً لوجود طلب متزايد على المياه بسبب الاحتياجات الزراعية التي تحتاج كميات ضخخ زائدة، وهذا يؤدي إلى هبوط في مستوى سطح المياه. وهذه الفكرة الأساسية لسد وادي الفارعة.

وقال بيدانا بتنفيذ دراسات في المنطقة وركبنا أكثر من محطة لقياس كميات الأمطار ورسدنا كميات الفيضان القادمة من منطقة وادي الفارعة ووادي اليبذان وتوصلنا حسب الإمكانيات المتاحة والموازنة المتوفرة، وجمع السد الممكن إقامته على إختيار الموقع الحالي، واستغرق بناء السد وقتاً طويلاً، وبدأ العمل فيه عام 2004 وسبق أن تأجلت دراسته وعامله قبل ذلك بسبب اندلاع الانتفاضة وتعذر وصول الخبراء الهولنديين الذين أقاموا السد وأشرفوا على إنشائه ولم يكن بمقدورهم الوصول إلى المنطقة بين عامي 2000 و2008.

ويعود تصميم السد إلى مهندس هولندي رغم أنه من وادي الفارعة، وصمم بناء على الدراسات التي وصلته من الخبراء في الميدان الأمر الذي اعتبرته سلطة المياه إشكالية، إذ لا يمكن تصميم سد عن بعد، ونقل احتجاج السلطة إلى الممولين لكتمهم أفادوا أنهم أرسلوا كل الدراسات والصور والخرائط للخبير، ومضوا في التنفيذ، وتابع «وصلتنا المخططات والتصاميم وطرحنا المعطاة وبدأت شجرة وتنفيذه حتى بنى السد ولم تظهر مشكلة مجاري مياه مخدج الفارعة خلال إقامة المشروع، ولكن بناء إكمال البنية تقاجاناً بأن مياه المجاري تتدفق على بحيرة السد الأمر الذي سبب لنا إشكالية ووجدت تولوا لأن هدفاً أساسياً من مياه الفيضان وتخزين المياه في الطبقة الجوفية».

## رام الله – «القدس العربي»

وادي الفارعة والحول من الحكومة الهولندية، من وسيلة لتجميع مياه الأمطار لتغذية الخزون الجوفي إلى مستنقع لمياه المجاري بعد تسرب مياه الأمطار من شقوقه وتجمع المياه العادمة بدلاً منها وإختلاطها مع المياه النقية، حسب ما أورد تقرير حديث لمركز العمل التعموي «معا».

وأشار عمر زايد مدير إدارة الدراسات والرصد الهيدرولوجي في سلطة المياه الفلسطينية إلى أن فكرة السد قديمة، وبدأت سنة 1998 بعد زيارة خبراء من هولندا وكان في مخططهم تقديم مساعدة للشعب الفلسطيني من ضمنها مشروع للتغذية الصناعية، غير استخدام مياه الفيضان وتخزينها في باطن الأرض وتغذية الخزانات الجوفية نظراً لوجود طلب متزايد على المياه بسبب الاحتياجات الزراعية التي تحتاج كميات ضخخ زائدة، وهذا يؤدي إلى هبوط في مستوى سطح المياه. وهذه الفكرة الأساسية لسد وادي الفارعة.

وقال بيدانا بتنفيذ دراسات في المنطقة وركبنا أكثر من محطة لقياس كميات الأمطار ورسدنا كميات الفيضان القادمة من منطقة وادي الفارعة ووادي اليبذان وتوصلنا حسب الإمكانيات المتاحة والموازنة المتوفرة، وجمع السد الممكن إقامته على إختيار الموقع الحالي، واستغرق بناء السد وقتاً طويلاً، وبدأ العمل فيه عام 2004 وسبق أن تأجلت دراسته وعامله قبل ذلك بسبب اندلاع الانتفاضة وتعذر وصول الخبراء الهولنديين الذين أقاموا السد وأشرفوا على إنشائه ولم يكن بمقدورهم الوصول إلى المنطقة بين عامي 2000 و2008.

ويعود تصميم السد إلى مهندس هولندي رغم أنه من وادي الفارعة، وصمم بناء على الدراسات التي وصلته من الخبراء في الميدان الأمر الذي اعتبرته سلطة المياه إشكالية، إذ لا يمكن تصميم سد عن بعد، ونقل احتجاج السلطة إلى الممولين لكتمهم أفادوا أنهم أرسلوا كل الدراسات والصور والخرائط للخبير، ومضوا في التنفيذ، وتابع «وصلتنا المخططات والتصاميم وطرحنا المعطاة وبدأت شجرة وتنفيذه حتى بنى السد ولم تظهر مشكلة مجاري مياه مخدج الفارعة خلال إقامة المشروع، ولكن بناء إكمال البنية تقاجاناً بأن مياه المجاري تتدفق على بحيرة السد الأمر الذي سبب لنا إشكالية ووجدت تولوا لأن هدفاً أساسياً من مياه الفيضان وتخزين المياه في الطبقة الجوفية».

## رام الله – «القدس العربي»

سدى وادي الفارعة في فلسطين

بيدات سلطة المياه بجل مشكلة مجاري مخدج الفارعة واستست خطناً نائلاً لمياه المجاري من خارج بحيرة السد مروراً بأسفله لنقل المجاري إلى المنطقة المقابلة، وبدأت تعمل بالفعل على تنفيذ المناهل والأنابيب الناقلة للتدمير بعل فاعل وباستخدام جرافة حملته، ما أدى إلى تجمع المجاري من جديد في بحيرة السد.

وأضاف «وجدنا خللاً في بداية التنفيذ يتمثل في عدم إيصال الأسمنت إلى المنطقة الصخرية في جزء من السد وطلبنا من الماقل إصلاحه وإيصال الإسمنت إلى الصخر الأساسي بعمق إضافي، وأعدنا المناهل وخطوط المجاري إلى طبيعتها، لكن السد يسرب الماء الآن، وهناك ثغرة فيه، ومن البداية صمما أن لا تصمد المياه فيه غير أسبوع - عشرة أيام حتى تتسرب إلى باطن الأرض والتصلا بعدة جهات لتمويل تأهيله، وتابعتنا مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنزوروا) ووفروا 40 ألف دولار للعمل على أكثر من مرحلة لإعادة تأهيل الخط الناقل للمجاري حتى لا تتحول المنطقة إلى مكروه صحية، والمبلغ متوفر الآن، وسنباشر بالعمل في أقرب فرصة متاحة، كما سنعمل في المرحلة الثانية على تأهيل المنطقة الجانبية التي يحدث فيها تسرب المياه، وطلبنا الاستعانة بخبراء مساعدتنا».

لكن رئيس مجلس قروي وادي الفارعة حسين الحمود يؤكد أن السد تحول إلى مستنقع للمجاري وهو يحاول الاتصال مع المسؤولين لدون أن يلقى رداً من أحد، كما نقل الموضوع إلى وسائل الإعلام، واتفق مناقشة المسألة عبر شاشة تلفزيون فلسطين إلا أن البرنامج قُدم دون مشاركتهم، وأضاف: «سعدنا من مسؤولي سلطة المياه أنهم حصلوا على تمويل لرفع الأذى للمنطقة وتم تحديد أكثر من موقع وقدم حينها اقتراح بإعادته ما بين 20-30 متراً إلى الوراء لاستيعاب كميات مياه أكثر ويتحول إلى موقع استراتيجي، لكن الممول الهولندي حدد مساهمته في المشروع وتحكم في الموقع، واستخلص «لو نجح المشروع لاستطعنا تعميم فكرة السدود في فلسطين، فتح بحاجة إلى تجميع مياه الأمطار والاستفادة منها وقد عانيت في سنوات ماضية كثيراً بفعل انخفاض منسوب المياه في المنطقة، ففي العام الماضي جفت 3 آبار ارتوازية في وادي الفارعة بفعل قلة الأمطار».

وتعتبر تكلفة السدود باهظة لكن إقامتها ضرورية لتخفيف العبء على المياه الجوفية وللحصول على مياه بتكلفة أقل ولترقية الأسماك ونشروعات أخرى، وتقدم الفلسطينيون بعدة مشاريع لإقامة سدود صغيرة بسعة 50-100 ألف متر مكعب على أمال البدء بتنفيذها خلال السنتين القادمتين دون اعتراض الاحتلال الإسرائيلي.

## رام الله – «القدس العربي»

سدى وادي الفارعة في فلسطين

بيدات سلطة المياه بجل مشكلة مجاري مخدج الفارعة واستست خطناً نائلاً لمياه المجاري من خارج بحيرة السد مروراً بأسفله لنقل المجاري إلى المنطقة المقابلة، وبدأت تعمل بالفعل على تنفيذ المناهل والأنابيب الناقلة للتدمير بعل فاعل وباستخدام جرافة حملته، ما أدى إلى تجمع المجاري من جديد في بحيرة السد.

وأضاف «وجدنا خللاً في بداية التنفيذ يتمثل في عدم إيصال الأسمنت إلى المنطقة الصخرية في جزء من السد وطلبنا من الماقل إصلاحه وإيصال الإسمنت إلى الصخر الأساسي بعمق إضافي، وأعدنا المناهل وخطوط المجاري إلى طبيعتها، لكن السد يسرب الماء الآن، وهناك ثغرة فيه، ومن البداية صمما أن لا تصمد المياه فيه غير أسبوع - عشرة أيام حتى تتسرب إلى باطن الأرض والتصلا بعدة جهات لتمويل تأهيله، وتابعتنا مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنزوروا) ووفروا 40 ألف دولار للعمل على أكثر من مرحلة لإعادة تأهيل الخط الناقل للمجاري حتى لا تتحول المنطقة إلى مكروه صحية، والمبلغ متوفر الآن، وسنباشر بالعمل في أقرب فرصة متاحة، كما سنعمل في المرحلة الثانية على تأهيل المنطقة الجانبية التي يحدث فيها تسرب المياه، وطلبنا الاستعانة بخبراء مساعدتنا».

لكن رئيس مجلس قروي وادي الفارعة حسين الحمود يؤكد أن السد تحول إلى مستنقع للمجاري وهو يحاول الاتصال مع المسؤولين لدون أن يلقى رداً من أحد، كما نقل الموضوع إلى وسائل الإعلام، واتفق مناقشة المسألة عبر شاشة تلفزيون فلسطين إلا أن البرنامج قُدم دون مشاركتهم، وأضاف: «سعدنا من مسؤولي سلطة المياه أنهم حصلوا على تمويل لرفع الأذى للمنطقة وتم تحديد أكثر من موقع وقدم حينها اقتراح بإعادته ما بين 20-30 متراً إلى الوراء لاستيعاب كميات مياه أكثر ويتحول إلى موقع استراتيجي، لكن الممول الهولندي حدد مساهمته في المشروع وتحكم في الموقع، واستخلص «لو نجح المشروع لاستطعنا تعميم فكرة السدود في فلسطين، فتح بحاجة إلى تجميع مياه الأمطار والاستفادة منها وقد عانيت في سنوات ماضية كثيراً بفعل انخفاض منسوب المياه في المنطقة، ففي العام الماضي جفت 3 آبار ارتوازية في وادي الفارعة بفعل قلة الأمطار».

وتعتبر تكلفة السدود باهظة لكن إقامتها ضرورية لتخفيف العبء على المياه الجوفية وللحصول على مياه بتكلفة أقل ولترقية الأسماك ونشروعات أخرى، وتقدم الفلسطينيون بعدة مشاريع لإقامة سدود صغيرة بسعة 50-100 ألف متر مكعب على أمال البدء بتنفيذها خلال السنتين القادمتين دون اعتراض الاحتلال الإسرائيلي.

## الحية يؤكد أن الحركة تجري انتخاباتها في كل الظروف وأن ثلاثة قادة تناوبوا على رئاستها مشعل: حماس تعد وثيقة جديدة ستعلن خلال أسابيع... وفوز السنوار لا يعني إقصاء هنية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته تعد «وثيقة سياسية» ستقدم خلال الأسابيع المقبلة، وتحمل فكر الحركة وموروثها السياسي، في وقت أكد فيه قيادي آخر في الحركة، أنها تعد «حركة مؤسساتية»، وأنها تجري الانتخابات مرة كل ثلاث أو أربع سنوات، تحت أي ظروف كانت. يأتي ذلك بعد انتهاء الحركة من إجراء انتخاباتها في قطاع غزة، وانتخابها الأسير الحرر يحيى السنوار، قائداً جديداً لها.

ونقل موقع حماس عن مشعل قوله في كلمة عبر الأقسام الصناعية، مؤتمراً «قضية فلسطين تقييم استراتيجي 2016» وتقدير استراتيجي 2017، الذي نظمه مركز الزيتونة، في بيروت يوم أمس، مطالبته بإعادة تعريف المشروع الوطني والتوافق على استراتيجية وطنية قادرة على حشد القوى كافة خلف مشروع المقاومة، وأعلن عن إعادة الحركة ووثيقة تحمل فكر حماس وموروثها السياسي، مؤكداً أنها ستقدم خلال الأسابيع المقبلة «تعبيراً عن هذه التجربة وكجزء من الإسهام في المشروع الوطني الفلسطيني»، وأكد مشعل أنه يحسب لحماس أنها



خالد مشعل

مغادرة المكان، لشغله دورتين متتاليتين. وكشف النقاب قبل أيام عن انتهاء حماس في قطاع غزة من إجراء انتخاباتها الداخلية، واختيار السنوار قائداً لها، وذلك خلفاً لهنية، الذي أعلن على لسانه استعداد لثلاثية من قبله رئيس المكتب السياسي خلفاً لمشعل.

وحسب ما أعلن فإن الحية اختير نائباً للسنوار، في حين ضمت القائمة عدداً من قادة الحركة مثل الدكتور محمود الزهاوي وصالح البردويل، وروحي مشتهى، ومروان عيسى أحد قادة الجناح المسلح للحركة، وشخصيات قيادية جديدة. وتستعد الحركة بعد اختيار مسؤوليها في غزة والضفة والخارج، إلى اختيار أعضاء المكتب السياسي وكذلك رئيس هذا المكتب.

ولا تعرف الطريقة التي ستختار فيها حركة حماس قائدها الجديد، خاصة وأنها تجري الانتخابات بطريقة سرية وبعيدا عن وسائل الإعلام، وفق نظام انتخابي خاص يمنع الترشح الشخصي.

وتطرق الحية في كلمته إلى إنجازات جهاز الشرطة في قطاع غزة، وهو أحد أجهزة وزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس، وأشاد بجهود الوزارة في حفظ الأمن في قطاع غزة «رغم التحديات»، مؤكداً أنها حافظت على «العقيدة الأمنية لرجالها وبقائها درعا لأممنا»، وأكد أن المؤسسة الأمنية

شعبية والمشروع المقاومة»، وذلك في الوقت الذي يحاول فيه الاحتلال «حرف الضمائل الفلسطينية ووصفها بالإرهاب».

وأشار إلى أن المكتب السياسي

لحماس تناوب عليه ثلاثة قادة منذ نشأته، مبيّناً أن الحركة لا تعلن الانتخابات ولا تذكر الأشخاص ولا تفاخر بها لأنها تكليف.

أبو مزروق، وخالد مشعل الذي يستعد

## استطلاع رأي لفلسطيني الداخل يكشف عن رسالتين هامتين لإسرائيل ولقادة العمل السياسي وراء الخط الأخضر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

يثير استطلاع رأي داخل أراضي 48 حول مواقف فلسطيني الداخل في القضايا الاجتماعية والسياسية اهتماماً واسعاً، بعد الكشف عن نتائجه في مؤتمر صحافي في مدينة الناصرة بمشاركة مندوبين عن المجالس السياسية العربية.

استطلاع الرأي الخاص بمشروع «موطن» لنقد السياسة العربية في إسرائيل برعاية مركز «إنجاز» تم في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وشمل مختلف القضايا الاجتماعية والجغرافية في البلاد وبلغت عينته البحثية 625 شخصاً وأجزم معهد سيات نت. وحملت النتائج أكثر من رسالة مهمة للدولة، الأولى مفادها أن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل (17%) يرفضون استمرار التعامل معهم كمواطنين من الدرجة الثانية وأكادها ويتطالبون بمواطنة كاملة محترمة، دون التنازل عن هويتهم الفلسطينية. كما حملت النتائج رسالة ثانية عاجلة منهم للقيادات السياسية والأهلية تدعو للبرورة خطة سياسية تعطي الأولوية للخدمات ومستوى المعيشة (التربية والتعليم، الصحة والرعاية الصحية) وتمكين الجيوب الداخلية، وزيادة منافعهم وألا ومعالجة القضايا الملحة كالصحة والتعليم وعط حقوق النساء وغيره.

وفي محور القضايا القومية ومواجهة العنصرية تطالب أغلبية 41% من المواطنين العرب بمواجهة التمييز العنصري مما يعكس القلق من تنامي المد العنصري في إسرائيل. وفي المرتبة الثانية تأتي اللغة العربية وفي الثالثة مكانة الأقلية الفلسطينية في إسرائيل ورابعاً المحجور. وفي محور تدريب أمة المجالس لمعالجة القضية الفلسطينية يرى 64% من فلسطيني الداخل أن أهم مهمة هي مشاركة

شعبهم بإنهاء الاحتلال في حين أفاد 24% فقط بأن التواصل مع شعبهم هو الأهم بالدرجة الأولى من أجل حل القضية الفلسطينية، وهذا بسبب أن التواصل المراد قائم كفاية، وبالدرجة الثالثة التضامن مع الشعب الفلسطيني (12%) لأنهم على ما يبدو يرون أنفسهم جزءاً من كل ولا يرون أنفسهم كمواطنين من الخارج.

في المقابل وردا على سؤال حول المجال الأكثر أهمية من بين المجالات التي ينبغي على القيادات معالجتها وفقاً للدرجة الأهمية جاءت الخدمات ومستوى المعيشة في المرتبة الأولى تلتها القضايا الداخلية وبالمرتبة الثالثة القضايا القومية ومواجهة العنصرية وبالمرتبة الرابعة القضية الفلسطينية، وهذا يعكس حاجة الأحزاب والقيادات للموازنة بين القومي والوطني والقومي أو بين المدني والسياسي على مبدأ الاهتمام بالمسائل الاجتماعية بنفس مقدار القضايا السياسية منعا لهروب جمهور الهدف نحو الذات فقط أو العزوف عن السياسة المتزايدة بهذه المرحلة وفق عدة مظاهر.

وبالتالي تحمل هذه الرسالة رغبة في تعديل سلم الأولويات والأدوات والأداء ونفض الغبار التراكم على السياسة العربية. ويبدو فلسطينيون الداخل عبر هذه النتائج توجهات براغماتية، ويقولون إنهم يريدون النضال والسعي لضمان مختلف أنواع حقوقهم الفردية والجماعية من خلال فتح أبواب المؤسسات والوزارات (من خلال الكنيست وخارجه) والعمل الميداني والاحتجاج الشعبي، والعمل العربي-اليهودي المشترك ومن ثم وفق الترتيب والأولوية واللجوء للمحاكم والتدويل. ومن النتائج المهمة التي تستدعي قادة العمل السياسي العربي داخل أراضي 48 التوقف عندها تلك التي تقول إن 46% منهم لا يرون في أي حزب عربي قريباً منهم أو يمثل آراء ومواقفهم مما يعكس حالة عدم رضا وعزوف عن السياسة تحتاج لمعالجة حقيقية وفورية.

ومن أبرز هذه النتائج أن 78% من المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل يؤيد فصل الدين



صورة لإحدى الفعاليات السياسية في فلسطين (القدس العربي)

وهذه الأدوات هي ما تقوم به من تق أبواب الزوارات المتخلطة لتحصيل الحقوق والعمل البرلماني في جانب الرافعة الأساسية وهي العمل الميداني وقضايا القضاء وعدم إغفال توجهات للمحامي الدولية، وجميع هذه المواضيع تشكل أدوات نضال التي تنتهجها كافتح في الداخل.

الاستطلاع يوضح ما كنا ندركه ولكن يترسخ ذلك بأن فلسطيني الداخل يرون أهمية كبيرة لعكرة المواطنة ويريدون أن تُضفي عليها جوهرًا، وعلينا أن نتمسك في النضال الحقوقي المدني من جهة والنضال الوطني ونضال الهوية من جهة أخرى. ويتابع «أي أن الجمهور يطالبنا بأدوات للنضال،

## بمناسبة اليوم العالمي للصحة: 7.8% من المصابين بالسرطان في فلسطين أطفال

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أن سرطان الأطفال يمثل 7.8% من مجموع السرطانات المسجلة في فلسطين، وأن معدل الإصابة بالسرطان في فلسطين بلغ 83.8 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة من السكان. وذكرت الوزارة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال الذي صادف أمس الأربعاء، أن 59.3% من الإصابات بالسرطان سجلت لدى الأطفال الذكور، والبقية لدى الإناث.

وأوضحت إحصائية وزارة الصحة التي قدمها مدير مركز المعلومات الدكتور جواد البيطار، أن 31.77% من حالات سرطان الأطفال في فلسطين سجلت في الفئة العمرية الأقل من خمس سنوات. وأضاف أن سرطان الدم أو ابيضاض الدم (اللوكيميا) في مقدمة السرطانات التي تصيب الأطفال الفلسطينيين بنسبة 30.2% من مجموع حالات السرطان لدى الأطفال، يليه سرطان الدماغ والجهاز العصبي بنسبة 18.5% من مجموع حالات السرطان المسجلة لدى الأطفال في فلسطين.

وأوضحت إحصائية وزارة الصحة التي قدمها مدير مركز المعلومات الدكتور جواد البيطار، أن 31.77% من حالات سرطان الأطفال في فلسطين سجلت في الفئة العمرية الأقل من خمس سنوات. وأضاف أن سرطان الدم أو ابيضاض الدم (اللوكيميا) في مقدمة السرطانات التي تصيب الأطفال الفلسطينيين بنسبة 30.2% من مجموع حالات السرطان لدى الأطفال، يليه سرطان الدماغ والجهاز العصبي بنسبة 18.5% من مجموع حالات السرطان المسجلة لدى الأطفال في فلسطين.

وأشارت الوزارة إلى أن سرطان الغدد الليمفاوية يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 7.4%، وفي المرتبة الرابعة يأتي السرطان النقوي المتعدد (الماليوما المتعددة) بنسبة 5.8%، وفي المرتبة الخامسة سرطان العقد اللمفاوية بنسبة 4.2% من مجموع حالات السرطان المسجلة لدى الأطفال في فلسطين.

وتسجل حوالي ثلثي حالات السرطان الخمسة من السرطان في فلسطين 66.1%. وتبلغ قيمتها مليار دولار، خصصت لصالح بناء آلاف الوحدات السكنية.

وتوافقت بيانات حماس مع إطلاق نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي لحملة لدعم السفير العمادي، رفضاً لانتقادات حركة فتح، حيث غرد النشطاء عبر وسم «السفير العمادي»، دعماً لجهود فتح في تخفيف الحصار.

وجاءت بيانات حماس على لسان الناطق باسمها، والذي دافع عن دور قطر وتركيا في حل مشاكل غزة والسماحة في عملية إعادة الإعمار، رداً على بيان لحركة فتح قبل عدة أيام، أعربت فيه الحركة عن استغرابها من «سلوك بعض الأطراف الإقليمية»، بعد أن انتهت بتعزيز «سلطة الانقلاب»، في قطاع غزة على حساب الشرعية، ورفضت تصريحات نسبت للسفير العمادي عبر موقع «اللا» العربي، اتهم فيها السلطة الوطنية بعدم التعاون في حل أزمة الكهرباء في قطاع غزة.

وانتقدت فتح تعامل المانحين مع حماس في غزة، دون المرور بالقنوات الرسمية، كذلك رفضت استضافة تركيا لمؤتمر للفلسطينيين الشتات، دون تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية، ما يعني «مد النهج الإقليمي إلى الشتات»، ورات فتح أن ذلك «يؤسس إلى محاولات جديدة لخلق كيانات وهمة لا تفعل شيئاً سوى بت المزيد من الفرقة في الصف الفلسطيني».

يشار إلى أن السفير العمادي وصل

مرتبط بتعثر تشكيل الحكومة الجديدة التي لم تر النور رغم مرور أربعة أشهر على تكليف بن كيران

## تعليق زيارات هامة للملك الإسباني وعدد من كبار المسؤولين للمغرب



الملك فيليب

بشكل طبيعي في ظل تحديات أن هذه عرقلة تشكيل الحكومة والإساءة لابن كيران كريس كلف، يستهدف المؤسسات الدستورية والديمقراطية الناشئة في البلاد، ويسيء للمغرب في ظل الحراك الدبلوماسي الدولي، خاصة الأفريقي. وجدد حزب التقدم والاشتراكية (المرشح للمشاركة في الحكومة) دعوته لجميع مكونات الحقل السياسي المغربي، من أجل السعي نحو بلورة الحلول البناءة والتكيفية بتجاوز الحالة الراهنة، من خلال تكوين أغلبية حكومية قوية



بن كيران

ومنسجمة، بما يحترم الدستور والإرادة الشعبية. ودعا المكتب السياسي، للحزب إلى ضرورة استحضار أن تكون الحكومة المقبلة، مؤهلة لرفع التحديات وكسب رهانات الوطنية الداخلية والخارجية، مع ما يقبضه ذلك من ضرورة تغليب المقاربات الرصينة والتي لن تستقيم إلا في نطاق أجواء إيجابية وهادئة تتجاوز كل الرؤى الضيقة أو المتشنجة. وعرفت بداية الأسبوع انفراجات ضئيلة بعد زيارة عزيز أخنوش رئيس التجمع الوطني للأحرار وبعده أحمد

العنصر زعيم الحركة الشعبية من أجل بن كيران مساء الاثنين الماضي دون أن تخرج الزيارات بجديد.

وقال أخنوش، الذي يقود الكتل الحزبية للضغط على بن كيران، لأنه «لم يحصل جديد بعد في مفاوضات تشكيل الحكومة المرتقبة» رافضا تقديم أي تفاصيل حول ما دار بينه وبين رئيس الحكومة المكلف، واكتفى بالقول «المجالس أمانات». وأضاف زعيم «الأحرار» إنه لا يريد الخوض في هذا الموضوع، لأنه «على كون شئني حاجة سي بنكيران غادي يهضر»، أي أن أي مستجد في مسار تشكيل الحكومة سيخبر عنه بن كيران الرأي العام المغربي. وقال أحمد العنصر، زعيم الحركة الشعبية بخصوص عدم حصول تقدم في المفاوضات، وتخالف بالتالي ما ساد لدى أطراف أخرى أفادت بأن انفراجا سياسيا حصل في مشاورات تشكيل الحكومة المنتظرة أن لقاءه برئيس الحكومة المكلف كان وديا، «بحكم العلاقة الشخصية التي تربطني برئيس الحكومة»، وزاد «شربنا كاس ديال آتاي (شاي) وانصرف؛ لأنه ليس هناك أي جديد إلى حدود الساعة»، مؤكدا أن المشاورات ما زالت تراوح مكانها. ويتخذ شكل الضغط على بن كيران بإصدار التكتل الضاغط عليه على إشراك الاتحاد الاشتراكي في الحكومة المقبلة وهو ما يرفضه بن كيران فيما تحدثت مصادر حزبية عن أفكار تروج حول اكتفاء الاتحاد الاشتراكي، بعد حصوله على رئاسة مجلس النواب، مع احتمال أن يختار بن كيران أحد الاتحاديين كشخصة مستقلة ويكلفه بإحدى الحقايب الوزارية (وزارة الثقافة) حقيبة كاتب دولة للشؤون الأفريقية. وانتقد المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، بشدة «المحاولات التسميحية للانقلاب على المنطق الدستوري ومنطق الاختيار الديمقراطي والسعي عبثا لإيجاد

### الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تحدثت الأوساط الدبلوماسية في الرباط عن تعليق زيارات هامة لكبار المسؤولين في عدد من الدول متفق على القيام بها للمغرب وقالت إن هذا التعليق مرتبط بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة التي لا زالت لم تتر النور رغم مرور أكثر من 4 شهور على تكليف العاهل المغربي لرئيس حزب العدالة والتنمية بتشكيلها.

وبعد تصريحات للسفير المغربي في موسكو عن انتظار رئيس الحكومة الروسية تشكيل الحكومة المغربية لتحديد موعد زيارته للمغرب قالت مصادر دبلوماسية إسبانية إن الزيارة المرتقبة للملك الإسباني فيليب، وعقبائه ليتيتا إلى المغرب، و«القة الثنائية المقبلة بين البلدين، مرتبطة بالانتقاء من تشكيل الحكومة الجديدة في المغرب.

وأكدت صحف إسبانية أن موعد زيارة الملك فيليب لم يحدد بعد لكن «من المرجح أن يتم بعد فصل الصيف، عندما تتأكد إسبانيا كليا بأنه تم تشكيل حكومة في المغرب». وقالت صحيفة «الكوفينثيال ديجيتال»، المغربية من الاستخبارات الإسبانية، إن الزيارة المرتقبة للملك الإسباني إلى المغرب، ستتم في آذار/ مارس المقبل.

ودخلت أزمة تشكيل الحكومة المغربية شهرها الخامس، بسبب اشتراطات أحزاب قريبة من القصر يرفضها عبد الله بن كيران، الذي يتحدث أوساطه عن تعهد إسماعيل هذه الأحزاب إليه وإهائته من خلال خلق اشتراطات تستهدف إضعافه وأخر هذه الاشتراطات إشراك الاتحاد الاشتراكي للحقوات الشعبية في الحكومة. وانطلقت «تظهيرت» محللين سياسيين عن عدم حاجة المغرب لحكومة ما دام الملك موجود وأمر الدولة تسير

### طالبات بتوفير الحماية للصحافيين وعدم إعمال العقوبات السالبة للحرية

## جمعية حقوقية تتحدث عن انتكاسة في سجل حقوق الإنسان في المغرب

ووقف التقرير على عدم إقرار مبدأ حسن النية باعتبارها هو الأصل في النشر، واستمرار لأعمال عبارات فضفاضة تخص الثواب الوطنية، القابلة لتأويلات متعددة، مشيرا إلى استمرار احتكار الدولة للإعلام العمومي، وحرمان العديد من الشخصيات والمنظمات المعروفة بمواقفها، النقدية منولوج منابرهم والمشاركة في برامجهم مع وجود أي نص يوظف الحق في الحصول على المعلومة، كما هو منصوص عليه في الفصل 28 من الدستور، ووقوفه على تواتر فتاوى التكفير والتحريض على القتل في حق عدد من الأفراد والهيات السياسية والحقوقيين والإعلاميين. وأوصى بضرورة التمسك بالسياسات الإيجابية التي تعزز وحماية حرية الرأي والتعبير للقيام بزيارة للمغرب، وللأسئلة المتصولة للقانونية المتعلقة بحرية التعبير والصحافة والحق في الحصول على المعلومات وفق المعايير الدولية، مع ضرورة تسريع إخراجها. وأكد التقرير على ضرورة التنصيص الصريح على عدم إعمال العقوبات السالبة للحرية في كل قضايا الصحافة والنشر، مع عدم الإحالة على قوانين أخرى، والعمل على إصدار قانون خاص بالصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى إحداث قضاء متخصص في قضايا الصحافة والنشر وإصدار قانون خاص بالإذاعات الجموعية. وشملت توصيات التقرير، توفير الحماية الكافية للصحافيين أثناء ممارسة مهامهم، مع تجريدهم أي انتهاك قد يلحقهم، وذلك وفق قرارات مجلس حقوق الإنسان بجنيف وتوصيات المقرر الأممي الخاص بحرية التعبير والرأي.

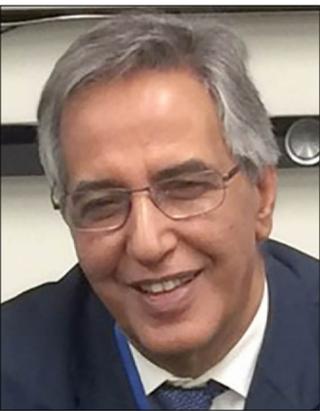
### الرباط – «القدس العربي»:

أكد تقرير صادر عن تنسيقية الديناميات للترافع حول بيئة آمنة لعسل الدفاعات والمدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب، والتي تضم 150 هيئة وشبكة، أن الفترة الممتدة ما بين سنتي 2012 و2016 عرفت مجموعة من الخروقات والتجاوزات التي مسست المدافعين عن حقوق الإنسان في تعارض تام مع إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، كما شكلت الفترة انتكاسة لحقوق المرأة ومانهضة العنف ضد نأيات المساواة ومكافحة جميع أشكال التمييز. وأطلقت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بعثة مكونة من الجمعيات العاملة في مجال حقوق الإنسان، والمرأة والطفولة والأشخاص في وضعية إعاقة، وبنامية ثانية أطلقتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بعثة مكونة من الجمعيات العاملة في مجالات الشباب، والدينامية الثالثة أطلقتها الجمعية الديموقراطية لتنساء المغرب بعثة من الجمعيات المعنية بحقوق المرأة ومانهضة العنف ضد النساء، وسجل خروقات عدة تتعلق بالحق في التظاهر والتجمع والتنظيم، وحرية الرأي والتعبير، والمساواة بين الجنسين ومنع التمييز، حيث سجل عدم ملاءمة القوانين المتعلقة بحرية التعبير والتنظيم والتجمع مع دستور 2011، وعدم تغليب السلم الإدارية، لقرارات الغن في حالات، متعددة، وتعليق السلطات الإدارية، لقرارات الغن في حالات، متعددة، وعدم تسليم قرارات مكتوبة لدى مصادرها للتظاهرة لتتمكين من ممارسة حقهم في الطعن أمام المحاكم، كما أبرز إلتحاق

## تواصل الاحتجاجات على إقالة كوادر جماعة العدل والإحسان في المغرب

### الرباط – «القدس العربي»:

تواصلت الاحتجاجات على الإقالات التي مسست أطر وكوادر جماعة العدل والإحسان التي جماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب واتخاذ الإدارة سلسلة قرارات تبعدهم عن المسؤولية في وزارات التعليم والفضحة. وقال مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني للنهج الديمقراطي (يسار راديكالي) أن الدولة بهذه الإجراءات تلعب بالنار، وأوضح أن «التضييقات» التي تتعرض لها جماعة العدل والإحسان لتبني الجماعة وحزبه الاختيار السياسية المعارضة لنظام المخزن تشكل إزعاجا للدولة التي تسعى إلى ممارسة ضوابطها على كل معارضيه، والدولية في هذا الوضع تلعب بالنار؛ لأنه لا يمكن أن تكون هناك مجتمعات دون تاطير سياسي، والأحزاب التي من شأنها أن تقوم بهذا الدور تم تدجيبيها وأصبحت جزءا من بنية النظام». وشدد على أن تراجع الأحزاب عن الأدوار المنوطة بها سيؤدي إلى «صدام مباشر بين الشعب والنظام، في ظل غياب إشارات سياسية معارضة قادرة على تاطير الحقل المضاد للحقل الرسمي، وأن «هذه الضوابط التي تعانق منها نحن والعدل والإحسان، رغم الاختلافات العديدة بيننا، تبقى غير مبررة بتاتا». وتحدثت الكاتبة السياسية لطيفة البوحسيني عن «تواطؤ الصمت» الذي تمارسه النخب الغربية تجاه



أحمد البخاري

إيجابية لاستكمال العملية السياسية من أجل إيجاد حل للنزاع، ومتابعة لسؤال آخر حول آلية الحل وإذا ما كان هناك سوايق لدى الاتحاد، قال ممثل جبهة البوليساريو عندما انضمت موريتانيا لعضوية منظمة الوحدة الإفريقية عام 1964 انسحب المغرب لمدة ستة أشهر ثم عاد إلى المنظمة وبقي فيها نحو عشر سنوات قبل أن يعترف رسميا باستقلال موريتانيا أي أن هناك سابقة لوجود أعضاء في المنظمة لا يعترفون ببعضهم البعض ثم يتم تسوية الأمور فيما بعد.

نصوص ميثاق منظمة الوحدة الإفريقية تنص على الاعتراف بحدود الدول كما كانت ساعة الاستقلال. إن هنك التزامات معينة تفرضها شروط العضوية في الاتحاد، إذا ما التزم جميع الدول الأعضاء بهذه المبادئ فإمكانية إيجاد حل سياسي سلمي لكل المسائل العالقة أمر ممكن ومن بينها مسألة الصحراء الغربية..

### أمام تصاعد العمليات الإرهابية واستفحال الجريمة العابرة للحدود

## مجموعة دول الساحل الخمس تتجه نحو استكمال تأسيس القوة المشتركة



مقاتلون من حركة أزوا في شمال مالي (أرشيف)

تهميدا لعملية اندماج جهوية.

وكان الرئيس الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا قد دق ناقوس الخطر خلال قمة ياماكو الأخيرة بسبب «خطر الإرهاب الذي يزداد تصاعدا»، حسب قوله، وأكد بلهجة مريرة «أن خطر الإرهاب أصبح محققا بمنطقة الساحل الأفريقي وهو ما يفرض على بلدان المنطقة الخمس المزيد من

### نوآكشوط – «القدس العربي»:

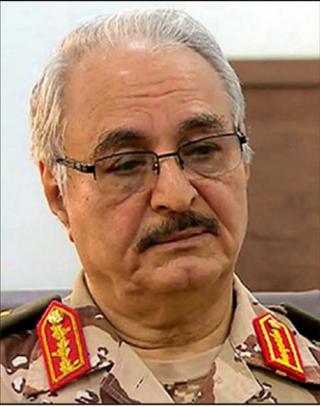
تتجه مجموعة دول الساحل الخمس حاليا لاستكمال ترتيبات تشكيل القوة العسكرية المشتركة بينها التي أقر رؤساء دول المجموعة تأسيسها خلال قمةهم التي عقدت يوم السادس من شباط /فبراير الجاري في ياماكو. ولم تحدد القمة فياماكو طريقة تسخير هذه القوة وقيادتها ولا عدد وطبيعة الجنود الذين ستتألف منهم هذه القوة، لكن الترتيب لكل ذلك يتواصل من خلال مشاورات نشطة جارية في الوقت الراهن، حسب تأكيدات مصدر في الأمانة الدائمة لمجموعة بلدان الساحل الخمس بنواكشوط.

وجاءت العملية الإرهابية الدموية التي نفذها تنظيم القاعدة مؤخرا في مدينة غاو مالالية لتدفع الرؤساء للإسراع بتشكيل هذه القوة التي أصبحت أكثر من ضرورية.

وكان البيان الختامي لقمة ياماكو الأخيرة قد أكد أن رؤساء دول المجموعة سجلوا بقلق بالغ ما تتسم به الوضعية الأمنية في المنطقة الساحلية الصحراوية من هشاشة بسبب فشل الدولة في ليبيا من ناحية، وبسبب تزايد هجمات الإرهابيين في الشمال المالي وفي بوركينا فاسو وفي النيجر. وسجل رؤساء دول المجموعة كذلك «تصاعد مقلق للمنظف والغلو في المنطقة الساحلية وانتشار الأسلحة الخفيفة وتهريب المخدرات وتوسع نطاقات الجريمة المنظمة العابرة للحدود».

ورغم التوقيع على اتفاق للسلام والصالح في الشمال المالي ضمن مسار الجزائر، فقد لاحظ رؤساء دول مجموعة الساحل، «أن الوضع الأمني ما يزال مقلقا للغاية، بسبب استمرار المجموعات الجهادية المنطفة في شن هجمات ضد السكان وصد قوات الدفاع والأمن المالية وصد القوات الدولية». واقتناعا من رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس بأن التهديدات الإرهابية العابرة للحدود تشكل عائقا كبيرا أمام التنمية فقد قرروا مباشرة تأسيس القوة العسكرية المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس مع اشتراط حصول هذه القوة على تفويض من الإتحاد الأفريقي وعلى تمويل دولي والالتزام جميع البلدان الأعضاء بالتوجه الحازم نحو

# اتفاق على تشكيل لجنة ليبية مشتركة للنظر في القضايا التي سبق التوافق على تعديلها في اتفاق الصخيرات الجيش المصري: الأطراف المتصارعة في ليبيا تتفق على انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل شباط 2018



خليفة حفتر



عقيلة صالح



فايز السراج



محمود حجازي

ملطة لم يسعها، أن اللقاء تم بالفعل. وخلال الشهرين الماضيين، شهدت القاهرة لقاءات جمعت شخصيات ليبية سياسية وبرلمانية وإعلامية واجتماعية ليبحث الالتزام باتفاق السلام، الذي وقعته أطراف النزاع الليبي، في مدينة الصخيرات المغربية، يوم 17 كانون أول / ديسمبر 2015، لإنهاء أزمة الانقسام وتعدد الشريعات في هذا البلد العربي.

ومنذ أن طاحت ثورة شعبية بالعقيد معمر القذافي عام 2011، تنقلت في ليبيا كيانات مسلحة متعددة، وتتصارع حاليا ثلاث حكومات على الحكم والشريعة، اثنتان منها في العاصمة طرابلس، وهما حكومة الوفاق، برئاسة السراج، وحكومة الإنقاذ، بقيادة خليفة الغويل، إضافة إلى حكومة الإنقاذ، برئاسة عبد الله الثني، في مدينة البيضاء (شرق).

الرئيسية في ليبيا، والتي سيتم الاتفاق عليها وفقا للإجراءات المنشأ إليها، ولحين انتهاء الفترة الانتقالية وتولي الرئيس والبرلمان الجديد مهام عملهما في 2018. وساء الإثني، وصل حفتر والسراج كل على حدة للقاهرة في زيارتين غير معلنتين تعد الثانية لكل منهما خلال خمسة أسابيع ضمن لقاءات ومشاورات مكثفة مع الجانب المصري ليبحث الأزمة الليبية، وبينما لم يوضح بيان الجيش ما إذا كانت الاجتماعات مشتركة أم كل على حدة، إلا أن وسائل إعلام ليبية محلية بينها فضائية «ليبيا الحدث» القريبة من حفتر، قالت الثلاثاء، إن الأخير رفض لقاء السراج، فيما تضاربت روايات وسائل إعلام مصرية حول اللقاء، حيث قالت فضائية «الغد» الخاصة، إن حفتر رفض المقابلة، فيما نقل موقع فضائية «صدى البلد» الخاصة، عن مصادر ليبية

التي سبق التوافق على تعديلها في الاتفاق السياسي، والتوصل لصيغ توافقية لمعالجتها، ثم رفعها لجلس النواب الليبي لاعتمادها وفقا ما هو منصوص عليه في الاتفاق السياسي الليبي.

كما تم التوافق بشأن قيام مجلس النواب بإجراء التعديلات الدستورية اللازمة لتنصنيف الاتفاق السياسي في الإعلان إقرار صيغة توافقية شاملة تصدر عن مجلس النواب بعد الاتفاق عليها في إطار اللجنة المشكلة من المجلسين، ونشأ البيان إلى أنه تم التوافق على العمل على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في موعد أقصاه شباط/فبراير 2018، انساقا مع ما نص عليه الاتفاق السياسي الليبي.

كما تم الاتفاق على استمرار جميع شاغلي المناصب

القضايا المتعلقة في الاتفاق السياسي الليبي للخروج من الأزمة الحالية، على النحو الذي تم التوافق عليه في سلسلة اللقاءات التي أجريت في القاهرة، ومن بينها مراجعة تشكيل وصلاتيات المجلس الرئاسي، ومنصب القائد الأعلى للجيش الليبي واختصاصاته، وتوسيع عضوية المجلس الأعلى للدولة.

وأضاف البيان أن اللجنة المصرية استمعت لـالأفكار البناءة التي طرحها القادة الليبيون بروح إيجابية، واستخلصت اللجنة وجود قواسم مشتركة بين القادة الليبيين للخروج من الانسداد الحالي، وأشار إلى أن ذلك التوافق جاء في شكل السعي لتشكيل لجنة مشتركة مختارة من أعضاء مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة وحده أقصى خمسة عشر عضواً من كل مجلس، للنظر في القضايا

## جدل بشأن «دور» الغنوشي في وساطة جزائرية لحل الأزمة في ليبيا

أوحى يعرف ويدرك أن أي نشاط له على الجبهة الخارجية سيقف حتما الرئاسية، لأنه محسوب عليها، ولأن السياسة الخارجية مسؤولية الرئيس بالدرجة الأولى. من جهة أخرى فإن التوجه السياسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي يجعله أبعد ما يكون عن الإسلاميين، فقد كان دائما يوصف بالحزب الاستصغالي خلال سنوات الأزمة الجزائرية، وبالتالي فإن هذا الحزب الذي لم يربط علاقات مع أحزاب إسلامية جزائرية كيف له أن يبحث عن ربط علاقات مع أحزاب إسلامية تونسية أو ليبية.

من جهة أخرى فإن زيارة أويحيى لتونس لم يعن عنها بشكل رسمي، واللقاء مع علي الصلابي تم في بيت الغنوشي، ودون حضور أي قيادي في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، فضلا عن أن اللقاء هذا تم ساعات قليلة بعد زيارة مفاجئة قام بها الغنوشي إلى الجزائر واجتماعه مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الأمر الذي يضعف التفسير القدم لزيارة أويحيى إلى تونس ولقائه بعلي الصلابي في بيت الغنوشي.

## الجزائر - «القدس العربي»:

أما بالنسبة للقاء الذي جمع بين أحمد أويحيى مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والقيادي الليبي علي الصلابي فإنه تم، حسب المصدر، في إطار مهام أويحيى الحزبية باعتباره أميناً عاماً لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وليس بصفتة مندوبا للديوان الرئاسي في الجزائر، معتبرا أن الجرائد تعارض تعدد المسارات بخصوص الحل في ليبيا، وأنه ما دامت الأمم المتحدة قد بادرت بمسار تقاضوي فمن المفروض أن الجميع يخترط في هذا المسعى.

ويأتي هذا التأكيد غير الرسمي في وقت بدأت أطراف عدة تدخل على الخط في الملف الليبي، مثل الدعوة المصرية للقاء بين اللواء خليفة حفتر وفايز السراج، والذي لا يمكن تفسيره إلا بشيء واحد، وهو أن الدبلوماسية الجزائرية تريد مواصلة العمل في صمت، لأن تسليط الضوء على ما تقوم به لتقريب وجهات النظر بين أطراف الأزمة في ليبيا المطلقة العربية، تدفعهم لإعلان الاستقلال وإن أجل تقسيم العراق على أساس طائفي وإثني، واعتقد أن إقليم كردستان حقق قفزة نوعية من حيث الاستقرار وهامش الحرية السياسية وغيرها.

واستدرك بقوله «ربما نغبة رغبة لدى بعض الأطراف الكردية لإقامة دولة أو كيان كردي يضم أكراد سوريا والعراق، وهي رغبة تاريخية تنقهمها ولكنها لا تخدم شعوب المنطقة العربية، ولذلك نحن نرفض قيام كيانات مستقلة في هذه المنطقة على أساس طائفي وإثني، فقيام دولة كردية يساهم في تفجيت دول المنطقة وتحولها إلى دويلات صغيرة، كما أنه يهدد أمن عدد من الدول المجاورة كتركيا مثلا».

وحول نجاح التجربة السياسية والاقتصادية في تركيا وفشلها في العالم العربي، قال «التجربة التركية لديها عدد من المفاتيح للنجاح، من بينها القبول بالأخر فاعلمبعض التركي يتميز بالانسجام رغم وجود الكثير من القوميات والاختلاف داخله وهو

## الجزائر - «القدس العربي»:

تقلت وسائل إعلام جزائرية عن مصدر دبلوماسي قوله إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لم يكف رئيس حركة النهضة التونسية لرشد الغنوشي بأي دور في إطار وساطة جزائرية لحل الأزمة في الجزائر لليبيا، وذلك بعد أيام من اللقاء الذي جمع بين أحمد أويحيى رئيس ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والقيادي الليبي علي الصلابي في بيت راشد الغنوشي في تونس.

ويأتي هذا التقى، الذي نشرته بعض الصحف الجزائرية، في أعقاب الإعلان عن اجتماع قمة بين الجزائر وتونس ومصر يخصص لدراسة الملف الليبي وذلك باقتراح من الرئيس التونسي باجي قائد السبسي، وهي القمة التي لم يحدد موعدا ولا مكان عقدها.

ونشرت الصحف الجزائرية عن المصدر ذاته أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يكف رئيس حركة النهضة بأي دور في إطار وساطة جزائرية،

## لعمامرة: أي تعديل لاتفاق الصخيرات يجب أن يعطى بالإجماع الليبي

يتسنى للبيبيين الاتفاق معا حول مستقبلهم ومؤسستهم وجيشهم والوطنى وقتاتهم الأمنية.

وأكد أن «المجموعة الدولية قوّتت فرصة تحقيق انتقال سلمي وشامل في ليبيا كما أوصى به الاتحاد الإفريقي سنة 2011 (..) لاسلاف لم يتم الإصغاء له وتم عزلنا لصالح مسار دولي».

ودعا المسؤول الجزائري، «التجمع الدولي إلى مراجعة ضميره وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لفسح المجال أمام حل ليبي».

والتفقا الصخيرات تم توقيعها في المغرب، في 17 كانون أول / ديسمبر 2015، وتخص عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، ومجلس الدولة في طرابلس (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تهيئة مجلس النواب في طرابلس (شرق) باعتباره هيئة تشريعية. «الأناضول»

واعتبر، من جهة أخرى، أن قيام دولة أو «كيان كردي» في شمال سوريا والعراق سيساهم في تفجيت دول المنطقة، مشيراً إلى أن الحل يكمن في الاعتراف بالأقليات الدينية والإثنية ومنع بعضها حكماً ذاتياً، كما فسّر نجاح التجربة التركية على الصعيد السياسي والاقتصادي بالوعي السياسي المنطوق لدى الشعب التركي والذي اعتبر أنه غير موجود لدى التونسيين الذين تم تعييهم بعمود عن المشهد السياسي، لكنه أكد أن هذا الأمر بدأ يتغير بشكل إيجابي مؤخراً نتيجة الانفتاح الكبير الذي تحقق بعد الثورة.

وقال التركي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «جميع الدول جربت إشراك العسكريين والأمنيين في الانتخابات

## «نخسى من تسييس المؤسستين الأمنية والعسكرية عبر إشراكهما في الانتخابات البلدية» رشيد الترخاني: التونسيون مروا بفترة من الاستبداد والقمع جعلتهم خارج اللعبة السياسية

شعب يحب العمل وقد حقق قفزة اقتصادية كبيرة، كما أنه خلال العملية الانتقالية العاشرة خرج يداورون الشرعية، لأن لديه وعيا كبيرا بخطورة الانقلابات العسكرية التي تم تأس سوى بالدمار تركيا، حتى بعض أحزاب المعارضة التي تعادي حزب العدالة والتنمية الحاكم أعلنت تأييدها للحكم المدني ورفض الانقلاب العسكري».

وأضاف «الشعب التركي يختلف كليا عن الشعب التونسي، فالتونسيون مروا بفترة من الاستبداد والقمع جعلتهم خارج اللعبة السياسية وهذا تسبب بجعل كبير في مراكز صنع القرار، ولكن أنا أستشير بمسئول أفضل لأن النقلة النوعية التي حدثت بعد الثورة جعلت التونسي يهزم أكثر بالشأن السياسي وهناك ثقافة ووعي سياسي جديد سيساهم قريباً في أن يصبح التونسي مالكا لزام اللعبة، لأن التونسيين لديهم نعمة على بعض السياسيين عموما بسبب ممارسات بعضهم وتجربة بعض الأحزاب في الحكم، وخاصة أن بعض السياسيين قبلوا الصراع السياسي إلى محاولة لانتهاك الأعراض وتشويه السمعة، فعندما تراقب الليبيين الحوراث التلفزيونية تشهد أن هناك سقوطا أخلاقيا كبيرا في المشهد التونسيين العائدين من ليبيا بهيمة الشهابيات عندما يقودها بعض رؤوس نظام بن علي ضد الرئيس السابق الدكتور منصف المرزقي».

وحول لقاؤه مع وزراء سابقين في حكومة إقليم «كردستان العراق»، قال الترخاني «تحدثنا عن إمكانية قيام كيان كردي في المنطقة، والأخوة الأكراد كانت لديهم رغبة في عدم الاستقلال عن العراق، وموقفهم واضح في هذا المجال ولكنهم أكدوا وجود أطراف، من بينها إيران، تدفعهم لإعلان الاستقلال من أجل تقسيم العراق على أساس طائفي وإثني، واعتقد أن إقليم كردستان حقق قفزة نوعية من حيث الاستقرار وهامش الحرية السياسية وغيرها».

واستدرك بقوله «ربما نغبة رغبة لدى بعض الأطراف الكردية لإقامة دولة أو كيان كردي يضم أكراد سوريا والعراق، وهي رغبة تاريخية تنقهمها ولكنها لا تخدم شعوب المنطقة العربية، ولذلك نحن نرفض قيام كيانات مستقلة في هذه المنطقة على أساس طائفي وإثني، فقيام دولة كردية يساهم في تفجيت دول المنطقة وتحولها إلى دويلات صغيرة، كما أنه يهدد أمن عدد من الدول المجاورة كتركيا مثلا».

وحول نجاح التجربة السياسية والاقتصادية في تركيا وفشلها في العالم العربي، قال «التجربة التركية لديها عدد من المفاتيح للنجاح، من بينها القبول بالأخر فاعلمبعض التركي يتميز بالانسجام رغم وجود الكثير من القوميات والاختلاف داخله وهو

التي تراجعت عن هذه الخطوة كليا، كما أن قيادات وأعوان (عناصر) الأمن يؤثرون كثيرا في توجيه الرأي العام، كما أن الوضع في تونس لم يستقر بعد كي نشارك الأمتيين والعسكريين في الانتخابات، وأنا أكثبر رؤساء الأحزاب أبدت تخوفي من هذا القرار».

وأضاف «حذا لوقصير دور المؤسستين العسكريين والأمنية في تونس على حفظ الأمن وحماية البلاد، فالمؤسسة العسكرية مثلا تدخلت في عدد من الأحداث في تونس في مناسبات عدة، فعلى سبيل المثال كان لديها دور في قمع المظاهرات خلال ثورة الخبز (1984)، لذلك نحن نخشى أن يكون قرار إشراك العسكريين والأمنيين يهدف إلى دفعهم للتصويت لحزب سياسي معين، كما أن السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات يساهم في نشوء تيارات ذات توجهات معينة (سياسية) داخل المؤسستين العسكرية والأمنية وقد يخلق ذلك نوعا من التفرد داخل هاتين المؤسستين».

وفيما يتعلق بالمبادرة التي تقودها تونس لحل الأزمة الليبية، قال الترخاني «ليبيا عمق استراتيجتي لتونس والدور التونسي لحل الأزمة فيها مطلوب ونحن نؤيد الخطوات التي سار فيها كثير من السياسيين وعلى رأسهم

## مصدر قضائي تونسي يكشف عن تسلم بلاده أربعة عناصر إرهابية

تونس - د ب أ : ذكر مصدر قضائي في تونس، أن السلطات تسلمت الشهر الجاري أربعة عناصر تونسية يشتبه بانتمائهم لتنظيمات إرهابية في الخارج، من بينهم أحد معارف أنيس العامري منقذ هجوم الداهس في برلين.

القضائي لمكافحة الإرهاب، سفيان السليطي، إن السلطات التونسية استلمت أربعة عناصر من ألمانيا وإيطاليا والنيجر والسودان.

كانت السلطات الألمانية اعتقلت عنصرا قالت إنه على معرفة بأبواب الشهبان الجارية على العشاء قبل ليلة واحدة من تنفيذ الهجوم في 19 كانون أول /ديسمبر، حسب تقارير إعلامية في ألمانيا، وأوضح إن العنصر العائد من ألمانيا لا علاقة له بحادث الداهس في برلين، لكنه يواجه اتهامها بعدم «إشعار السلطات بخطورة الهجوم بحسب ما نصص عليه قانون مكافحة الإرهاب الصادر في أب /أغسطس 2015.

وحسب الفصل 37 من هذا القانون «يعد مرتكبا لجريمة إرهابية ويعاقب بالسجن من عام إلى خمسة أعوام وبخطة / غرامة / من خمسة آلاف دينار إلى عشرة آلاف دينار كل من

## الحرشاني: الأرقام بشأن أعداد المقاتلين التونسيين في الخارج خيالية وعودتهم تشكل تهديدا للأمن القومي

العراق فيما يقع عدد منهم في السجون في الخارج، ولا يزال الجدل قائما في تونس بشأن عودة هؤلاء إلى وطنهم بين رفض وقبول الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني.

وقال وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني إن «عودة المقاتلين تمثل تهديدا للأمن القومي، باعتبار احتمال إقدامهم على تنفيذ مخططات إرهابية تستهدف أمن الدولة المدنية ومسار الانتقال الديمقراطي وأركان المجتمع ومفوضته القيمية».

وأضاف أنه «باب من الضروري اتخاذ جملة من الإجراءات ذات العلاقة بالجانب العملي مثل إعداد قاعدة بيانات حول شبكات التسفير وكيفية المغادرة والمناطق التي قاتلوا فيها والأسلحة التي حملوها والتنظيمات التي التحقوا بها».

كما دعا إلى «تعزير التعاون الدولي بين الأجهزة الاستعلامية الأمنية والعسكرية التونسية ونظيراتها في البلدان التي يوجد فيها إرهابيون فضلا عن تكثيف التعاون الدولي لمنع التنظيمات الإرهابية والعناصر المنخرطة من الحصول على

## تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذّر رئيس حزب «جبهة الإصلاح» الإسلامي رشيد الترخاني من «تسييس» المؤسستين العسكرية والأمنية في تونس إثر السماح لعناصرهما بالمشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، كما عبر عن تأييده للدور الذي تقوم به بلاده لحل الأزمة المستمرة في ليبيا والتي قال إنها تؤثر سلبا على دول الجوار.

واعتبر، من جهة أخرى، أن قيام دولة أو «كيان كردي» في شمال سوريا والعراق سيساهم في تفجيت دول المنطقة، مشيراً إلى أن الحل يكمن في الاعتراف بالأقليات الدينية والإثنية ومنع بعضها حكماً ذاتياً، كما فسّر نجاح التجربة التركية على الصعيد السياسي والاقتصادي بالوعي السياسي المنطوق لدى الشعب التركي والذي اعتبر أنه غير موجود لدى التونسيين الذين تم تعييهم بعمود عن المشهد السياسي، لكنه أكد أن هذا الأمر بدأ يتغير بشكل إيجابي مؤخراً نتيجة الانفتاح الكبير الذي تحقق بعد الثورة.

وقال التركي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «جميع الدول جربت إشراك العسكريين والأمنيين في الانتخابات

## تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذّر رئيس حزب «جبهة الإصلاح» الإسلامي رشيد الترخاني من «تسييس» المؤسستين العسكرية والأمنية في تونس إثر السماح لعناصرهما بالمشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، كما عبر عن تأييده للدور الذي تقوم به بلاده لحل الأزمة المستمرة في ليبيا والتي قال إنها تؤثر سلبا على دول الجوار.

واعتبر، من جهة أخرى، أن قيام دولة أو «كيان كردي» في شمال سوريا والعراق سيساهم في تفجيت دول المنطقة، مشيراً إلى أن الحل يكمن في الاعتراف بالأقليات الدينية والإثنية ومنع بعضها حكماً ذاتياً، كما فسّر نجاح التجربة التركية على الصعيد السياسي والاقتصادي بالوعي السياسي المنطوق لدى الشعب التركي والذي اعتبر أنه غير موجود لدى التونسيين الذين تم تعييهم بعمود عن المشهد السياسي، لكنه أكد أن هذا الأمر بدأ يتغير بشكل إيجابي مؤخراً نتيجة الانفتاح الكبير الذي تحقق بعد الثورة.

وقال التركي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «جميع الدول جربت إشراك العسكريين والأمنيين في الانتخابات











## شبكة «الجزيرة» توقع اتفاقية مع «سيسكو للتكنولوجيا» لإطلاق أكاديمية تدريب للشباب في الإعلام الرقمي

الدوحة - «القدس العربي»:

وقعت شبكة الجزيرة الإعلامية ومؤسسة سيسكو العالمية مذكرة تفاهم وشراكة في مجال التدريب وتبادل الخبرات تتضمن إطلاق أكاديمية تدريب متخصصة تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة وذلك في إطار دعمها لتطوير مهارات الشباب القطري والعربي عموماً. وحضر مراسم التوقيع الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية وجون تشامبرز رئيس مجلس إدارة سيسكو العالمية، الذي يزور قطر خصيصاً لهذا الغرض. ووقع المذكرة عبد الله النجار المدير التنفيذي للهوية المؤسسية والاتصال الدولي في شبكة الجزيرة الإعلامية، ومايك وستون نائب رئيس «سيسكو» في الشرق الأوسط.

في مجال الابتكار، والرقمنة وإنتاج وتوزيع المحتوى والتفاعل مع الجمهور. واطلع الوفد الزائر على التقنيات الحديثة التي تستخدمها «الجزيرة» في مجال التدريب والتلفزيوني، وجال في استوديووات الجزيرة الإخبارية والجزيرة الإنجليزية وA+B، وذلك قبل توقيع المذكرة خلال حفل خاص أقيم في مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، حضره عدد من مسؤولي شركة «سيسكو»، ومدبرو قطاعات وقنوات الجزيرة. وتأتي الشراكة مع «سيسكو» ضمن اتفاقيات وشراكات مماثلة ربطت «الجزيرة» مع مؤسسات رائدة في المجال التقني، وضمن استراتيجيتها الرامية إلى التحول الرقمي، ومواكبة التطور المتسارع الذي تعرفه صناعة الإعلام. وحققت «الجزيرة» خلال الفترة الماضية نجاحات كبيرة في مجال التحول الرقمي، وأطلقت منصات إخبارية متخصصة استقطبت اهتمام المتابعين في أنحاء العالم، وتسعى إلى تعزيز هذا المسار من خلال اعتماد أحدث التقنيات المستخدمة في مختلف مجالات العمل الإعلامي.



الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني وجون تشامبرز يشرفان على مذكرة التفاهم

## «الحب زوين»... جديد المطرب المغربي زكرياء الغفولي

الرباط - «القدس العربي»

مغربية صرفة فزأى الغفولي أن الأمر يعود إلى اشتياق الجمهور لهذا اللون الغنائي الذي بات معقوداً في الوقت الحالي. ويقول مطلع الأغنية «بغيت الناس كاملين سيسوق لخيار.. بلي قلبني صافي لقا حبيبو واختار.. أخيراً.. الحب عرف طريقه وقصدني.. أهـ أما مرجحاً بلي ببارك وحتى لي حسدني.. هاي هياي هاي والله إلا الحب زوين.. لعقوبة للباقيين. ويذكر أن آخر أعمال الغفولي كان تصويره لفيفيدو كليب زيدي فلمزيكا والذي تجاوز ثلاثة ملايين مشاهدة بعد شهرين من طرحه، كما خصص برنامج تعريفة للفنان حلقة خاصة حضرتها نخبة من ألمع النجوم من بينهم الفنان محمد الزيات، محسن جمال، حاتم ايدار، أميكس، كريمة وسط ورفيق بوبكر الذين شاركوه هذا التكريم.

## متحف في سارايفو يوثق قصص الأطفال في حرب البوسنة



من مقتنيات المتحف

سارايفو - (آ ف ب) - يوثق متحف في سارايفو، من خلال آلاف المقتنيات العائدة في معظمها لأطفال، حكايات الحرب المرعبة التي عاشها الصغار في البوسنة إبان حرب البلقان. ومن المقتنيات المعروضة في المتحف، رسوم فداء قتلت في الحرب، وملعبات كانت ترفق السكان في هربهم من القتال والكصف، ورسائل توثق لعنف المرحلة. ومن أكثر الرسائل قسوة تلك التي قدمتها عابدة إلى المتحف، بعدما احتفظت بها عشرين سنة، ففي سطورها المكتوبة بحبر أزرق في الرابع والعشرين من آذار/ مارس من العام 1993، والتي لم يبقها إلا قران تكتمل، ما يختصر الأهل التي عاشتها. ففي هذه الرسالة، تروى أمها لصديقتها لها وقع حياة اللجوء في سارايفو مع ابنتها ذات الأعمار الأربعة عشر آنذاك وابنها الأصغر، وتخبرها فيها أن زوجها قتل في ساحة المعركة. وفي الرسالة أيضاً «كيف ابنتك الصغيرة لما هل كبرت كثيراً؟ نحن نتكلم دائماً معك وننتظرك يوماً ما...» لكن سطور الرسالة لم تكتمل، فقد سقطت قذيفة في المنزل أودت الأم قتيلاً وهي تكذب هذه الكلمات. ويقول ياسينكو هاليوفيتش أحد مؤسسي المتحف: «كان علينا أن نكسب ثقة الناس حتى يتخلوا عن مقتنيات مهمة جداً لهم».

وهذا الشباب البالغ من العمر 28 عاماً سبق أن وضع كتاباً جمع فيه شهادات لأطفال من أيام حصار سارايفو الأطول في القرن العشرين. وبين العامين 1992 و1995، قتل ثلاثة آلاف و400 طفل في البوسنة بسبب النزاع الذي أودى بحياة مئة ألف شخص، ومن هؤلاء الأطفال القتلى 1500 قسوا في سارايفو التي حوصرت ثلاث سنوات. وما زالت المدينة تحتفظ بنذوب الحرب... وفي كل يوم، وعلى مقربة من المبانى التي ما زالت تحتفظ بأثار الطلقات النارية عليها، يكرم السكان في إحدى الساحات واحداً من الأطفال والفتيات الذين قسوا في تلك الأيام بالرصاص أو تحت الكصف. ومن بين هؤلاء ففافة كان اسمها عابدة أيضاً، قضت في السابعة عشرة من عمرها حين هوت قذيفة على مدخل بيتها، وكانت تحب رسم شخصيات ديزني، ورسومها اليوم صارت في عهدة المتحف بعدما قدمتها له شقيقته رغبة في المساهمة بتوثيق أهوال الحرب.

### «مقاومة الأطفال»

وتضم المجموعة أربعة آلاف قطعة مع نصوص صغيرة لبعض الشروحات عنها، وهي تعرض بالتناوب للإبقاء على روح التجديد في المتحف، حسب سلمى تانوفيتش عالمة الأنثروبولوجيا البالغة من العمر 36 عاماً، والمكلفة بشؤون الأبحاث في المتحف. ومن هذه المعروضات دراجة هوائية وتلفزيون، وقبعة خرقتها رصاصاً، وصور، ومذكرة تروي مأسى وحصصاً عن كيفية الصمود. وتقول ميلا سوففيتش التي كانت في الثامنة من عمرها لدى قيام الحرب «كان الرقص الكلاسيكي هو عالمي المفضل، كان يسمح لي أن أتفصل عن الواقع وأبتعد عن الحرب في سارايفو إلى عالم الخيال». وتقول سلمى تانوفيتش: «نريد أن نتحدث عن مقاومة الأطفال، وطريقتهم في تجاوز الظروف القاسية التي عاشوا فيها»، مؤكدة أن كل الرسائل التي يوجهها هذا المتحف هي لرفض الحرب. طرقت نزار وطفولة واحدة



## بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد نجاحها في دور ثاريمان في مسلسل «أمير الليل» الذي ترك أصداء إيجابية لدى زملائها الممثلين والمشاهدين عن أدائها وهورها وحضورها، حلت النجمة الأردنية ميس حمدان ضيفة استثنائية في برنامج «لهون وبس» مع المقدم الكويتي هشام حداد حيث تحدثت عن المسلسل وعن النجاح الذي حظيت به في لبنان فكانت حلقة مشوقة وخفيفة الظل واستحققت المتابعة بسبب المواقف الطريفة والكوميديا التي أظهرتها. في البداية أشادت حمدان بحماسة اللبنانيين لها وبالنجاح الذي حققته في لبنان من خلال الأوار التي أدتها في المسلسلات اللبنانية التي شاركتم فيها، إن اعتبرتم أنها محظوظة جداً لنجاحاتها في لبنان من خلال «لعبة الموت» و«عشق النساء» والآن في مسلسل «أمير الليل»، ورات أنها عاشت النجاح في لبنان أكثر مما عاشته في مصر، ووجهت تحية للكتابة

## الكنيسة المصرية تنتج فيلم «المزار» عن حياة البابا شنودة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أنتجت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فيلمًا تسجيليًا بعنوان «المزار»، يروي قصة حياة البابا الراحل شنودة الثالث، وذلك تحت رعاية البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية. وقال الأنبا مارتيروس، أسقف كنائس شرق السسة الحديدي ومسؤول لجنة المصنفات الفنية في الكنيسة، إن فيلم «المزار» عمل فني تسجيلي يروي حياة البابا شنودة، من خلال أشخاص شاركوا في الفيلم، وكانت لهم مواقف ومقابلات معه. وأضاف: «الفيلم يستعرض أهم المواقف الإنسانية للبابا الراحل»، مشيراً إلى أن إنتاج هذا الفيلم في الوقت الحالي، يأتي في إطار إحياء الذكرى الخامسة لنيحاة قداسته. ولغيت إلى أن «المزار» سيكون متوافراً في المكتبات المسيحية في كنائس مصر، وخارجها بالانزامن مع ذكرى وفاته في منتصف مارس / آذار المقبل. وشارك في إعداد الفيلم، القصص ببشوي، سكرتير البابا شنودة، وأنتجه دير الأنبا ببشوي بوادي النطرون، برعاية الأنبا صراباومون أسقف الدير ورئيسه، وأخرجه البير مكرم، إضافة إلى مشاركة المطران منير حنا، راعي الكنيسة الأسقفية، والدكتور منير توادروس، أستاذ العهد الجديد واللغة اليونانية في الكلية الإنكليزية، والدكتور جرجس صالح عضو مجلس كنائس الشرق الأوسط، وبعض الشخصيات العامة، من بينها الكاتبة الصحافية فاطمة ناعوت.



## مصارعة حرة بالمصافحات بين ترامب وترودو وهزيمة «السومو» الياباني

أنور القاسم \*

تداول محطات التلفزيون العربية والغربية لقطات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تظهر كيف يتعامل مع الزعماء في العالم عبر «سياسة المصافحات»، بعد فشله في الأسابيع الأولى في معظم سياساته الاستعراضية، التي أطلقها في أوج حملته الانتخابية.

ومن أطرف ما تناقلته محطات «سي أن أن» والجزيرة وغيرها مصافحة طويلة بين الرئيس الأمريكي وضيفه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي تكشف مدى الضغط، الذي أرقق يد الضيف الياباني ووجهه الذي لم يخف أنه غير مرتاح واستغزنا نحن المشاهدين أيضاً.

ورغم أن اليابان معروفة بمصارعة السومو، وأن اليابانيين عموماً شعب رياضي وفوي، إلا أن المسؤول الياباني اعترف موجوعاً بأن يد ترامب كانت قوية جداً.

ولم تكن مصافحة ترامب لرئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي مختلفة كثيراً عن مصافحة نظيرها الياباني، فقد أثبتت السيدة أن كف يدها قوية وثابتة وظهرت في لقطة احتفت بها وسائل الإعلام البريطانية تحيط بيد الرجل بشكل متفوق وغير خاضع.

ولم يطل الرد طولاً ليعطي رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو لجميع زعماء العالم درساً كيف يجب عليهم مصافحة الرئيس الأمريكي وتحطيم تفوقه بشكل نفسي.

الصورة إذاً دائماً متفوق، وإذا كان الرئيس الكوبي راؤول كاسترو منع الرئيس ساراك أوباما من الترتيب على كتفه في لقطة أثار المشاهدين وتوقفت أمامها الكثيرون طولاً، فإن ترودو أظهر كيف يجب التعامل مع ساكن البيت الأبيض الجديد بعد نزوله من السيارة أمام البيت الأبيض قام بالإمساك بكف ترامب ومصافحة يده ليمنعه من جذبته بطريقته العنيفة ويحطم تفوقه.

وترامب، الذي يمتلك رصداً هائلاً من لغة الجسد لن تغيب عن ذهنه الإشارات التي أرسلها ترودو خلال مصافحته.

وباتت سلامات ولقاءات ترامب مدار حديث مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الوقت الذي يساهم الاعلام عن قصد أو من دونه، في شهرته فإن الإعلام أيضاً قد يفقد إلى جعله مادة تفكك وتشرد ويقوده الى تصرفات لا يعلم إلا الله مداها.

والتاريخ، شهد وما زال، مصافحات بين زعماء العالم أرخت بالصورة لبدء حروب ونهايتها وصنعت مجداً للكثير من القادة عجزوا عن فعلها طوال مسيرتهم السياسية.

هل تذكرون مصافحة الرئيسين الأمريكي رونالد ريغان والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف في قمة جنيف عام 1985، والتي أنهت أسوأ علاقات بين الجانبين الضخمين في الحرب الباردة. في الوقت الذي بقيت صورة المصافحة ونسي الناس تاريخ الحرب الباردة؟

وهل تذكرون مصافحة الرئيس الأمريكي هاري ترومان والسوفييتي جوزيف ستالين ورئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل في ألمانيا عام 1945 لإنهاء الحرب العالمية الثانية؟ ومصافحة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون مع الزعيم الصيني ماو تسي تونغ عام 1972 في بكين، في أول زيارة رسمية إلى الصين لبناء مستقبل العلاقات بين الغرب وآسيا.

ولا ننسى عربياً مصافحة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين في البيت الأبيض عام 1993.

ومصافحة نيلسون مانديلا، كارول رئيس أسود لجنوب أفريقيا يتم انتخابه وأخر رؤساء البلاد، في نظام الفصل العنصري دي كليرك، عام 1990 التي مهدت الطريق لإنهاء عقود من حكم الأقلية في البلاد.

وفي المقابل هناك لقطات لمصافحات مضحكة ومحرجة جداً ومهينة تخص بها مواقع التواصل هذه الأيام ومعظمها لزعما عرب مع رؤساء أمريكيين وفي لقاءات مع زعماء غربيين وأثناء منديبات ومباحثات. ورحم الله الرئيسين صدام حسين ومعمر القذافي اللذين كانا أستاذين في عروض المصافحات هذه.

لكن اللافت أن جميع قادة دول أمريكا اللاتينية تجاهلوا حتى الآن تهينة ترامب أو التواصل معه، رغم أن أي لقاء لهؤلاء بالرئيس الأمريكي سيكون مثيراً خاصة المصافحات ولغة الجسد، التي قد تقول دائماً ما لا تقوله الأنباء والتحليلات، فالصورة أضدق إنهاء من الكتب.

## سوريا بين أنجلينا جولي ورونالدو ونانسي عجرم

أثبت الأتراك تعاطفاً متميزاً مع الأزمة السورية، ووصل بين الجانبين رباط ثقافي بدأ بدبلجة الأعمال التركية باللهجة السورية، مما أهلها لتغزو التلفزيونات العربية وتصبح وجبة مفضلة على أثيرها. ورغم تهيب الكثير من كتاب الدراما والمخرجين في التعاطي مع ما أفرزته الحرب فإن مخرجا تركيا يجزم ثلاثة من النجوم لعرض هذه القضية في دراما دولية، فقد تمكن المخرج أيوب ديرليك من جمع الممثلة العالمية أنجلينا جولي والمغنية اللبنانية نانسي عجرم ولاعب كرة القدم كريستيانو رونالدو في مسلسل يروي معاناة إحدى الأسر السورية النازحة بسبب الحرب ليصالحها إلى كل العالم بعد أن سُدت الأبواب في وجوه اللاجئين.

المسلسل، الذي سيتم تصويره في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا سيتم بثه 3 مواسم، ويعرض في الوقت نفسه في تركيا وأمريكا اللاتينية ودول الشرق الأوسط.

ويشارك في العمل، الذي أطلق عليه اسم «جسر الحياة»، إلى جانب جولي وعجرم ورونالدو، نجوم مشهورون فضل ديرليك عدم ذكرهم «وتركها مفاجأة».

وتبادل الأتراك خير المسلسل بشكل كبير على الشبكات الاجتماعية، فقد قال أحدهم إنه سيكون «المسلسل المفضل خارج تركيا وستعجب على شعبية مسلسل (القرن العظيم)، ونحن في انتظار هذا العمل الكبير».

## تنامي الطلب على العملة وأدوات الدين المصرية مع تقدم الإصلاحات

يوم الإثنين أيضا أن مصر تحرز تقدما جادا، وأن عملتها ربما تتجاوز المرحلة الانتقالية وتتحجج للاستقرار، ومع زيادة الثقة في الاقتصاد المصري عاد المستثمرون الأجانب مجددا إلى شراء أدوات الدين الحكومية، وهو ما دفع العائدات إلى الهيوط بشدة على مدى الأسابيع الأخرين. وقال أحمد كوجك، نائب وزير المالية في مقابلة تلفزيونية أمس الأول أن مصر شهدت استثمارات جديدة بنحو 500 مليون دولار في البورصة وبحوالي ملياري دولار في سوق الدين المحلية منذ التعويم، في حين قال الوزير الجارح أن الاستثمار في أدوات الدين المصرية ارتفع إلى نحو 44 مليار جنيه من حوالي 15 مليارات في يناير. وأضاف أن هذا يعني أن هناك ثقة في الإصلاحات الاقتصادية، وأن الناس يرون الآن أن الخطر في مصر بدأت تتحسّر.

(الدولار يساوي 16.55 جنيه مصري).

المصريين، الذين يعانون بالفعل من تداعيات سنوات القلاقل الاقتصادية والسياسية، وارتفع التضخم الأساسي إلى 30.86 في المئة في يناير/كانون الثاني، مسجلا أعلى مستوياته فيما يزيد على عشر سنوات، ودعم صعود الأسعار السيولة اللدورية مع هيوط الطلب على العملة الصعبة من المستوردين، في ظل عزوف كثير من المستهلكين المصريين عن المنتجات الأجنبية، واتجاههم لشراء أمثلتها المحلية الأقل سعرا. وفي مقابلة مع تليفزيون الطلب على العملة الصعبة من المستوردين، في ظل عزوف كثير من المستهلكين المصريين عن المنتجات الأجنبية، واتجاههم لشراء أمثلتها المحلية الأقل سعرا. وفي مقابلة مع تليفزيون الطلب على العملة الصعبة من المستوردين، في ظل عزوف كثير من المستهلكين المصريين عن المنتجات الأجنبية، واتجاههم لشراء أمثلتها المحلية الأقل سعرا.

كبير بعدما أصبحت أقل إغراء، ليجتذبه الناس إلى تحويل العملة الصعبة من خلال النظام المصرفي. وتزايدت أيضا التدفقات الدولارية على البنوك، مع بدء عودة المستثمرين الأجانب الذين نزحوا بغل انتفاضة 2011 وما أعقبها من عدم استقرار، بينما نمت التحويلات اللدورية للمصريين في الخارج بقوة. وقال مصرفي في القاهرة معلقا على زيادة التدفقات اللدورية «التحويلات كانت تتجه إلى السوق السوداء لكنها الآن تحولت إلى النظام المصرفي». وقالت وكالة آباء الشرق الأوسط الإثنين الماضي إن إجمالي التدفقات على النظام المصرفي في مصر بلغ 12.3 مليار دولار منذ تعويم الجنيه.

ترجع القوة للقطاع المصرفي في مصر بلغ 12.3 مليار دولار منذ تعويم الجنيه، الذي أضر بشدة بالقطاع المصرفي.

## مصر تأمل في الاكتفاء الذاتي من الغاز في 2018 وبدء التصدير في 2020 وتستورد مليوني برميل نفط كويتي شهريا



جانب من منشأة ادكو المصرية للغاز

دته 5 سنوات تم توقيعها خلال زيارة العامل السعودي الملك سلمان لصر في أبريل/نيسان الماضي. ويقضي الاتفاق على تقديم السعودية 700 ألف طن من الشبكات الغازية شهريا، لمدة 5 أعوام بناء على اتفاق بقيمة 23 مليار دولار على مدى 15 عاما بين شركة «أرامكو» السعودية، والهيئة المصرية العامة للبترول.

النهائية لاتفاق استيراد النفط الخام، حسب تصريحات لوزير البترول المصري طارق الملا. وتسدع مصر لتوفير بدائل لكميات المشتقات البترولية البالغة 700 ألف طن التي أوقفها شركة «أرامكو السعودية» منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي دون تقديم أي سبب أو تفسير، وكانت مصر تستورد بتسهيلات كبيرة مشتقات النفط من «أرامكو»، بموجب اتفاق

الكويت والعراق. وفي منتصف نوفمبر/تشرين ثاني الماضي أعلنت مصر عن موافقة مجلس الوزراء الكويتي على تجديد التعاقد معها لإمدادها بمليون برميل نفط شهريا لمدة 3 سنوات بفترة سماح «شهور». وفقا لأسعار البترول المتداولة عالميا دون تقديم أي خصومات. ومن المقرر أن يزور وفد من وزارة البترول المصرية العراق الشهر الجاري، للاتفاق على المسودة

القاهرة - رويترز: تشير الزيادة المطردة في قيمة الجنيه المصري، وهبوط عائدات السندات الحكومية، إلى أن الأسواق المالية في مصر ربما بدأت تتحسن. بعد الإجراء الحاسم الذي أخذه البنك المركزي للقضاء على السوق السوداء للدولار. وارتفع الجنيه بقوة إلى 16.6 جنيه للدولار أمس وأمس الأول مسجلا أقوى سعر له في 13 أسبوعا، ليبدو كثيرا عن أدنى مستوى له بعد التعويم البالغ 19.8 جنيه الذي سجله في 21 ديسمبر/كانون الأول.

وحرر البنك المركزي سعر صرف الجنيه، ورفع أسعار الفائدة الرئيسية 300 نقطة أساس (3 في المئة) في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني، وهو ما شجع صندوق النقد الدولي على الموافقة على اتفاق تمويل لصر بقيمة 12 مليار دولار لأجل ثلاث سنوات في وقت لاحق من ذلك الشهر. ومنذ ذلك الحين انكمشت السوق السوداء للدولار بشكل

القاهرة - وكالات: قال رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» أمس الأربعاء إن بلاده تأمل تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق الغاز المحلية عام 2018، وتتوقع بدء تصدير الغاز بحلول 2020. وذكر محمد المصري رئيس «إيغاس» خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أن 2018 سيكون آخر عام تستورد فيه مصر الغاز لسوقها المحلية، وسيستورد القطاع الخاص الغاز لإمداد المصنعين من خلال لوائح جديدة تسمح له بالاستيراد.

وقال المصري على هامش المؤتمر «سينتهي استيراد الحكومة في نهاية 2018 وسيبدأ القطاع الخاص (الاستيراد) عندئذ أو ربما قبل ذلك»، وأضاف «بالنسبة للمصادر سنبدا في 2019 أو أربعة حقول سنبدا التصدير منها في 2019».

وكانت مصر مصرا صافيا للغاز، لكنها تحولت إلى مستورد رئيسي له في السنوات الأخيرة، مع تنامي الطلب المحلي الذي فاق الإنتاج، لكن من المتوقع أن يتغير ذلك بعد اكتشاف حقول ظهر الذي تقدر احتياطيا بـ850 مليار متر مكعب في 2015. وقال المصري «سيبدأ ظهر المرحلة الأولى (من الإنتاج) في نهاية هذا العام... سيساهم ذلك في سد جزء من الفجوة بين العرض والطلب وتقليص استيراد الغاز الطبيعي المسال».

ومن المتوقع أن يبدأ الحل الإنتاج بحلول نهاية العام، وأن يوفر لصر مليارات الدولارات من العملة الصعبة التي كانت تنفق على الواردات. ويبلغ إجمالي إنتاج مصر من الغاز حاليا 4.45 مليار قدم مكعب يوميا، وتهدف لزيادته إلى 5.35 مليار قدم مكعب في 2017-2018 وإلى نحو 5.9 مليار قدم مكعب يوميا في 2018-2019.

وقال المصري إن العمل في حقول شمال الإسكندرية الذي تطوره شركة (بي.بي) يسبق مواعيد المقرر بستة أشهر، مشيرا إلى أنه سيبدأ الإنتاج في أبريل/نيسان. على صعيد آخر قال طارق الحديدي، رئيس الهيئة العامة للبترول المصرية أمس إن بلاده وقعت عقودا طويلة الأجل مع الكويت، لإمدادها بنحو 2 مليون برميل شهريا لمدة 3 سنوات. كما طلبت من العراق إمدادها بمليون برميل إضافية شهريا لتأمين احتياجات السوق المحلية. وأضاف الحديدي أمام مؤتمر «إيجيس 2017» المنعقد في العاصمة المصرية أن تحقيق الأمن القومي للطاقة يعني تأمين احتياجات البلاد، ولذا نسعى لتوقيع عقود أخرى مع الدول الجارة. ولم يكشف الحديدي مزيدا من التفاصيل، بشأن الحصول على ثلاثة ملايين برميل من النفط شهريا من

### تونس: تراجع الاستثمارات الخارجية بنسبة 9.4 في المئة

تونس - الأناضول: تراجع تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة في تونس بنسبة 9.4 في المئة خلال العام الماضي إلى 1.145 مليار دينار (938 مليون دولار)، مقابل 2.368 مليار دينار (1.029 مليار دولار) في 2015، حسب بيان أصدرته وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي أمس الأربعاء. وتوزعت قيمة الاستثمارات الخارجية المباشرة المسجلة في السنة الماضية بين 2.075 مليار دينار (902 مليون دولار) لاستثمارات مباشرة، و87.8 مليون دينار (38.1 مليون دولار) لاستثمارات الحافظة المالية (استثمارات في البورصة).

وشهدت الاستثمارات الخارجية المباشرة في تونس هبوطا حادا بعد ثورة 14 يناير 2011، وما رافقها من اضطرابات اجتماعية وتوتر للمناخ الاجتماعي، خاصة في المؤسسات الاقتصادية الأجنبية الموجودة في تونس.

ويبلغ معدل انخفاض تدفق الاستثمارات الخارجية إلى تونس معدل 10 في المئة سنويا، منذ الثورة.

وحسب وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، استأثرت الاستثمارات الخارجية في قطاع الطاقة بالنصيب الأوفر من إجمالي الاستثمارات المسجلة العام الماضي، وبلغت 960.3 مليون دينار (300 مليون دولار)، مقابل 970.3 مليون دينار (421.8 مليون دولار) في 2015.

واعتبر خليل العبيدي، مدير عام وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي في تصريح هاتفي أن تراجع نسبة الاستثمارات الخارجية بنسبة 9.4 في المئة غير خطير ولا يبعث عن القلق.

وكان وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، محمد فاضل عبد الكافي، قال في مقابلة سابقة مع أن 500 مؤسسة أجنبية غادرت تونس بعد ثورة 2011.

### قفزة في المخزون الأمريكي تهبط بالنفط إلى ما دون 56 دولارا

لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط نزولها دون 56 دولارا للبرميل أمس الأربعاء، بعدما أظهر تقرير زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية بما يشير إلى وفرة المعروض رغم المستوى القياسي للزلازم «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج.

وقال معهد البترول الأمريكي إن المخزونات الأمريكية سجلت زيادة تفوق التوقعات بلغت 9.9 مليون برميل الأسبوع الماضي.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت 34 سنتا إلى 55.63 دولار للبرميل بحلول الساعة 0949 بتوقيت غرينتش، وهو نصف سعره في منتصف 2014 حين بدأت تخمة المعروض العالمي في الهبوط بالأسعار. وانخفض الخام الأمريكي 39 سنتا إلى 52.81 دولار للبرميل. وتعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وبعض المنتجين المنضمين من بينهم روسيا على خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017 بهدف دعم الأسعار.

ورغم البداية القوية في تنفيذ اتفاق خفض، كبحت المخزونات الأمريكية وانتعاش إنتاج النفط في الولايات المتحدة ارتفاع الأسعار.

وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية وبيانات جمعتها «أوبك» إلى أن التزام المنظمة بتخفيضات الإنتاج للتعويض عنها بلغ مستوى قياسيا يزيد على 90 في المئة.

### توقع ارتفاع إنتاج ليبيا النفطي إلى 1.2 مليون برميل يوميا بعد 7 أشهر

القاهرة - رويترز: قال عضو في مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس الأربعاء إن من المتوقع ارتفاع إنتاج البلاد من 700 ألف برميل يوميا من النفط الخام حاليا إلى 1.2 مليون برميل يوميا في أغسطس/آب. وأضاف جاد الله العوكلي أن من المنتظر أن يستأنف عمل حقول النفط في جنوب غرب ليبيا الإنتاج في غضون شهر ليعضف 75 ألف برميل يوميا إلى إنتاج البلاد.

ورفع إنتاج ليبيا إلى أكثر من مثليه منذ أواخر العام الماضي، بعد إنهاء غلق عدة مرافق نفطية في شرق البلاد، وخط نايب في الغرب ينقل الخام من حقلي الفيل والشرارة.

لكن المكاسب الأخيرة مهددة بفعل استمرار القلاقل السياسية والمشاكل الأمنية. ويقول مسؤولو مؤسسة النفط إن تعزيز الإنتاج أكثر سيؤثر في تلقى المؤسسة المال للقيام بأعمال الصيانة والإصلاح.

وقال العوكلي إن «شركة الواحة للنفط» وهي مشروع مشترك لمؤسسة النفط وشركة الخليج العربي للنفط/أجوكو، التابعة للمؤسسة، تتوقعان زيادة إنتاجهما في الأشهر المقبلة.

وعزا توقعات زيادة الإنتاج إلى 1.2 مليون برميل يوميا في أغسطس إلى قيام «الواحة» ببعض أعمال الصيانة لزيادة الإنتاج وكذلك «أجوكو».

وأوضح أنه بحلول مارس/آذار 2018 قد يصل الإنتاج الليبي إلى 1.6 مليون برميل يوميا مضاهيا مستويات إنتاج ما قبل انتفاضة 2011.

وليبيا أحد عضوين في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» لا تشتملها تخفيضات الإنتاج التي اتفقت عليها المنظمة لإتاحة الفرصة لهم لتعويض الدخل المفقود بسبب صراعات داخلية.

وأعيد فتح خط النايب الواصل من الشرارة والفيل في ديسمبر/كانون الأول، وبدأ نقل الشبارة الضخ مجددا، لكن حقل الفيل مازال متوقفا.

وقال العوكلي ردا على سؤال عن حقل الفيل إن هناك مفاوضات جارئة مع بعض قبائل النقب وأن هناك وعدا بعودته قريبا. وأوضح أن القبائل لديها مطالب لا تتعلق بالمال بل بالتنمية المحلية، مضيفا أن مؤسسة النفط تعمل مع شركائها لتحقيق ذلك.

## الجزائر توقع مع السعودية 8 اتفاقيات تعاون مشترك

الجزائر - الأناضول: وقعت الجزائر والمملكة العربية السعودية أمس الأربعاء على 8 اتفاقيات تعاون وشراكة اقتصادية تخص عدة قطاعات استثمارية. وجاء التوقيع الذي تم في الجزائر خيال لقاء الأعمال الجزائري السعودي الذي حضره وزير الصناعة والتناجم عبد السلام بوشوارب، ووزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي.

وتتعلق الاتفاقيات بالصناعات التحويلية للفوسفات، وإنتاج الأسمدة الطبيعية، والورق وإدارة المحتويات الطبيعية، والخدمات الفندقية والصناعات، وتتلخص ثلاث من الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الشركة القابضة السعودية «أديولا» وشركة «اسيدال الجزائر» (حكومية) بتطوير قطاع المناجم، وتخص الأولى الصناعات التحويلية للفوسفات، والثانية إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، والثالثة استخدام الغاز الطبيعي لإنتاج الأسمدة الطبيعية.

وتنص الاتفاقية الأولى على إنشاء شركة مشتركة لتطوير واستغلال وتسويق فوسفات المنجم الجديد، في منطقة جبل العفك جنوب محافظة تبسة الحدودية مع تونس.

أما الاتفاقية الرابعة فإنها تخص صناعة الورق عبر تأهيل الخط الحالي لإنتاج الورق في الجزائر، وإنشاء خط لإنتاج الورق القوي بطاقة 220 ألف طن سنويا، وبقيمة 108

مليون دولار. وتتعلق الاتفاقيات الخامسة بمشروع إنتاج المشروبات، والصيانة الفندقية.

وتتعلق الاتفاقيتين السابعة والثامنة بتوطن التقنية في المجال الصحي، وعصرة التبرجات لخدمة القطاع الصحي والمستشفيات وإدارة المحتويات الطبية. وشارك في لقاء الأعمال 50 رجلا أعمال يمثلون عدة مجالات، لاسيما التجارة والسياحة والصناعات الخفيفة والخدمات والإنشاءات العامة.

ومن المنتظر أن تتلخص اليوم الخميس اللجنة المشتركة الجزائرية السعودية في دورتها ال12، برئاسة وزير الصناعة والتناجم الجزائري والوزير السعودي للتجارة والاستثمار.

ويتناول اللقاء تقييم مدى تنفيذ توصيات الدورة ال11 التي استضافتها مدينة الرياض للعام 2015، إضافة إلى بحث سبل ووسائل تطوير ورفع مستوى التعاون بين البلدين، خاصة في مجالات البتروكيماويات والزراعة وصناعة الأدوية.

ويبلغ حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والسعودية 2016 حوالي 654 مليون دولار بميزان تجاري لصالح المملكة، ويطمح البلدان إلى رفع هذه المبادلات والاستثمارات إلى 15 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة.

## التوتر بين شركات الطيران الأمريكية والخليجية يعود إلى الواجهة

ال12 للخطوط الإماراتية في أمريكا. كما أن «الخطوط الجوية القطرية» تخطط إلى إضافة وجهة جديدة إلى الولايات المتحدة في عام 2018 ليصبح بذلك عدد الوجهات التي تسافر إليها 11 وجهة. وقال الخبير والمستشار في صناعة الطيران الدكتور خالد المزروعى «لم نر حتى الآن أي خطوة رسمية من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه الناقلات الخليجية وتوسيعها الدائم في السوق».

وتابع في اتصال هاتفي «من السابق لأوانه الحكم على توجهات ترامب فيما يتعلق بملف شركات الطيران الخليجية الثلاثة إلى الولايات المتحدة». واستبعد وضع عوائق أمام تلك الشركات أو غيرها في إطار سياسات السموات المفتوحة. ولفت المزروعى، الذي شغل منصب رئيس اتحاد خدمات مطارات الخليج سابقا، إلى أن الناقلات الخليجية تدعم الاقتصاد الأمريكي بعشرات المليارات من الدولارات سنويا، فضلا عن مئات الآلاف من الوظائف وتنشيط حركة السفر والسياحة والتجارة.

وقالت «اتحاد الطيران» المملوكة لحكومة أبوظبي، في يوليو/تموز الماضي إنها ساهمت بحوالي 10.7 مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي ونحو 108 آلاف وظيفة في العام الماضي، فيما تستعمل المساهمة الاقتصادية للعمليات الرئيسية والسياسية إلى 18.2 مليار دولار في 2024 مع أكثر من 171 ألف وظيفة في الاقتصاد.

وتقدر مساهمة طيران «الإمارات» في اقتصادات المطارات والمناطق الأمريكية التي تخدمها رحلاتها بنحو 3 مليارات دولار سنويا ونصف مليون وظيفة، وتعتبر داعم كبير أيضا لصناعة المطارات الأمريكية.

في الشرق الأوسط. ودافع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن شركات الطيران الأجنبية التي تعمل في السوق الأمريكية، مشيرًا إلى أنها تضر استثمارات كبيرة للبلاد، إلا أنه في الوقت ذاته ورد الناقلات الأمريكية بمساعدهتها على تعزيز مكانتها التنافسية، وقال خلال اجتماعه يوم الجمعة الماضي مع مديري الشركات الثلاث أنه على علم بأن الناقلات الوطنية «تحت ضغط من قبل الكثير من العناصر والشركات الأجنبية».

### تجنب الاشتباكات المحتملة

وقال جيمس هوغان، المدير التنفيذي لمجموعة «الاتحاد للطيران»، في مؤتمر صحفي عقد في أبوظبي مؤخرًا أن شركة تسعى لتجنب المزيد من الاشتباكات المحتملة بسبب توسعها في أمريكا بعد أن أصبح دونالد ترامب رئيسًا. وأكد أنه ليس لدى الشركة خطط جديدة لإضافة المزيد من الوجهات أبعد من التي تعمل عليها حاليا . وأضاف «ننقوم بطايرانا بالذهاب إلى وجهات أبعد في الولايات المتحدة، ونحن سعدون جدا بشبنة خطوطنا الحالية داخل أمريكا». وتابع أنه «في حال قيام شركات الطيران الأمريكية بتجديد ألتهاياتها بأن الناقلات الخليجية استفادت من المساعدات غير المشروعة، بعد أن أصبح دونالد ترامب في البيت الأبيض، فإن شركة ستكون على أهبة الاستعداد للوقوف والتأكيد على أن توسعها كان بشكل محدود وعادل، وأن خدماتها عبر الأطلسي كانت متوافقة مع بنود معاهدة الأجواء المفتوحة».

يأتي ذلك في وقت توسعت فيه شركات الطيران الخليجية بشكل ملحوظ في الولايات المتحدة منذ بداية العام الجاري، وأضافت وجهات جديدة آخرها لشركة طيران «الإمارات» بين دبي ونواك (على بعد 8 كم غرب مانهاتن)، وتعد الوجهة





### دوري أبطال أوروبا

## باريس سان جيرمان يصدّم برشلونة ويسحقه برباعية نظيفة



لاعب باريس سان جيرمان يحيون جماهيرهم عقب الفوز الرائع على برشلونة

■ باريس - رويترز: بدأ أنتخيل دي ماريا في أعلى درجات تالقه ليسجل هدفين في عيد ميلاده ويقود باريس سان جيرمان لفوز ساحق 4-صفر على ضيفه برشلونة في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وسجل جناح منتخب الأرجنتين البالغ 29 عاما، في كلا الشوطين، بينما أضاف الألماني يوليان دراكسلر والأوروغواني أدونيسون كافاني ليطلق فرنسا الذي خاض أفضل مباراة له هذا الموسم، وكان سان جيرمان، الذي خرج أمام برشلونة من دور الثمانية عامي 2013 و2015، الأكثر هجوما في استاد «بارك دي برانس» ليصبح الفريق في موقف رائع قبل مباراة الإياب في الثامن من الشهر المقبل في كاس/نو، ولم يخرج برشلونة الفائز باللقب خمس مرات من دور 16 منذ أطاح به ليفربول الانكليزي من هذا الدور في موسم 2006-2007 وسيكون لزاما عليه بذل قصارى جهده في لقاء الإياب. وقال دي ماريا الذي تطور مستواه كثيرا منذ انضمامه لدراسكلر من فولفسبورغ الشهر الماضي: «من المستحيل أن أقدم أفضل من هذا الأداء في عيد ميلادي، أنا سعيد جدا بطريقة لعب الفريق». وأضاف لاعب ريال مدريد ومانشستر يونايتد السابق: «قدما عرضا رائعا وحققنا فوزا مستحقا».

وشعر لويس إنريكي مدرب برشلونة بالصدمة وقال: «ملك المنافس العديد من اللاعبين الرائعين. دي ماريا على وجه التحديد كان جيدا جدا، يملك الفريق قوة هجومية وصلابة دفاعية»، وسيكون المصدر الوحيد لقلق أوناسي إيمري هو تعرض ماركو فيراتي لإصابة في الساق خلال الشوط الثاني بعدما قدم اللاعب الإيطالي أداء مميزا مع زميله أنريان رايو لاعب الوسط، وكان سان جيرمان في غاية الخطورة عن طريق الهجمات المرتدة وأقرب من افتتاح التسجيل في الدقيقة 11 بعد تسديد بلير ماتويدي القوية عقب تمرير مثقفة من زميله رايو إلا أن مارك أندريه تيرشتيغن حارس برشلونة

تصدى لها، وتلقى أصحاب الأرض المكافأة على مجهودهم في الدقيقة 18 بعدما سد دي ماريا ركلة حرة رائعة في الشباك، وواصل برشلونة طريفة لعبه القائمة على الاستحواذ إلا انه فشل في تهديد مرمى منافسه ليعاقب ثانية بسبب افتقاره للرغبة الهجومية قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول، وفق ليونيل ميسي السيطرة على الكرة في وسط

المعبد ليفدها فيراتي باتجاه دراسكلر الذي سد بقوة في الشباك، وبدأ سان جيرمان الشوط الثاني بقوة وراوغ دي ماريا اندريس انيسا قبل أن يسدد من مسافة 25 مترا لتجاوز الكرة تيرشتيغن نحو الشباك في الدقيقة 55. وخرج فيراتي وهو يعرج في الدقيقة 71 وشارك كريستوفر توكوتو، إلا أن هذا لم يوقف زحف سان جيرمان نحو

مرمي برشلونة وسد كافاني بعدها بدقة بقوة لتسكن الكرة شبك تيرشتيغن. وهذا هو الهدف السابع لكافاني في سبع مباريات في البطولة هذا الموسم وتوابع مع احتفاله بعيد ميلاده السابعة، ودافع أصحاب الأرض بطريقة مثالية وبدأ بريسل كيمبيمبي أفضل من ينوب عن القائد تياغو سيلفا المصاب في مركز قلب الدفاع ليتماسك سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا.

منزعا فوزا كبيرا ومستحقا. وكان بوسع برشلونة أن يقص الفارق قبل سبع دقائق على النهاية إلا أن ضربة رأس من صمويل اوميتي اصطدمت بالقائم الأيمن لكيفن تراب حارس سان جيرمان، ولم يستطع أي فريق قلب تأخره بفارق أربعة أهداف أو أكثر في مباراة الإياب في مراحل خروج المهزوم بدوري أبطال أوروبا.

### الغضب يسيطر على إنريكي عقب الأداء «السيئ»!

■ باريس - د ب أ: بدأ الغضب واضحا على لويس إنريكي مدرب برشلونة خلال حديثه مع مراسل إحدى القنوات عقب المباراة، واعترف بسوء أداء الفريق، ولم يستطع إنريكي السيطرة على مشاعر الغضب وهو ما بدأ عليه عقب المباراة، حيث قال: «لا تعجبني لهجتك وكنت أحب أن أتلقى المعاملة التي تلي كل مباراة نحقق الفوز فيها، بعد هذه المباراة التي لم نغز بها»، وذكرت صحيفة «إي إس بي إن» أن عددا من التقارير الصحفية في أسبانيا كشفت أن إنريكي انصرف ثم عاد مجددا ووجه بعض الكلمات إلى المراسل نفسه، تجدر الإشارة إلى أن إنريكي غالبا ما اتسمت علاقته بوسائل الإعلام والصحافة، بالتوتر منذ توليه تدريب برشلونة، رغم حقيقة أنه قاد الفريق لثمانية ألقاب خلال عامين ونصف العام، وأدى إنريكي استياءه من انتقاد لاعبيه لقرعة التكتيكي، واستنكر تصريحاتهم وشدّد على أن اللاعبين يجب ألا يجروا مقابلات صحفية عقب المباريات، وقال: «لا أعرف ما يشير إليه بوكيتس، ليس صحيحا أنهم (سان جيرمان) أخذونا على حين غرة»، وأضاف: «لن انخرط في ذلك لأنني لست من محبي هذه المقابلات على أرضية الملعب عقب المباريات... أنا صدق لا أتق في هذه المقابلات»، ورغم الهزيمة الثقيلة، لم يفقد إنريكي الأمل في التأهل لدور الثمانية، وقال: «لا يزال أمامنا نصف الواجبة، لم أفقد الأمل تماما، لسننا بحاجة إلى أربعة أهداف وإنما خمسة أهداف، ولكن لم لا نحلم بتحقيق ذلك؟».

### مدرب سان جيرمان يحذر من الإفراط في الثقة!

■ باريس - د ب أ: حذر أوناسي إيمري مدرب باريس سان جيرمان لاعبيه من الإفراط في الثقة بعد الفوز الكبير على برشلونة، وشدّد على قوة الفريق الأسباني مطالبا لاعبيه بمواصلة التركيز وتقديم أفضل ما لديهم في مباراة الإياب المقررة على ملعب «كامب نو» ببرشلونة، لافتتاح بطاقة التأهل لدور الثمانية، وقال إيمري: «فريقنا نجح في الاستفادة من الاستعدادات التي سبقَت المباراة وطبق التعليمات على أرض الملعب»، وأضاف: «برشلونة فريق قوي يضم لاعبين مميزين وفرض على لاعبينا المتسك بالتركيز طوال 90 دقيقة والغالبية الجماعية والفريدة لتحقيق الفوز بالمباراة». وتابع: «لعبنا 90 دقيقة ولكن هناك 90 دقيقة لتتحقق سلعنغها في برشلونة، علينا مواصلة احترام مستوى المنافس والعمل الجاد كي نقدم مباراة جيدة أخرى».

### ... والإعلام الأسباني ينتقدهم بشراسة

عندما صب غضبه على أحد الإعلاميين التابعين لقناة «تي في 3» التلفزيونية الكتلونية، بسبب قول الأخير له أنه لم يشعر بوجود أي تغيير في طريقة أداء برشلونة في الشوط الثاني عنها في الأول. وقال إنريكي، ردا على الإعلامي المذكور: «بيدو أنك لم تر المباراة جيدا، حدث تغيير في خطة اللعب، لكن كان بإمكاننا أن نقف على أيدينا ويحدث الأمر ذاته أيضا، أكرر، إذا كنتم تبحثون عن مسؤول عن الهزيمة فهو أنا، لا تبحثوا عن أشياء أخرى».

برشلونة، بعيدا عن الهزائم، حماقته أمام سان جيرمان ليست مقبولة، ما يجب أن يلقى برشلونة بشأنه هو الإساءة، التي يتسبب فيها لاضيه «لكيوتته»، ووصفت صحيفة «الباس» برشلونة «بالكراوية»، وأكدت أنه كان ثائها ولم يبد أي رد فعل خلال المباراة، وقالت صحيفة «بانغوارديا»: «تراجع مستوى برشلونة كان قاتلا، لقد كان ذليلا وضعيفا في الهجوم والدفاع». ونال إنريكي القسط الأوفر من الانتقادات، خاصة بسبب ردود فعله عقب المباراة،

### لاعبو برشلونة يقسون على أنفسهم بعد الهزيمة المذلة

برشلونة - أن ما حدث ليس له تفسير، قال: «لا يوجد تفسير لهذا وهذه البطولة لا ترحم»، وأضاف: «كنا سيئين للغاية، بدءا من اللاعبين وحتى أصغر فرد ولا يوجد تفسير آخر، إنه أمر صعب، لكن مثل هذه الأشياء تحدث أحيانا»، وختم قائلا: «من الصعب إيجاد تفسير ليوم شديد السوء، خاصة في بطولة مثل هذه لا يتجرع كل شيء، كان سلبيا وخاصة النتيجة، لا يوجد الكثير ليقال».

ضعطا كبيرا على برشلونة طوال المباراة، وتابع: «ضغطوا بشكل كبير، وكانوا جادين، وكان لديهم خطة ونفذوها بشكل جيد، كنا نتوقع شيئا آخر»، وتطرق بوكيتس إلى الحديث عن أسأل فريقة في مباراة العودة، حيث قال: «هل هناك أمل؟ لا نملك إلا أن نصحح أخطاءنا، من الصعب أن نتشك الجماهير فينا بعد ما حدث، التعويض سيكون صعبا للغاية ولكننا سنحاول»، وأكد اندريس انيسا، قائد

■ مدريد - د ب أ: نقلت صحيفة «أس» الإسبانية ردود فعل بعض لاعبي برشلونة بعد هزيمتهم الثقيلة أمام باريس سان جيرمان. وأشارت الصحيفة إلى أن سيرخيو بوكيتس تحدث عن لاعبي سان جيرمان، وقال: «كانوا أفضل منا في الكثير من النواحي»، وأضاف: «النتيجة ثقيلة ولكن هذه هي كرة القدم»، وأشار إلى أن الفريق الباريسي مارس

### تاريخ برشلونة في البطولات الأوروبية يؤكد حتمية خروجه!

أربعة أهداف في مباريات العودة بدوري أبطال أوروبا، عندما نجح ليتشويس البرتغالي في تعويض تأخره 2/6 أمام لاشودوفون السويسري عام 1961، وبارتيزان الصربي، الذي عاد من 2/6 أمام كوينز بارك رينجرز الانكليزي في 1984 وريال مدريد عام 1985، عندما سقط 1/5 أمام مونشغلادباخ الألماني، وتوجع برشلونة الهزيمة مرتين في دوري الأبطال بفارق أربعة

أهداف في مباريات العودة بدوري أبطال أوروبا، وعندما نجح ليتشويس البرتغالي في تعويض تأخره 2/6 أمام لاشودوفون السويسري عام 1961، وبارتيزان الصربي، الذي عاد من 2/6 أمام كوينز بارك رينجرز الانكليزي في 1984 وريال مدريد عام 1985، عندما سقط 1/5 أمام مونشغلادباخ الألماني، وتوجع برشلونة الهزيمة مرتين في دوري الأبطال بفارق أربعة

أهداف في مباريات العودة بدوري أبطال أوروبا، وعندما نجح ليتشويس البرتغالي في تعويض تأخره 2/6 أمام لاشودوفون السويسري عام 1961، وبارتيزان الصربي، الذي عاد من 2/6 أمام كوينز بارك رينجرز الانكليزي في 1984 وريال مدريد عام 1985، عندما سقط 1/5 أمام مونشغلادباخ الألماني، وتوجع برشلونة الهزيمة مرتين في دوري الأبطال بفارق أربعة

### البارسا يبحث عن ظهير أيمن!

لم يقدم الأداء المنتظر، وأضاف: «لم تكن ليلة حظنا، أمام نتيجة مثل هذه لا يسعنا إلا أن نهنئ المنافس، كانوا يلعبون بإيقاع سريع للغاية وسجلوا هدفا مبكرا، وهذا عقد الأمور، كان بإمكاننا أن نسجل لكن عندما تخرج المباراة بهذا الشكل فلا بد أن تقدم التهنئة للمنافس وتعترف بما حدث».

برشلونة - د ب أ: أكد روبرت فيرنانديز، أمين اللجنة الفنية لبرشلونة، على هامش مباراة الكتلوني يكثف مجهوده للتعاقد مع ظهير أيمن. وقال فيرنانديز، قبل المباراة: «التعاقد مع أحدهم؟ يمكننا أن نقوم بهذا، لقد واجهنا بعض

### بنفيكا البرتغالي يعاقب دورتموند الألماني على إهدار الفرص

بمراقبة ديمبيلي الذي توغل في المنطقة وأجبر الحارس ايدرسون على التصدي لكرة رائعة في الدقيقة 23، وعاد أوبامانغ ليعثر فرصة أخرى قبل نهاية الشوط الأول قبل أن يكسر بنفيكا حالة الجمود في بداية الشوط الثاني عندما سيطر ميتروغلي على ضربة رأس من لويزابو وخرج حارس دورتموند، وكاد أوبامانغ أن يدرك التعادل في الدقيقة 53 قبل أن يرغب في تعويض تراجه محليا بالنجاح في أوروبا، فرصة كبيرة عندما سد أوبامانغ الدولي الغابوني كرة فوق العارضة بعدما حصل على تمريرة رائعة من عثمان ديمبيلي في الدقيقة العاشرة. ولم يجد لويزابو قائد بنفيكا الوقت الكافي للاحتفال بظهوره رقم 500 مع ناديه في عيد ميلاده الـ36 حيث انشغل المدافع

الليلة بالتأكيد بعدما أضاع نصف دسدة أهداف أخرى. وسيلتقي الفريقان في دورتموند إيابا في الثامن من مارس/ آذار لحجز مكان في دور الثمانية. وبدأ بنفيكا، الذي استعبد مهاجمه جوناكس قبل انطلاق المباراة مباشرة، تدريجيا. وأهدر الفريق الزائر، الذي يرغب في تعويض تراجه محليا بالنجاح في أوروبا، فرصة كبيرة عندما سد أوبامانغ الدولي الغابوني كرة فوق العارضة بعدما حصل على تمريرة رائعة من عثمان ديمبيلي في الدقيقة العاشرة. ولم يجد لويزابو قائد بنفيكا الوقت الكافي للاحتفال بظهوره رقم 500 مع ناديه في عيد ميلاده الـ36 حيث انشغل المدافع

لشبوته - رويترز: عاقب بنفيكا ضيفه بروسيا دورتموند على إهدار الفرص بلغز عليه 1-صفر في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، بفضل هدف المهاجم كوستاس ميتروغلو وهو له في آخر 13 مباراة، ليحصل على أفضل طفيف قبل مباراة العودة للفريق. ووضع الدولي اليوناني بنفيكا في المقدمة في الدقيقة 48 وحافظ الفريق البرتغالي الذي لم يدخل مرماه أي هدف على أرضه لمدة 383 دقيقة على نظافة شبكته أمام هجوم دورتموند الكاسح وهو الأفضل في البطولة قبل هذه المباراة. وأهدر دورتموند الذي سجل 21 هدفا في دور المجموعات وهو رقم قياسي وركلة جزء في الشوط الثاني عبر بيير اميريك أوبامانغ الذي سيجادل نسيان هذه



حارس بنفيكا ايدرسون يتألق مجددا في صد كرة من مهاجم دورتموند أوبامانغ

### مانشستر يونايتد يصطدم بسانت إيتان في أبرز مباريات ذهاب دور الـ32

### الدوري الأوروبي



بوغيا يتقدم زملاءه خلال الحصة التدريبية الأخيرة لمانشستر يونايتد قبل لقاء الليلة

نظهر قدرتنا على المضي قدما في مختلف المسابقات التي نشارك فيها... ويلتقي فياريال الأسباني في مواجهة ليست بالسهلة مع ضيفه روما الإيطالي، وبيدو البوسني إيدين دزيكو، الذي سيتولى قيادة هجوم روما في المباراة، في أفضل حالاته الفنية حاليا، حيث يتطلع لرفع رصيده التهديفي في المسابقة القارية والذي يبلغ خمسة أهداف حاليا، عقب إلقاء، وجود ثلاثة لاعبين إيطاليين في صفوف فياريال قد يتم الدفع بهم في المباراة، وهم إجمان نيكولا سانسونو وروبيرتو سوريانو، فضلا عن المدافع دانييلي بونيورا، الذي ابتعد عن القائمة الأساسية للفريق في الفترة الأخيرة. ويلاقي فيورنتينا الإيطالي ضيفه بروسيا مونشغلادباخ الألماني، حيث يتوقع غونزالو رودريغز، قائد الفريق الإيطالي، مواجهة حرجة لناديه، وأكد: «نحن نركز بشكل كامل في الدوري الأوروبي». وأضاف: «نعلم أن المباراة ستكون صعبة، خاصة أنها ستقام خارج ملعبنا، ولكن يتعين

خال، ورغم أن الفريق يقبع حاليا في المركز السادس محليا، إلا أن أداءه طرأ عليه بعض التحسن تحت قيادة مورينيو، الذي يدرك أن انتصار فريقه في المباراة النهائية للدوري الأوروبي، التي ستقام في إيسار/ مايو المقبل بالعاصمة السويدية ستوكهولم، سيمتحنه بطاقة التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، حتى إذا لم يكن ضمن المراكز الأربعة الأولى بالدوري الانكليزي هذا الموسم. ويحل توتنهام، الثالث في الدوري الانكليزي، ضيفا على جينيت البلجيكي. وأنهى توتنهام مشاركته في الدور الأول بدوري الأبطال هذا الموسم في المركز الثالث بمجموعته، ليودع مبكرا وينتقل للعب في الدوري الأوروبي، غير أن هوغو لوريس، قائد الفريق رفض التقليل من قيمة المسابقة. وقال حارس توتنهام: «نحن نملك مجموعة من اللاعبين الذين لديهم المهوية، ونحن بحاجة للتعود على الضغط في تلك المباريات لاكتساب الخبرة، التي يفتقدها الفريق حاليا». وأوضح: «الدوري الأوروبي من المسابقات الكبرى، ولدينا دوافع للتتويج به»، وتابع: «نريد أن

## دراسة شملت 14 لاعباً فقدوا الذاكرة

# لاعبو كرة القدم يواجهون خطراً متزايداً للإصابة بأمراض الدماغ!



تسديد الكرة بالرأس التي اعتاد عليها لاعبو كرة القدم قد تقود إلى أضرار مهلكة

■ لندن - أف ب: يواجه لاعبو كرة القدم المحترفين خطراً متزايداً للتعرض إلى مرض في الدماغ يمكن أن يؤدي إلى الخرف، كما هو شائع لدى الملاكمين أو لاعبي كرة القدم الأمريكية، حسب دراسة نشرت أمس.

وشملت الدراسة، التي نشرت في دورية «اكتا نورويك جيك» الطبية، 14 لاعبا معتزلاً يعانون من فقدان الذاكرة، بدأوا ممارسة كرة القدم وضرب الكرة بالرأس منذ مرحلة الطفولة. وكشفت الفحوصات التي أجريت بعد تشريح جثث ستة لاعبين، أن أربعة منهم أظهروا أعراض التهاب مزمن في الدماغ نتيجة صدمة، بنسبة أعلى بكثير من معدل لدى العامة، والذي يبلغ 12 بالمئة، وقالت المعدة الرئيسية للدراسة هيلين لينغ من معهد علوم الاعصاب في جامعة يوفروسيفتي كولينج في لندن: «نتائج دراستنا تظهر وجود صلة محتملة بين لعب كرة القدم ومرض الانتهاب المزمن في الدماغ»، وأضافت: «حمة الآن حاجة ملحة لتحديد المخاطر الناتجة عنها، وللدراسة واسعة النطاق، كما أن التعاون مطلوب من هيئات محترفة كالالاتحاد الانكليزي والاتحاد الدولي لكرة القدم»، وهي المرة الأولى التي يتم تأكيد مسألة الانتهاب المزمن في الدماغ في دراسة على مجموعة من لاعبي كرة القدم السابقين، واللاعبين الذين أجريت عليهم الدراسة ولم تكشف أسماؤهم، هم 13 محترفاً وأحد الهواة المتزمنين، الذين زاولوا اللعبة بانتظام بمعدل 26 عاماً، وتمت إحالتهم إلى خدمة الطب النفسي في سوانزي، جنوب ويلز، بين 1980 و2010. وبدأت أولى علامات فقدان الذاكرة لدى هؤلاء في منتصف العقد السادس من العمر، مقارنة مع معدل 70 عاماً للاشخاص الآخرين، وتوفي في 12 من اللاعبين 14 وهم يعانون حالة خرف متقدمة، وسمح لأقارب ستة لاعبين فقط بإجراء فحوصات بعد الوفاة، وأظهرت نتائج تشريح الدماغ علامات مرض الانتهاب المزمن والالزهايمير، لكن لينغ اعتبرت أن العلاقة بين المرضين غير واضحة، وأوضح لينغ: «بعض نوعان من الاضطرابات المحتملة للدماغ يمكن أن يسببها الخرف»، مؤكدة أن «هناك على الأرجح مزيجاً من الأمراض أدى إلى فقدان الذاكرة لدى هؤلاء اللاعبين المعزولين»، وأشارت إلى «السؤال الأكثر إلحاحاً في البحث هو معرفة إذا كان الخرف شائعاً لدى لاعبي كرة القدم أكثر من الناس العاديين».

وقام بتشريح الجثث باحثون من جامعة كلية لندن والمستشفى الوطني البريطاني للاعصاب وجراحة الدماغ. ولم تظهر الدراسة إذا كانت الاضرار التي لحقت بدمغة لاعبي كرة القدم بسبب ضرب الكرة بالرأس، أو الالتحامات الهوائية مع لاعبين آخرين، أو أمر آخر، وخلافاً للملاكمين ولاعبي كرة القدم الأمريكية الذين يتلقون بانتظام ضربات قوية على الرأس، فانه من غير المرجح أن يواجه لاعبو كرة القدم أعراضاً عصبية أو حالات مهمة لفقدان الوعي، إلا أن يتعرضون، بحسب الباحثين،

لآثار ممتددة متكررة لارتجاج في الرأس،، ولا يمكن تشخيص الإصابة بمرض الانتهاب المزمن في الدماغ بعد التعرض لصدمة، سوى بعد تشريح الجثة، وتكتشف ذلك لدى عدد قليل من اللاعبين السابقين، منهم القائد السابق للمنتخب البرازيلي ولاعب وست بروميتش الانكليزي هيلديردو بيليني، والمهاجم جيف استل الذي توفي في 2002 عن 59 عاماً، وكشفت التشخيص الأولى لاسئل أصابته بالالزهايمير، إلا أن فحوصات إضافية على دماغه أظهرت وفاته جراء مرض الانتهاب المزمن في الدماغ، فيما قال طبيب انه بسبب ضرب الكرة

لأرأس باستمرار. وفي 2012، توفي لاعب كرة القدم الأمريكي شبه المحترف باتريك غرانغ بسبب إصابته بمرض الانتهاب المزمن في الدماغ، فيما اعتبره باحثون مؤشراً على أن هذه الحالة لا يمكن ربطها فقط بضرب الرأس بكرات القدم القديمة التي كانت أثقل ومصنوعة من الجلد، وأصيب أكثر من لاعب معروف وعلى مستوى عالٍ بالالزهايمير، ومنهم ثلاثة لاعبين من منتخب انكلترا الفائز بكأس العالم 1966، هم مارتن بيتز ونوبي ستيلز وراي ويلسون، وأغرب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عن دعمه الأبحاث حول أمراض الدماغ

على اللاعبين السابقين، داعياً الفيفا إلى التحقيق بالامر أيضاً، وقال المسؤول الطبي السابق في الاتحاد الدولي جيرى دفوراك إن «أدلة قليلة جداً» تربط بين ارتجاج الدماغ والخرف لدى لاعبي الكرة، ومنعت الولايات المتحدة الأطفال دون 11 عاماً من ضرب الكرة بالرأس، بعد عوى قضائية تقدم بها أهال ولاعبون، بسبب خشية من تعرض الأطفال للارتجاج الدماغى، إلا أن الباحثين البريطانيين يعتبرون أن خطر تفاقم مشاكل الدماغ جراء مزاوله كرة القدم على سبيل التسلية منخفض للغاية».

## الدوري المصري

# الإسماعيلي يفرض التعادل السلبي على الأهلي

■ القاهرة - د ب أ: أهدر الأهلي نقطتين ثمينتين في صراع المنافسة على لقب الدوري المصري، بعدما سقط في فخ التعادل مع ضيفه الإسماعيلي في المرحلة الثامنة عشرة.

وارتفع رصيد الأهلي، الذي يسعى للاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، إلى 46 نقطة، في الصدارة، بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه مصر المقاصة، التي ما زال يملك مباراة مؤجلة مع الزمالك، كما ارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 23 نقطة في المركز التاسع، وعجز الفريقان عن هز الشياك طوال 90 دقيقة، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة التعادل. ويأتي هذا التعادل ليضاعف من إيجابتا جماهير الأهلي، التي ما زالت تشعر بخيبة أمل، عقب خسارة الفريق لقب الكأس السوبر لصالح غريمه التقليدي الزمالك يوم الجمعة الماضي.

## الدوري الإماراتي

# «هاتريك» مبخوت يقود الجزيرة إلى اكتساح الإمارات بخماسية

■ أبوظبي - د ب أ: أحرز النجم علي مبخوت ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود فريقه لتحقيق انتصاره الثامن على التوالي في الدوري الإماراتي، إثر فوزه الكبير 5/0 صفر على ضيفه الإمارات، في المرحلة التاسعة عشرة، التي شهدت أيضاً فوز الأهلي على ضيفه حتى 3/0 صفر.

## الدوري التونسي

# الصفاقسي يتصدر المجموعة الأولى في ختام المرحلة الأولى

■ تونس - الأناضول: حقق الصفاقسي، الفوز على ضيفه البئرزي 2/0، ضمن الجولة الرابعة عشرة للمجموعة الأولى للدوري التونسي. أحرز هدفي المباراة ياسين مرياح والسفغالي محمد ندوي، في الدقيقتين 18 و73. وفي المجموعة ذاتها، حقق سيدي بوزيد الفوز على ضيفه النجم الساحلي 1/0، أحرزه خليل البلدي، في الدقيقة 68، وانتهت في المجموعة ذاتها مباراتان بالتعادل 1/1، الأولى الترجي الجرجيسي مع اتحاد تطاوين، والثانية اتحاد بن قردان مع شبيبة القيروان.

## الدوري الإسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

## الأسباني

# بيسكارا الإيطالي يقبل مدربه ويبحث عن بديله

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بيسكارا متذبل الدوري الإيطالي عن إقالة مدربه ماسيجو أودو. ووجد بيسكارا أن هدأ رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة مساعي الفريق في الهبوط من شحج الهبوط، ويتبدل بيسكارا الصاعد هذا الموسم للدرجة الأولى، جدول الترتيب برصيد تسع نقاط من 24 مباراة، بفارق 13 نقطة عن منطقة الأمان بعد تعرضه لسبت هزائم متتالية، مع تبقي 14 جولة على نهاية الموسم. وتم تعيين أودو مدرباً لبيسكارا في 2015 حيث قاد الفريق للصعود للدرجة الأولى في أول موسم له، وأشار بيسكارا إلى أن لاعبه السابق لوسيانو زوري ستولي تدريب الفريق بشكل مؤقت لحين تعيين مدرب جديد.

والتسوي الثالث برصيد 22 نقطة، وضمن الثلاثي اللعب في مجموعة التتويج، وهبط عن المجموعة الأولى الباجي برصيد 8 نقاط متذلياً المجموعة. ويحتل اللاعب القابسي المركز الرابع برصيد 18 نقطة بفارق نقطة عن مستقبيل قابس، ومستقبيل الرسي السادس برصيد 14 نقطة بفارق نقطتين عن حمام الافن في المركز السابع، ووفقاً للوائح اللجنة المنظمة، قسمت 16 فريقاً إلى مجموعتين بواقع 8 في كل مجموعة، على أن تتاهل الفرق الثلاثة الأولى في المجموعتين لمرحلة المنافسة على اللقب، بنظام دوري من دورين.

وفي المجموعة الثانية، فاز مستقبل الرسي على ضيفه الإفريقي، 0/1 أحرزه لسعد الجزيري في الدقيقة 72، كما حقق مستقبل قابس الفوز على ضيفه حمام الأفن، 1/3، وأحرز ثلاثية قابس، سليمان المرزلي وأمير العمراني على قسطنطين، في الدقائق 19 و49، فيما جاء هدف حمام الأفن عن طريق محمود العذبيبي، في الدقيقة 45، كما فاز اللعب القابسي على ضيفه الأولي الباجي 0/1 أحرزه أحمد حسيني في الدقيقة 35، ويتصدر الإفريقي مؤقتاً المجموعة برصيد 27 نقطة بفارق نقطة واحدة عن النجم الساحلي، وجاء نجم

برصيد 30 نقطة، والنجم الساحلي ثانيا برصيد 26 نقطة، واتحاد بن قردان المركز الثالث برصيد 24 نقطة، وتأهل الثلاثي لمجموعة التتويج، وتأكده هبوط سيدي بوزيد للدرجة الثانية عن المجموعة الأولى بإحاطته المركز الأخير برصيد 11 نقطة. واحتل البئرزي المركز الرابع برصيد 22 نقطة، والترجي الجرجيسي المركز الخامس برصيد 15 نقطة، واتحاد تطاوين السادس برصيد 12 نقطة بفارق الأهداف عن شبيبة القيروان، وتغلب الفرق الأربعة من المركز الرابع للسابع، في مجموعة تغادي الهبوط.

تونس - الأناضول: حقق الصفاقسي، الفوز على ضيفه البئرزي 2/0، ضمن الجولة الرابعة عشرة للمجموعة الأولى للدوري التونسي. أحرز هدفي المباراة ياسين مرياح والسفغالي محمد ندوي، في الدقيقتين 18 و73. وفي المجموعة ذاتها، حقق سيدي بوزيد الفوز على ضيفه النجم الساحلي 1/0، أحرزه خليل البلدي، في الدقيقة 68، وانتهت في المجموعة ذاتها مباراتان بالتعادل 1/1، الأولى الترجي الجرجيسي مع اتحاد تطاوين، والثانية اتحاد بن قردان مع شبيبة القيروان.



كازينز تائق وسجل 40 نقطة قاد بها كينغز إلى فوز مثير

## دوري السلة الأمريكي

# كازينز يقود كينغز إلى انتصار مثير على ليكرز

■ لوس أنجليس - د ب أ: سجل ديماركوس كازينز 40 نقطة و12 متابعه ليقود ساكرامنتو كينغز إلى انتصار مثير على ضيفه لوس أنجليس ليكرز 96/97 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق كينغز انتصاره الرابع على التوالي مستفيداً من تألق كازينز خاصة في الثواني الأخيرة، حيث سجل آخر عشر نقاط للفريق في المباراة التي حسمت بفارق نقطة واحدة، وتألق ويليامز في ليكرز حيث سجل 29 نقطة بعد مشاركته من مقعد البدلاء. وحقق ليكرز عودة قوية خلال الربع الأخير من المباراة وتعادل خلاله، لكن كينغز تمسك بالفوز وحسمه في الوقت القاتل، ليكون ذلك هو الانتصار الرابع والعشرين له هذا الموسم مقابل 31 هزيمة. أما ليكرز فقد مني بالهزيمة الثامنة والثلاثين له في الموسم مقابل 19 انتصاراً ويحتل المركز الرابع عشر قبل الأخير في مجموعة المنطقة الغربية. وتغلب شيكاغو بولز على تورونتو رابترز 105/94 وكليفلاند كافاليرز حامل اللقب على مضيفه مينيسوتا تيمبروولفز 116/108.

## بطولة روتردام

# كيلزان يجتاز عقبة كولشرايبير ويتأهل إلى دور الثمانية

■ روتردام (هولندا) - د ب أ: تقدم السلوفاكي مارتن كيلزان خطوة جديدة ومهمة على طريق الدفاع عن لقبه في بطولة روتردام للتنس يتأهله إلى دور الثمانية، إثر تغلبه على الألماني فيليب كولشرايبير 7/6 (7/5) و4/6 و1/6 في الدور الثاني. فيما تغلب الفرنسي جاسكيه على الصربي فيكتور ترويشكي 4/6 و2/6. كما تغلب البلغاري غريغور ديميتروف المصنف الخامس للبطولة على الألماني ميشا زفيريف 7/6 (7/4) و6/2 و4/6.

هوغ هيربرت على الروسي يغبغيني دونسكوي 2/6 (6/7) و4/7. ولحق البلجيكي ديفيد غوفين والفرنسي ريشار جاسكيه بركب التأهلين للدور الثاني بعد فوزهما في الدور الأول للبطولة، وتغلب غوفين المصنف الثالث للبطولة على الروسي أندري كوزنيتسوف 3/6 و2/6 فيما تغلب الفرنسي جاسكيه على الصربي فيكتور ترويشكي 4/6 و2/6. كما تغلب البلغاري غريغور ديميتروف المصنف الخامس للبطولة على الألماني ميشا زفيريف 7/6 (7/4) و6/2 و4/6.

## بطولة قطر

# الدنماركية فوزنياكي تطيح بالهولندية بيرتنز

تشالابو يويو كاكاشياني 3/6 و2/6، والروسية ييلينا فيستينا، على الأمريكية كريستينا ماكهيل 7/5 و3/6 و6/7، وصعدت الكازاخستانية يوليا بوتستينا إلى الدور الثاني بدون عناء على حساب السويسرية تيميا باشينسكي، والتي انسحبت بعد المجموعة الأولى والتي تقدمت خلالها بوتستينا 1/6. وتغلبت الصينية شواي تشانغ على المريجة تيميا بابوش 6/7 و3/6، ومونيكا بويغ من بورتوريكو على الألمانية لورا سيغمووند 6/6 و1/6، والفرنسية كارولين غاريسا على الأمريكية ماديسون برينغل 2/6 و6/4 و3/6، والأمريكية لورين ديفيس على الإيطالية روبرتا فينيتشي 2/6 و3/6، والروسية داريا كاستيكينا على الرومانية إرينا كاميليا بيجو 6/3 و1/6 و5/7.

## فوز بولت وبايلز بجائزة لوريوس

■ مونت كارلو - د ب أ: فاز العداء الجماعي يوسين بولت وبطلة الجيمان الأمريكية سيمون بايلز بجائزة لوريوس الرياضية، وتوج بولت بالجائزة للمرة الرابعة في رقم قياسي، وفاز بولت بثلاثة ميداليات ذهبية أولمبية للمرة الثالثة على التوالي في دورة ريو 2016، لكنه جرد من ذهبية سباق التتابع للفرق التي حصل عليها في أولمبياد بكين 2008 بسبب تورط زميله نيبستا كارتر في تعاطي المنشطات، ومن جانبها، فازت بايلز بأربع ميداليات ذهبية وميدالية برونزية في ريو، لتصبح أول لاعبة جيمان تفوز بالجائزة منذ تشيخنها في 2000، وفاز الألماني نيكو روزبرغ السائق السباق لفورمولا-1 بجائزة اكتشاف العام، وحصد فريق شيكاغو كايس جائزة أفضل فريق للعام، بعد فوزه بثلاث ميداليات كأس العام للبيسبول لأول مرة خلال 108 أعوام، وتوج السباح الأمريكي مايكل فيليبس بجائزة أفضل عودة في العام بعد فوزه بخمس ميداليات ذهبية في ريو، ليرفع رصيده من الميداليات الذهبية إلى 23 في رقم قياسي.

## ديفيد فريدمان يعرفه الرئيس الأمريكي منذ كان محاميه في قضية إفلاس مرشح ترامب كسفير لأمريكا في إسرائيل ليس مناسباً



ديفيد فريدمان مرشح ترامب للسفارة الاسرائيلية في تل ابيب

تجري لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ في واشنطن، غدا (اليوم) استماعا علنا لديفيد فريدمان، الذي يطلب الرئيس دونالد ترامب تعيينه سفيرا في إسرائيل. ويقتصر بالشيوخ أن يراجعوا أجوبة فريدمان على أسئلة سلمت له مسبقا، وفحص الوثائق التي رفعها كسي يتأكدوا بأنه ليس له تضارب مصالح، والطلب منه تقديم إيضاحات في نقاط مختلفة.

توجد للجمهوريين أغلبية في اللجنة وفي المجلس بكامل هيئته، بحيث أنه إذا لم تظهر في استماع فريدمان حقائق جديدة وإشكالية، وجرى التصويت وفقا للخطوط الحزبية، فمن المتوقع أن يحظى تعيين فريدمان بالموافقة، ناهيك عن أن ليس كل الديمقراطيين سيعارضونه أيضا.

هذا هو الواقع السياسي الأمريكي الداخلي. ولكن أهم منه الواقع الدبلوماسي في مكان خدمة فريدمان، وهو يشير إلى أهمية إعادة التقييم في البيت الأبيض مثلما في مجلس الشيوخ أيضا للحكمة، التي في هذا التعيين. من كل ما هو معروف عن الرجال وعن مواقفه، فإن هذا تعيين بائس، ومثلما اتضح لترامب من قضية تعيين الجنرال المتقاعد مايكل فلين مستشارا للأمن القومي، فإن تعيينات غير جديدة على نحو ظاهر تقشل المعين والمعين على حد سواء، وتاريخ صلاحيته يكون قصيرا. فريدمان هو معرفة قديمة لترامب، منذ عمله له كحما مخصص في قضايا الإفلاس، ويحتمل أن تكون خبرته في ما يجري في إسرائيل هي التي جعلته مرشحا مناسباً في نظر الرئيس الأمريكي.

ولكن فريدمان هو أيضا ذو فكر تبسيطي

وخطير، رجل اليمين المتطرف الذي يؤدي ضم مناطق في الضفة الغربية لإسرائيل. إن منصب السفير هو لتمثيل الإدارة تجاه البلاد التي يخدم فيها، بكل الأصدمة السياسية والاجتماعية لهذا التمثيل، جمع المعلومات الموثوقة، دون أن يشته بأنه صاحب مصلحة في الخلافات الداخلية؛ والتأثير على السياسة في واشنطن.

في كل هذه الجوانب، فإن فريدمان - المؤيد العلني للمستوطنات - مرفوض. فقد تحدثت بحدة نكراء عن معارضي سياسة حكومة نتنياهو، ولا يعتبر كمنفتح ومنصت لواقف الطيف السياسي الإسرائيلي بأسره.

أسرة التحرير  
مترجم 2017/2/15



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

في الأسبوع المقبل سيستكمل بنيامين نتنياهو أربعة آلاف يوم كرئيس لحكومة إسرائيل. وفي معظمها، إذا لم يكن جميعها، اضطر لناورة رئيس ديمقراطي معاد، فعلي أو محتمل، كان يسعى خلافا لصالحه. لذلك يفترض أن يكون أحد أيامه السعيدة، اليوم الذي سيتم استقباله فيه باحترام الملك في البيت الأبيض، وسيجلس على الكرسي الفاخر في المكتب البيضاوي، ويبتسم أمام العدسات ويبدأ أخيرا في التمتع بالحياة.

من المؤكد أن نتنياهو تخيل خلال السنوات لقضاء الأول مع رئيس جمهوري مثل ميت روماني، ماركو روبيو، جب بوش وأيضا نيوت غينغريتش. بينه وبين الرئيس الجديد ستكون كيمياء كبيرة وتفهم عميق واتفاق. سينظر إليه الأمريكي بتشجيع وكأنه الأخ الأكبر للحرب، ويمكن أن يطلب منه نصيحة جيدة عن الحرب ضد الإزهاق أو النمو الاقتصادي. وبعد ذلك سيدخلان مع سيجار كوبي فاخر عن حرب الحضارات أو عن الضرائب، وسيقومان بمقارنة السير الذاتية الأخيرة لهاملتون ولنكولن، وسيقفان إلى جانب تمثل ثشرشل ولجلان إنجازاته.

صحيح أن ترامب يبدو تحقيق حلم نتنياهو لأنه جمهوري وملياردير ويكره وسائل الإعلام والمسلمين واليساريين. وعلى الرغم من ذلك، لا يعرف التحدث عن كايوس سيثحق. نتنياهو لم يأمل برئيس كهذا، ترامب لا يقوم بقراءة الكتب ولا يعرف الأسبقيات وهو غير مستعد لتحليل التاريخ. وهو لا يشجع هاملتون أو لنكولن أو نتنياهو، بل يشجع نفسه فقط. موافقة سطحية والتفريعات العميقة لرئيس الحكومة نتنياهو تستسبب له الملل، مفرداته محدودة، وبالطالي

### حمي شيلو

سيخبط نتنياهو إلى التحدث معه ببطء وبكلمات بسيطة. إن ترامب ليس ايديولوجيا، بل شعوبيا وانتهازيا، ومواقفه قد تتحرك بعيدا أو يسارا حسب اتجاه الرياح. وخلافا لكثير من الجمهوريين وخصوصا المتدينين، لا يوجد لترامب التزام داخلي عميق بإسرائيل. عودة صهيون أو احتلال «يهودا والسامرة» لا تثير انفعاله، ترامب يؤيد إسرائيل لأن هذا مريح له سياسيا، لكن إذا حصل على اقتراح أفضل، ويمكن أنه حصل على اقتراح كهذا من إصدقائه في دول الخليج، فلن يتردد في فرض الحل القبول عليه. والأسوأ من كل شيء هو أن نتنياهو بخشا. وقد قال ذلك بشكل واضح تقريبا في جلسة «الكاينست الأحد الماضي»: «منعقد التصادم معه

مترجم 2017/2/15

## أثبتوا أنهم ليسوا إمعات... بل يسربون ويلعبون الألاعيب القذرة

### طرد مستشار ترامب يثبت أن جواسيس أمريكا يعرفون كيف يقاتلون

الاستخبارات ضد مسؤول كبير في الإدارة عن علاقات غير مناسبة مع الاستخبارات الروسية. في ختام الاستعراض كان الرئيس سيتوجه إلى مستشاره للأمن القومي ويطلب منه رايه في كيف ينبغي للولايات المتحدة الجديدة، تلك التي سياستها هي «أمريكا أولاً» أن تتصدى للتحديات والمشاكل العروضة.

ولكن ما يحصل في هذه الأيام في إدارة ترامب هو الأبعد عن «العادي»، ولا سيما حين تفقد الاستخبارات الثقة بمستشار الأمن القومي، وحين يكون التحقيق العمق الذي يجرونه يعني به ومبادئه مع مندوبين روس - محادثات اعترضت على ما يبدو في أثناء التحدث على السفارة الروسية في واشنطن، وحين يحصل كل هذا في ذروة حرب عالمية غير مسبوقة في أمريكا بين منظمات السر والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

قال في مصدر استخباري أمريكي قبل نحو أسبوعين أنه ليس صدفة أن اختار ترامب تكليف فلين بمنصب مستشار الأمن القومي وليس في منصب وزير. وقال إنه «كان هناك على ما يبدو أناس حول ترامب اعتقدوا بأنه من الأفضل إعطاء فلين منصبا لا يتطلب إقرار الكونغرس، منعا لتحقيقات وتعقيدات زائدة».

ولكن التعديلات حصلت مع ذلك، ورغم الإسناد الواسع الذي منحه ترامب لفلين، اضطر في نهاية المطاف إلى الاستقالة. ومع ذلك لا يمكن قطع استقالة فلين عن سياقتها العام، فقد أعلن ترامب حربا على واشنطن. هذا هو أحد أسباب انتصاره في الانتخابات. والحرب الأولى التي أعلن عنها على أجهزة الاستخبارات، التي قررت بان روسيا تدخلت في صالحه في الانتخابات وتجمع عنه مادة محرجة كي تبيزه.

لقد هذا بالإعلان عن إصلاحات شاملة في الوكالات الاستخبارية، وتواصل تعيين قادة لم يكونوا محبوبين من الجواسيس وبلغ الذروة في تعيين فلين، الذي منذ زمن بعيد همسوا عنه بأنه أنهى منصبه كرئيس استخبارات الينقائون في ملاسبات إشكالية.

يُثبت طرد فلين الإكراهي من واشنطن للمرة الثانية بأن الجواسيس «ليسوا إمعات» وأنهم هم أيضا يعرفون كيف يقاتلون، يسربون ويلعبون الألاعيب القذرة.

هذه القضية، مثل البطاقة الحمراء التي تلقاها ترامب من المحكمة في موضوع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة، تثبت بأنه قد يكون ممكنا للمرة أن يتخبط رئيسا في 140 حرفا، ولكن توجد مشاكل لا يمكن حلها بالتفريعات، والرسائل القابلة للاستيعاب ليست بديلا عن المستشارين الجيدين، الموالين والمصدقين. كل ما لم يكنه الجنرال فلين.

يديعت 2017/2/15

## معلق في الهواء

### شموئيل روزنر

بعدم إعطاء جواب هو الآخر نوع من الجواب. نعم، الرئيس أوباما لم يقر بالضبط ما يفعله في سوريا، واجتذب الروس طواعية إلى الفراغ الناشئ. هكذا فإن الرئيس ترامب، الذي يعرض نفسه كصورة سلبية عن عهد أوباما، هكذا بان يحدث الفراغ التالي، الذي يؤدي إلى الأزمة التالية. وبالطبع، يمكن أن يكون هذا قرار ترامب الأيقر - ويحتمل أيضا أن يكون هذا مجرد امتناع شخصي عن الفعل، أو مشكلة إصناص وتركيز، نتيجتها الانتقال من موضوع إلى موضوع دون إكمال أي منهما.

إنه ها هو لن يسأل ما ينبغي لنتنياهو أن يأتي به إلى اللقاء في البيت الأبيض يلوح منذ الآن الجواب: الهنر.

معاريف 2017/2/15



مستشار الرئيس ترامب السابق مايكل فلين ساعات قبل أن يستقيل من منصبه

غير الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما مستشاره الأول من الأمن القومي بسرعة نسبية. فالجنرال جيم جونز احتفظ بالمنصب من يناير/ كانون الثاني 2009 وحتى أكتوبر/ تشرين أول 2010 بالإجمال. أما دونالد ريغان فكان أسرع، مستشاره الأول - من أصل ستة؛ صمد 348 يوما - من كانون الثاني حتى كانون الثاني. أقل من سنة. أما المستشار الثالث في التاريخ، وليم جاكسون، فلم يشغل منصب المستشار إلا لفترة انتقالية قصيرة، تحت الرئيس دويت أيزنهاور؛ 129 يوما.

بمعنى أن دونالد ترامب يحطم مرة أخرى أرقاماً قياسية. مستشاره، مايكل فلين، هو الذي تولى المنصب في أقصر فترة منذ تأسس هذا المنصب، في بداية الخمسينيات من القرن السابق، وهو لم يصمد حتى لشهر واحد. للرئيس وزير خارجية لا تجربه له في السياسة الخارجية، وليس له نائب - إذ إقر الرئيس التخلي عن المرشح الأكثر ملاءمة الذي كان له (البيت ابرامز، نائب مستشار الأمن القومي في إدارة بوش). له مستشار أمن قومي ليس سوى قائمقام، وهو أيضا ليس له تجربة حقيقية في السياسة الخارجية، له وزير دفاع مثير للالتطاع وكاريزماتي، ونائب رئيس ذو تأثير. وله حساب نشط في «التويتتر».

لقد جاء نتنياهو ليحدث مع ترامب في مواضيع جدية، لم تحسم الإدارة بعد من يعالجها، فالخط المتشدد جدا لفلين حيال إيران قد يترك مكانه لخط أقل تشدداً. من يدرى، وتوسع فلين مع روسيا - الذي يسببه ركل إلى الخارج في وقت أبكر مما كان متوقعا - قد يستمر وقد يتوقف.

تعتمد السياسة الإسرائيلية على أجوبة على هذه الأسئلة: كيف نفهم أمريكا ترامب في الوضع في الشرق الأوسط، أي دور يسعى ترامب إلى أدائه في المنطقة، أي مجال مناورة يريد أن يبقي لفلاديمير بوشين، إلى أي حد سيسير كي يحتوي ويحدد إيران وكيف في نيته أن يستفيد من التقرب بين إسرائيل والدول العربية السنية. أه، نعم، وي طرح أيضا السؤال الفرعي للمستوطنات. ليست هامة على نحو خاص، ولكنها عائق سياسي. وهذه المسألة بالذات يخيل أنه سيكون أسهل حسما؛ رسالة على نمط رسالة بوش إلى شارون، بناء في القدس وفي الكتل، امتناع في أماكن أخرى، تعرض على الزعيمين مخرجا سهلا ومريحا.

على الأسئلة الجسيمة لا يمكن لترامب أن يجيب الآن. فليست لديه المعرفة والتجربة اللازمين. ليس له المستشارون اللازمون، ليست له سياسة. من جهة، هذا سيسمح لنتنياهو بمحاولة التأثير على تصميم نهج الإدارة في بعض من هذه المواضيع. ومن جهة أخرى، سيبقيه، حتى بعد اللقاء، معلقا في الهواء، بانتظار الأجوبة.

متى ستاتي الأجوبة؟ ربما متاخرة وربما لن تأتي أبدا. أحيانا، فإن اقرا

## بالنسبة لإسرائيل انتخاب السنوار لا يقدم ولا يؤخر في شيء... وإن يحتمل أن فيه فائدة

### الكراسي الموسيقية في «حماس»



يحيى السنوار

العامين الآخرين، وهو الذي حافظ على التهدئة على الحدود، ولكنه هو أيضا الذي اهتم باستمرار بناء القوة العسكرية لحماس، وامتلاك الصواريخ وحفر الأنفاق من أجل اليوم الموعود. البشري لل فلسطينيين والإسرائيليين معا لن تأتي من غزة، وخصوصا لن تأتي من يحيى السنوار وزملائه في قيادة حماس الجديدة.

إسرائيل اليوم 2017/2/15

منذ توليه الحكم في يوليو / تموز 2013، بعد أن أطاح بمحمد مرسي.

من خلال وزارة الإعلام المسؤولة عن الخطب في المساجد، قام بإعداد وثيقة مفصلة وضعت فيها الأمور التي يجب تجديدها، أي «ألا عقها مع الاحتياجات السياسية للدولة، والوثيقة التي نسبت في صدام علني بين وزارة الشؤون الدينية وبين الأزهر وتشتمل على 45 موضوعا يجب علاجها في المدى القريب، و270 موضوعا على المدى البعيد.

الوثيقة تطالب أيضا بـ «تقوية القومية والالتزام القومي»، و«معرفة الأفكار المتنورة» و«إصلاح المفاهيم الخاطئة»، أي التي تستغلها الحركات المتطرفة.

الأمر الأخير الذي يريده السيسي هو الصراع العلني مع المؤسسة الدينية الأهم، حيث أن الأزهر هو جزء من الجهاز الحكومي، ومعظم ميزانياته تحصل من الدولة، والرئيس هو الذي يعين رئيس الأزهر. وأهم من ذلك هو أن الأزهر هو الذي يعنح الرئيس الشرعية الدينية التي يحتاجها كي يتم اعتباره رئيسا

مناسبا لا يعمل ضد الدين. هذه علاقة متبادلة بين الدولة والأزهر.

بيد أن المعركة الحالية لن تؤدي إلى شرح تاريخي بين الرئيس وبين الأزهر، لكن الطرفين يجب أن يتنصرا. قد يتنازل السيسي للأزهر كتب المقتي السابق على جمعة في صفحته في في موضوع قانون الطلاق، لكنه سيرغب في الحصول على نقاش ديني جديد يمنحه الإذن بالاستمرار في العمل ضد الإخوان المسلمين في المعركة التي أصبحت معركة ضد خصوم سياسيين وليس فقط مندنيين.

مترجم 2017/2/15



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

في صحيفة «الأخبار» الرسمية، وقال إنه ليس من حقه التقرير في هذا الأمر. «موضوع الطلاق هو موضوع ديني خالص، وعلى الرئيس أن يعرف أن الدين هو علم، لذلك فقط فقهاء الدين هم المخولون في تفسيره»، كما نشرها مكتب الإحصاء المركزي، والتي تفيد أن 40 في المئة من الأزواج قد تطلقوا في السنوات الخمس الأولى من حياتهم الزوجية. والرئيس يتهم بذلك بسهولة التي يسبح فيها الدين بالطلاق، الأمر الذي سيؤثر حسب رايه على الأمة وعلى مستقبلها. إلا أن رجال الدين في الأزهر، بمن في ذلك رئيسه الشيخ أحمد الطيب، وقوا على أزجلمهم وقالوا للرئيس بأنهم لن يستجيبوا لطلبه. المتحدث باسم الأزهر، عبد النعم فؤاد، نشر مقالاً شديدا للهجة ضد الرئيس

### تسفي برثيل

مغزي الطلاق بالثلاث هو أنه يكفي القول للمرة ثلاث مرات أنت طالق كي يصبح الطلاق ساري المفعول. والحديث هو عن تعهد مطلق ونذر قوي بعدم العودة، إلا إذا تزوجت المرأة بإرادتها من شخص آخر وتطلعت منه كي تعود لزوجها، خلافات دينية كثيرة راقت موضوع الطلاق في الإسلام على مر الأجيال وبين كثير من المذاهب، ولكن هناك أمر واحد يتفق الجميع عليه: طلاق ساري المفعول، سواء تم شفويا أو خطيا - يكفي أن يقول الرجل في لحظة غضب لزوجته «أنت طالق»، أما الزوجة فهي محرومة من هذا القول. هذا بالضبط هو الموضوع الذي يقلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الآن. في يناير/ كانون الثاني، أثناء مراسيم يوم الشرطي الذي يحتفل به في اليوم الذي اندلعت فيه ثورة الربيع العربي في مصر، اقترح الرئيس سنن قانون يعتبر أن الطلاق ساري المفعول فقط إذا تم أمام موظف محول. السيسي يخشى من المعطيات الصعبة التي نشرها مكتب الإحصاء المركزي، والتي تفيد أن 40 في المئة من الأزواج قد تطلقوا في السنوات الخمس الأولى من حياتهم الزوجية. والرئيس يتهم بذلك بسهولة التي يسبح فيها الدين بالطلاق، الأمر الذي سيؤثر حسب رايه على الأمة وعلى مستقبلها. إلا أن رجال الدين في الأزهر، بمن في ذلك رئيسه الشيخ أحمد الطيب، وقوا على أزجلمهم وقالوا للرئيس بأنهم لن يستجيبوا لطلبه. المتحدث باسم الأزهر، عبد النعم فؤاد، نشر مقالاً شديدا للهجة ضد الرئيس

## انتهاء ريادة النخبة الفلسطينية للفكر العربي

لم تعد البرامج السياسية التي وضعتها الحركة الوطنية الفلسطينية بكل أطيافها خلال سنوات الستينيات وحتى الثمانينيات، قادرة على تجميع الجهد الفلسطيني أو العربي، بل فشلت بذلك فشلاً ذريعاً. أما الشباب الفلسطيني وعبر ارتباطه بالحراك العربي والذي هو بدوره جزء من صورة العالم الجديدة في جانبها المضيء، تحتّم العمل من أجل مجتمعات تحكمها مصالح الشعوب ولا تهتمش أحد.

الربيع العربي في بداياته عام 2011 كان نموذجاً للحراك عالمي شبابي انتشر بشكل واسع، خصوصاً في الدول الأوروبية من إيطاليا وإسبانيا وحتى أمريكا وغيرها، تحت تسمية الحركات البديلة مبني على مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. يستطيع الشباب الفلسطيني بدوره أن يكون نموذجاً لهذا الفكر، وإن لم يقم بهذا الدور فلن يقوم به أحد. إن الذين يدعمون النظام السوري وحماته الروس، ويعلمون رفضهم لمبادئ الربيع العربي، يسرون عكس اتجاه التاريخ، ومكتوب عليهم الغشيل، بعد أن خذلوا الشعب الذي احتضن الفلسطيني، وكانهم جزء منه، ولا ننسى أن الشهيد عز الدين القسام، قائد أول ثورة فلسطينية، كان سوريا من قرية جبلة قرب حلب، واستشهد على أرض فلسطين في قرية يعبد، وكان وما زال شيخ المجاهدين في فلسطين.

\* كاتب فلسطيني

العام، أو السياسي من قادة الحركة السياسية، أن تبدأ بالسير نحو هذا النموذج، والاتحاق بمبادئ الربيع العربي. فشباب هذا الربيع، يملكون حقاً مستقبل الأمة وحققا بالتهووس، بعد أكثر من مئة عام على التغبيب.

إن مساندة الشعب السوري، في نضاله للحصول على حريته، هو وسيلتنا كذلك في فلسطين، للحصول على حريتنا وتحردنا في الوقت نفسه، فماذا أفاد الشعب الفلسطيني السكوت عن النظام السوري عام 1982، عندما دمر مدينة حماة، وقتل أكثر من 30 ألف مواطن، وفي وقت حاصر طرابلس، وطرد الثورة الفلسطينية، كما أرادت إسرائيل وأمريكا خارجاً.

إن الالتحاق بموكب الربيع العربي، لن يكون عن طريق أطراف السلطة بكل أشكالها (بالضفة أو غرة أو بالخارج) ولا عن طريق المنظمات الفلسطينية المعارضة، لأنهم لم يستطيعوا الخروج من المعادلة الأولى للقرن الماضي وهي التحرر من الاستعمار، ولم يدخلوا إلى المعادلة الثانية وهي التحرر من الاستبداد، التي عمّت العالم، أو لم يروها. هذا الالتحاق لن يتم إلا عن طريق شباب الشعب الفلسطيني، والذي عليه مهمة اللحاق بشباب الأمة، ورفع شعارات تلاءم مع طبيعة المرحلة الجديدة. هذا الشباب عليه أن يعزز الفكر الفلسطيني التحرري ويضع أسس حراك وطني فلسطيني يكون مرتبطاً بالمرحلة التاريخية الجديدة التي يعيشها العالم العربي وفلسطين.

بالحرية. ليس لذلك التناقض مبرر تاريخي حالياً، بعد نهاية الحرب الباردة، وسقوط مرجعية الفكر الاستبدادي، الذي كان يعظه الاتحاد السوفيتي، والدول الشيوعية الدائرة في فلكه، بل على العكس لن يكون لنا مشروع تحرري فاعل، إن تعاضينا، كما نغفل الآن، عن البعد الحقوقي والاجتماعي للشعب الفلسطيني.

لم يعد ممكناً أن نستمر، بتفسير اضطهاد الفلسطينيين في لبنان مثلاً، وسلبهم حقوقهم الإنسانية الأساسية، بالعمل والتملك، تحت حجة حماية القضية الفلسطينية، وكان سلب حقوق الناس الاجتماعية، تضمن لهم حقوقهم الوطنية.

الشعب الفلسطيني، وخصوصاً المفكرين وقادة الرأي، عليهم النظر بتمعن إزاء هذه الازدواجية: الحرية والتحرر، فهما بالنسبة للشعب الفلسطيني، رديفان للهدف نفسه. أما الإبتعاد عن مفهوم دعم الأنظمة العربية الديكتاتورية، كما نرى للأسف في سوريا، تحت حجة تحرير فلسطين (وهو ما يعني فقط إقامة دولة على جزء صغير من فلسطين ومع سيادة ناقصة) لا يقربنا، من مفهوم الجمع بين الحرية والتحرر.

لم يقبل نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا، بفضل هذين البعدين، وأصر على إقامة دولة واحدة، يحكمها القانون، وهو ما وصل إليه، بدل الجري وراء سراب تقسيم جنوب أفريقيا، بين السود الأغلبية والبيض الأقلية. علينا بفلسطين إذاً، وخصوصاً الذين يدعون المعرفة وقيادة الرأي

التحرر الوطني. هل حقاً مواقف كهذه تُفيد القضية الفلسطينية، القضية المحورية للأمة العربية؟ وهل استطاع الفلسطينيون بالتصاقهم الدائم بمرحلة التحرر الوطني، الوصول إلى أي شكل حقيقي من الاستقلال الوطني؟

الحقيقية أن قطار التحرر الوطني في العالم قد فاتنا، وخصوصاً بعد تقزيم المطالب الوطنية من تحرير فلسطين وإقامة دولة العدالة الاجتماعية، المسماة الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية، كما أعلن في سنوات الستينيات، إلى دولة لا تتجاوز مساحتها، خمس فلسطين التاريخية، والاعتراف بسلب البقية الباقية، ونسيان حقوق اللاجئين.

لقد عمدت اتفاقيات أوسلو إلى إنهاء حتى مفهوم هذه الدولة الصغيرة، والتي أشتعت تقسيماً وتقسيعاً. ولم يحصد الفلسطينيون إلا اليأس ومجتمعاً مجزءاً بين تيارات وانتماءات ليست لها حقيقة علاقة بالمشروع الوطني الكبير، الذي وضع في منتصف سنوات الستينيات واستشهد من أجله الألاف.

عكس ذلك، أي الالتحاق بموجة التحرر، التي تلت سقوط الاتحاد السوفيتي، وانتهاء الحرب الباردة، وعمت مناطق شاسعة من العالم، قد تقرب لنا مشروع التحرر الأصلي، أي بناء صرح دولة على كامل فلسطين وعودة اللاجئين. لهذا ليس من الضروري، أن يتناقض البعد الوطني والتحرر من المستعمر، مع البعد الاجتماعي والمطالبية

### نزار بدران \*

قد يتفاجأ البعض بمواقف بعض المفكرين الفلسطينيين، أو المسؤولين السياسيين، من الثورة السورية، وخصوصاً تلك الحركات التي كانت رمز الحرية والثورة في العالم العربي.

الحدث السوري كان بالنسبة لجزء مهم من الفكر الفلسطيني بمثابة اسدال الستار عن الحلقة الأخيرة من مسرحية استمرت لعقود كان فيها المفكر الفلسطيني رمز الأمة للاعتاق والتحرر، لنجد بعضهم يلهثون تدريجياً وراء الأنظمة التي كانت سبب نكبتنا وتبرر قمعها وأجرامها بحق شعوب دولها.

استكمالاً لما كتبه سابقاً بشأن مواقف النخبة العربية، وبعامها الأيديولوجي، الذي يمنعه من رؤية الأشياء كما هي، فنستطرق للوضع النخبوي الفلسطيني والذي لم يكن أحسن حالاً. إن مركزية القضية الفلسطينية تحتّم علينا أن نحلل الموقف الفلسطيني من الأحداث العربية، وترابطهما الوثيق، فالشعب الفلسطيني مُهجّر في كثير من دول الجوار، خصوصاً في سوريا ولبنان، وهو واقع ضحية عنف جديد، يُضّاف لعنف فقدان الوطن والعيش في الشتات.

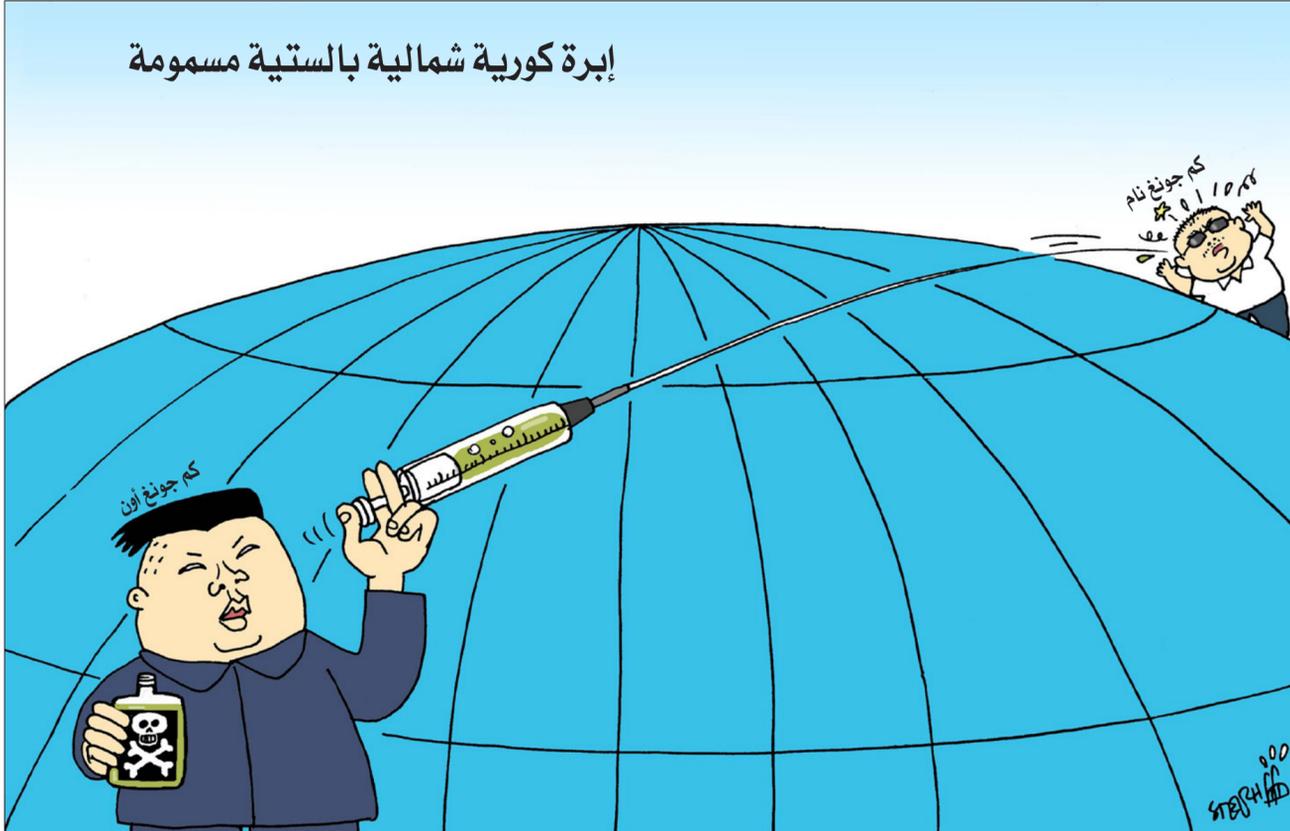
الخصوصية الفلسطينية، والتي هي بقاء فلسطين تحت الاحتلال، قد تبرر المواقف الداعمة للنظام السوري، من عدد من المثقفين وجزء من عامة الناس، لأن الشعب الفلسطيني لم يُه بعد، مرحلة

### تعقيب

مقال محمد كرشان، أول فضيحة في البيت الأبيض دولة مؤسسات

إن أمريكا دولة مؤسسات ودولة قانون ودولة ديمقراطية، فخطبة مايكل فلين المستفشار القومي السابق للبيت الأبيض الأساسية أنه تسرع بالاتصال بالسفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسليك هاتفاً ويحث معه في العلاقات الأمريكية الروسية والمقاطعة الاقتصادية الأمريكية لروسيا واحتمال تخفيفها أو رفعها في عهد الرئيس الجديد للولايات المتحدة دونالد ترامب قبل إستلام منصبه رسمياً، فهناك النصر الأمريكي (أي الحزب الديمقراطي) المتربص بالرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترامب وإدارته، ولم تكن هذه الحالة موجودة في الإدارات السابقة سواء جمهورية أو ديمقراطية إلا بعد أن صعد ترامب إلى البيت الأبيض. فالقانون الأمريكي لا يمنع المواطنين الأمريكيين المتولين مناصب رسمية أو الذين يعملون كمستشارين في شركات اللوبي في واشنطن كما هو طبيعة عملنا من التدخل لإصلاح العلاقات الدولية بين الولايات المتحدة والدول الأجنبية، بشرط التسجيل في وزارة المالية ليخضع الدخل السنوي الفردي لمصلحة الضرائب الأمريكية، ويكون هناك ترخيص من الجهات الأمريكية بمزاولة هذا العمل وهذه الاتصالات، وكل شيء في أمريكا مقنن ويتطلب إصدار رخصة بذلك حتى أن أي مواطن أمريكي يريد أن يصطاد سمك بسنارته من النهر أو البحر يجب عليه إصدار رخصة لصيد السمك بسنارته، أو سوف يعطيه البوليس مخالفة كمخالفات السير وحوادث السيارات وعليه أن يدفعها أو يحول الشخص إلى المحكمة.

دكتور أسامة الشرباصي - واشنطن



### إبرة كورية شمالية بالستية مسمومة

## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: جريمة في رام الله

### وفاء شجرة الزيتون

سيدتي سناء العالول ؛ كنت وفية لفلسطين ؛ كوفاء شجرة الزيتون للنور المكون في زيتها المضيء وهو في لبّ حباتها الأول. قدمت للثقافة الفلسطينية (ثلاثة أهرامات) الهرم الأول ؛ الثقة ؛ والهرم الثاني ؛ الشفافية ؛ والهرم الثالث ؛ الحرية المسؤولة. نعم قضية الحرية للإبداع المكتوب ؛ قرينة للحرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية. وبالتالي الدفاع عنها بشجاعة؛ دفاع عن التراث الحي للأمة ؛ والذي يسعى المحتل وتلاميذه الكسالي لطمسه وكسفه وخسفه عنوة...وهو مشرق أصلاً كشمس لندن (خلف الضباب) وستشرق.

الدكتور جمال البديري

بلحرمة محمد - المغرب

### مدام بوفاري

ما الفائدة من المنع في عصر الانترنت حيث يستطيع أي إنسان الوصول إلى كل ما يريد وقراءة جميع الآداب التي تدعو إلى الفضيلة او الفساد الارجح ستنشر الرواية بسبب هذا القرار الغريب العجيب والتاريخ يحمل عدة أمثلة عن روايات وكتب منعت واصبحت فيما بعد ممن كلاسسيكات الأدب. يحضرنسي الآن مسرحيات موليير كطرطوف ومدرسه النساء ورواية فولتير الشهيرة كانديد وأشعار بولدير أزهار الشر وحتى تحفة فولوير مدام بوفاري منعت واتهمت بالاساءة إلى الأخلاق العامة.

سلوى

### منطلق عرفي

مصادرة الكتاب، احتجاز الموزع، إستدعاء المؤلف للتحقيق معه ! هذا منطلق عرفي، وعقلية قمعية بوليسية، ضد حرية التفكير والتعبير، والنشر. نحن في صراع، مع عدو، على حق تقرير المصير، وحق الحياة، وحرية التنقل في بلادنا. فهل لدى، النياية العامة، متسع من الوقت لتلاحق، كتابا وكتابا، وموزعا، كأولوية ؟! الشعب الفلسطيني تحت الإحتلال، في حاجة لحرية الكلمة في مقارعة عدوه، بدون وصاية غير مطلوبة.

محمد حسنا

بقراره هذا سيسجل الرواية تبيع آلاف النسخ وبالتالي يساهم في نشر الرذائل على عكس مبتغاه من نشر الاخلاق القويمة، وكان المقال يقر ضمناً أن الرواية غير مقبول على كل ما هو ضد الاخلاق القويمة وستكون بالتالي رواية غير صالحة للنشر فعلا. على أي حال، أنا ضد الرقابة على المصنفات بالطرق الحالية، ولكن ولغة فهل يجب أن ينشر كل هراء مهما انحطت قيمته؟ وكيف تكون آلية الرقابة والمنع، لا أملك جوابا محمداً، لكن في رأيي أن تشكل لجنة من اشخاص من التخصص نفسه ونوع ذلك الفن، مثلا لجنة من الأدباء وكتاب الرواية المعروفين هم من تعرض عليهم ويقرون بنسأنتها، وإن كان ديوان شعر، تكون اللجنة من شعراء، تقرر صلاحية الأمر، وهكذا!

د. اثير الشخيلي - العراق

### الخير والنشر

يقول أبو حيان التوحيدي: (إياك أن تعاف سماع هذه الأشياء الجارية على السخف، فإنك لو أضربت عنها جملة لنقص فهمك وتبلد طبعك، ولا يفق العقل شيء كتحضّر أمور الدنيا، ومعرفة خيرها وشرها، وعلايتها وسرها).

السعيد الأمجد - الجزائر

### المسائل المديجة

أين هو الحياء والأخلاق والآداب العامة في بلداننا العربية جميعها التي يستند إليها القضاء الفلسطيني لمنع هذه الرواية؟

### دعاية للرواية

ما فعله قرار النائب العامّ هو أنه شهر الرواية التي صادرها مما سيسجل قراءها بعشرات الآلاف، ربما هذا لا غبار عليه فالتجربة الروائية العربية تثبت ذلك منع مسيرة محمد شعري الذاتية الخبز الحافي، أكسبها شهرة عالية وزاد من قيمتها أكثر أنني قد استمعت لحوار أذاعي لشعري قال متهمكا على ما تعرض له خبزه الحافي: عجيب لهؤلاء يحجبون روايتي بدعوى الجفور بينما يحضون الطرف عن كتاب «الروض العاطر أو كتاب الايضاح في علم النكاح» ويسمحون ببيعها على اعتبار المساجد!

محمد - مراكش

### تحريك المياه الراكة

اختلف مع المقال في مقارنته التي أجراها بسرد أسماء لأعلام جيسارة قديمة ومعاصرة وأسماء لمؤلفات لهم أشارت الجدل وربما تعرضت لحكومات، ولكن شتان بين فكر يكون مخالفا للساند وضد التيار يقوم بتحريك المياه الراكة للفكر ويكسر تابوهات سائدة، ولكنه يبقى فكراً راقياً يقدم عبر لغة محترمة وبين ما يسمى فكراً أو أدباً خليعاً لا يصلح إلا في تصوير ما يجري خلف الأبواب المغلقة وبلغة هابطة سوقية لا تستخدم إلا في قاع المدن وفي شوارعها الخلفية، لا تنكس من هذه الرواية، إذ أنني لم أقرأها ولم أسمع بها وبمؤلفها إلا من خلال هذه المقالة!

لكن المقارنة هكذا أوحى لنا لا أظنها كانت موقفة! كما أنني لاحظت أن هناك تناقضاً بينا بين ذكر المقال أن القاضي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammsmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







